

عيد الكويت الوطني



بالوحدة والتضامن نبني كويتنا الحبيب

يجدك في تفوق سيارة داتسون ١٦٠٠
بأبوابها الاربعة والتي تتسع لخمسة اشخاص.
قد جرى تصميمها خصيصاً لزيادة مساحتها،
للمزيد من الكماليات ، ولزيادة قوة سيارة
سيدان العائلية ، الانسيابية كسيارات
سباق ، والتي يؤمن اداؤها توفيراً خيالياً.
بداخلها ، فان الانعطاف في واقيات الريح
النوافذ الجانبية يزيد من اتساعها وكذلك
لتابلو الوشي تصميم ، بالاضافة إلى مقاعدها
الوثيرة التي تسهل تهويتها وتعديلها .

● الشاسيه قطعة واحدة مسبوكة على أربعة حمالات مستقلة للدواليب لتزيد من امكانية مناورتها ومقاومتها لوعورة الطرق .

● سعة المحرك ١٦٠٠ سي سي O.H.C. وقوته ٩٦ حصاناً وتحقق سرعة تصل الى ١٦٠ كيلومتراً في الساعة .

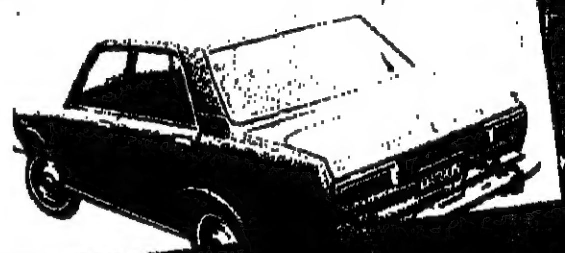
● تتوفر في جير على عامود المقود ، وجير أرضي أو جير اوتوماتيكي لنقل الحركة .

● العديد من الكماليات الاختيارية متوفرة حسب رغباتكم .

* سارعوا الى اقتناء داتسون ١٦٠٠ وتقديمها الى عائلاتكم .

DATSUN NISSAN MOTOR CO., LTD.

عبد المحسن عبد العزيز البابطين
ص.ب ٢١٩٨ - الكويت ، هاتف ٣٤٤٩٤ ، معرض عرض ٥١٨١٤٦





DATSUN 1600



الحقيقة

عيد الاستقلال في ظلال الهجرة

مع نسمات الرحلة الربانية التى انتقلت بها الدعوة الاسلامية من مكة الى المدينة والتى تهب علينا ونحن فى اتون المعركــة ، وفى حومة الصراع الممتد الحبـال المتتابع الحلقات .

تهب علينا تلك النسمات المباركة عبر آفاق العالم الاسلامي وتمتد اعناق المسلمين لتتناول تلك النسمـة الندية لتعيش مع ذكرياتها وتاريخها ورسولها ساعات تفرغ فيها طاقات معباة داخل النفوس لترضى فى نفسها واجب وفاء وولاء لصاحب الهجرة فى رحلته من مكــة الى يثرب بدعوته ومبادئه وصحبه .

والهجرة فى حياة المسلمين ليست حـدثا عابرا طواه التاريخ وليست شبيهة بغزوة او معركة ـ كبرت تلك المعركة او صغرت ـ وانما هى جزء من حـيـاة الدعوة الاسلامية متمم لبنائها الحى التكامل المرافق لحياة رسولها عليه السلام من يوم مبعثه الى التحاقه بالرفيق الأعلى .

لم تكن الهجرة فرارا من آلام الى راحة ولا من ضيق الى سعة ولا من ميدان عمل الى مكان استرواح ودعة . وانما كانت الهجرة فى حقيقتها انتقالا بالدعوة بجهازها الروحى والعقلى الى طرف آخر من اطراف الميدان الذى تعمل فيه اكثر ملاءمة واعون على بلوغ الهـدف ولذلك لم يهاجر عقل الدعوة وربانها الى الحبشة فى المرتين لان هجرة المسلمين الى الحبشة كانت عملية استرواح من عناء ونصب الى ان يأذن الله بباب جديد ينفرج عن مجال عمل وانتشار ولم تتخذ فى شان الهجرة الـى الحبشة خطوات سابقة وانما كانت عملية تعتمد على صدق اصحاب الرسول المهاجرين فى تبيان ايمانهم وحمل المؤمنين من اتباع المسيح على الوقوف الى جانبهـم بايوائهم ضد مطاردة المشركين لهم .

كانت الهجرة الى المدينة عملية انتقال ميدانيـة مدروسة ومعدلها سلفا كل ما يتيح للدعوة فى موقعها الجديد من رسائل الذيوع والانتشار ما افتقدته فى مكـة حيث اجدب الميدان ، واحكم الحصار ، ووقف المـد لعقائدى امام حائط مصمت من القلوب الغلف ، وكادت الجماعة الاولى ان تذوب تحت نيران العذاب والضغط والاكراه لولا ان تداركها الله برحمته .

فالهجرة الى المدينة تقدمها قيام قاعدة عريضة من المؤمنين على ارض المدينة وعقد عهود ومواثيق بين الرسول صاحب الدعـوة ، وبين هـذه القاعدة ، ولذلك كان الانتقال اول خطوة على طريق الصراع ضد قوى الشرك وغيرها من القوى المعادية للاسـلام الصراع الذى يعتمد على قيام قوة فى مواجهة قوة واعداد جيش قبل جيش اخر بعد ان كان الصراع قائمـا بين مؤمنين ذوى عقائد ثابتة وكفار لا يتورعون عن الفتـك باولئك المؤمنين فى سبيل صرفهم عن عقائدهم الجديدة .

ولم تسمح القيادة فى ذلك الوقت والوحى يأتيها من السماء من لدن القادر القاهر لاى من افراد تلـك الجماعـة المؤمنة بغير الصبر والاحتساب او الخروج فارا بعقيدته من مكـة لم تسمح بغير ذلـك الموقف على الرغم من اشتداد البلاد واسراف المشركين فـى التنكيل بالمسلمين حتى بلغ الأمر بمحمد الرسول وهو من هو فى قومه حسبا ونسبا ان يمنع من دخـول مكة حتى يرق لحاله احد رجالات مكة فيعلن حمايته له بدافع من الشهامة والمروءة العربية فقط

فكان الانتقال اذن ـ الهجرة من مكة الى المدينة ـ ايذانا ببدء المعركة ولعل المشركون قد احسوا هـذا بغريزتهم وخبرتهم فحاولوا بشتى الوسائل منع تلـك الهجرة لما يعلمونه من الاخطار المترتبة عليها . لانهم فى داخل نفوسهم يدركون ما فى الدعـوة الجديدة من حق وقوة لا يمكن لما هم فيه من طقوس بالية ان يثبت امامه او يقوم له .

وفى الهجرة بلغت الجماعة المؤمنة بقيادة الرسول قمة من قمم انتصاراتها الحركية والعقائدية يجب ان تكون معينا لا ينضب للامة الاسلامية ترى فيها بعين البصيرة طريق النجاة للانتقال بالدعـوة الاسلامية الى طور جديد من اطوار حياتها يتيح لها حرية الحركـة والعمل والامتداد مع قوة التلاحم الداخلى بين افراد المجتمع المسلم لتقوم تلك النواة الصلبة بدورها التاريخى مرة اخرى .

ولم يكن التآخى الذى قام بين المهاجرين والانصار عقب الهجرة واثناءها عملية اعاشة للمهاجرين الجدد بقدر ما كان عملية تلاحم عضوى بين فصائل المجتمـع المسلم لينصهر الجميع فى بوتقة الاسلام فيخرجون الى العالم معدنا صلبا نقيا متوافق الحركة ـ يسعى بذمة جماعتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ـ تنظيم حركى عضوى عقائدى لا بد ان ينتصر ـ وقد كان ـ

ويوم عاد المسلمون الى مكة فاتحين منتصرين لـم تكن عودتهم هجرة ثانية من مكة الى المدينة لان الهجرة لم تكن انتقالا ماديا من مكة الى المدينة وانما كانت حركة مرسومة كمرحلة من مراحل الدعـوة وكم كـان جميلا ورائعا قول الرسول عليه السلام « لا هجرة بعد الفتح وانما عمل ونية » ..

ولذلك حين خشى الانصار ان يبقى الرسول عليه السلام فى مكة بعد الفتح طمانهم وعاد معهم الى المدينة لان الدولة الاسلامية فى ذلك الوقت كانت فى المدينـة والرسول عليه السلام لا يقوم الا حيث تقـوم الدعوة والدولة .

ولذلك بقى فى مكة يلقى العنت والبلاء اكثر مـن عشرة اعوام لان الدعـوة كانت هناك وانتقل الى المدينة وانتقلت معه الدعوة وبقى فيها الى ان كانت دولـة الاسلام واصبح وطنه هو الدعوة وكذلك اصحابه مـن بعده .

والمسلمون اليوم مدعوون افرادا وجماعات الى ان يعوا من تاريخ نبيهم وسيرته وسنتهما يتيح لهم القدرة على العمل والحركة ولن يكون ذلك الا بما كان لنبيهم من عمق الادراك وقوة الايمان وحسن التصرف .

وان الهجرات التى نحن فى حاجة اليها اليوم ليست هى شد الرحال من قطر الى قطر نجد فيه راحة اكثر او ماء اعذب او رزقا اوسع بقدر ما هى انتقـال فى اسلوب الحياة وطرائقها ونوع العلاقات القائمة بيننا ومعدن الخلق الذى نتحلى به .

ولعلنا فى عيد استقلال وطننا الحبيب الكويت الفتى نضفى على هذا الاستقلال من معانى الهجرة ما يجعل احتفالنا بهذا العيد ايذانا بهجرة جديدة الـى معانى واخلاق وسلوك وعادات وعقائد تكون من الاسلام حيث كانت اخلاق وعقائد الجماعة الاولى من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .

لنقيم من وطننا قاعدة للاسلام ويكفى ما تعج به من صنوف الخلق الوافد الغريب والعادات والتقاليـد التى لا تمت الى الاسلام بصلة وما اغنانا عن الفكـر المستورد والعقائد الشائهة التى لا تقوم امام وضوح الاسلام وانسانيته وسموه ولنعد الى ديننا ندرسـه ونرى ما فيه كما عدنا الى ارضنا فنبشنا جوفها حتى تفجر عن تلك الثروة الطائلة يجب ان نعود الى ديننا وسنجد فيه ثروة اكبر واعظم لا تنتهى عام ٧٥ او ٨٥ لان المولى جل علاه ضمن لها البقاء والخلود هذه الثروة مركوزة فى كتاب الله الكريم (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) ..

وضمان بقائه رهن بضمان الله له (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)

فالى واحة الاسلا مفى عيد الاستقلال لتكون بحق امة الاسلام التى قال الله فى شانها « كنتم خير امة اخرجت للناس » ..

ولا يسعنا الا ان ندعو الله ان يحفظ امتنا المسلمة العربية وان يهيء ابناءها لحمل رسالة الاباء والاجداد من اتباع محمد عليه السلام ليقودوا العالم من جديد الـى طريق النور « صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض »

والله خير موفق ومعين ..

البلاغ

الى المحرر

معظم الرسائل التى وردت الى المحرر هذا الاسبوع ، كانت تعليقات مباشرة على النـدوة العالميـة الثانية لفلسطين التى انعقدت هنا عـلى ارض الكـويت .. اجتزىء منهـا البعض .. واضطر ان احذف منها بعض الفقرات ..

وهى ان دلت على شىء ، فانما تـدل على المتابعة الدقيقة للقراء .. وخاصة قراء « البلاغ » .. لما يدور فى العـالم العـربى من احداث ..!

وزارة التربية بلا وزير كيف .. ؟

السيد المحترم ...

لا يختلف اثنان .. فـى اهمية وزارة التربية .. فالتربية خـط الدفاع الخلفى .. والحقيقى .. لامتنا باسرها ... وكما لا يمكن ان تظل وزارة الدفاع بلا وزيـر .. فكذلك وزارة التربية .

اننا فى حاجة لتطـوير تعليمنا تطويرا عصريا اسلاميا .. فـى حاجة لتاسيس كليات للصناعـات البتروليـة .. وتقييم شهاداتنـا التعليمية وما فيها من محتوى لا يقاس بحجم الشهادة وطولها او عرضها كما يقول بحق د احمـد زكى ... فى مقالة الاخير بمجلـة « العربى » .. فكيف .. والمشاكل ضخمة والحلول لا تنتظر التاخير .. تظل وزارة التربية بلا وزير ..؟!

حسين العلى سويدان • الروضة ـ الكويت

من الهيلتون للشعب الفلسطيني

هنا اسماء القرى .. وزينـة الكلمـات .. وروائح العطور الباريسية امقتها ..

غير انى ابحث عنك .. هناك فى الهواء الطلق .. وسط عبق ازهار البرتقال .. المضمخ باريج الزيتون ..

احب ان اخـرج متوضئا من مساجدك .. من الاقصى ..

اقاتل وانتصر .. او استشهد لالاقى الجنة فهل قضيتنا صعبة الى هذه الدرجة ..؟

اشهـدك انى قد سئمت المؤتمرات ..

فلسطيني ـ « غزة » الارض المحتلـة ـ سنة ١٩٦٧ .

عزيزى الشعب الفلسطينى ..

مضطر ان اجتمـع هنا فـى الهيلتون .. كى اراقب كل ما يتم من مؤتمرات باسمـك .. تبحث قضيتك ..

اكره الدفء هنا .. والبرد هناك فى الخيام ..

امقت الثياب الفاخرة .. وانت فى الاسمال البالية

اكره الموائد والصحون المكدسة واطفالك محصورون بلا لبن ..

مبالغة ومفارقة

☐ الى المحرر ..

اعجبتنى كلمة « الدكتور صايغ » فى ندوة فلسطين العالمية (٢) .. حين اشار الـى زى الفتيـات الفلسطينيات المبالغ فى زينته .. والشعور المصففة على احدث طراز .. مما يتنافى مع فكرة الكفاح .. بل لقد افزعنى هذا الفارق العنيف بين اوراق الدعاية التـى توزعها الفتيات فى بؤس اللاجئين .. وهذا الثراء والابهـة فى زى المضيفات انفسهن ..

كلمة حق تسجل للدكتور صايغ ..

عبد الرحمن على ج٠ع٠م

شكراً لموقف ليبيا وممثلها صالح بويصير

السيد رئيس تحرير « البلاغ » ، دهشت لتغيب التمثيل الاسلامى عن مؤتمر يبحث شئون اعرق قضية اسلامية .

ولـولا ان ليبيا ، ارسـلت مشكورة ، السيد صالح بويصير وزير خارجيتها الاسبق لكان افتقادنا لهذه المسالة شاملا ..

تحياتنا وتقديرنـا من الخليج ، للسيد صالح .. على ابرازه موقف السلطان عبد الحميد ورفضه لمطالب « هرتزل » .. اب الصهيونية الحديثة ..

وشكرنا لدولة ليبيا الفتية .. وزعمائها الذين يتبنون بجـراة الدفاع عن القضايا الاسلامية ..

محمد الشملان ـ دبى الخليج العربى

المحرر :

حقا ان أخطر اصابة توجـه الى العمل الفلسطينى .. الا يستفيد استراتيجيا ، من البحر الاسلامـى الهائل .. عقيدة وامكانات ..

الحجر الصحي والحجر السياسي وتل أبيب

☐ ومن القارىء ابراهيم حسين الزواوى ـ بالسعودية .. يقول « اراقب بالقلـق عمليات الهجرة الاخيرة مـن تـل ابيب الى بعض العواصم العربية من قبل العناصر التى عاشت منذ ١٩٤٨ ـ ١٩٧٠ فى اسرائيل »

ويقول ... انه اذا كانت الدول تطبق قاعدة الحجر الصحى ... للتاكد من عدم حمل الاوبئة مـن الذين كانوا خارجها حتى لا تنتقـل العدوى .. الا يجوز ان نطبق نفس الحجر الوقائـى فى المسائـل السياسية .. لنحذر ممن قد تدسهم المخابرات الاسرائيلية فى اعمـاق صفوفنا ..

خاصة واننا بلا تحفظ نضعهم فى مناصب اعلامية كبيرة .. دون ترو .. شـكرا لـباب « لقطـات واضواء » .. على تعليقه عـلى الخـارجين مـن تل ابيب الى العواصم العربية ...

وتحياتنا لجميع محررى « البلاغ » والمشرفين عليها ..

ابراهيم حسن الزواوى المملكة العربية السعودية

حكمة البلاغ

بسم الله الرحمن الرحيم

"وكأين من قرية هى أشد قوة من قريتك التى أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم"

صدق الله العظيم

نادي السيارات

السيد مدير نادى السيارات ـ الكويت ،

اتساءل اين الخدمات التى يقدمها النادى بالنسبة لنوادى السيارات فى العالم ..

ان الـ « K.T » لها مقابل .. المفروض ان يتجلى فـى صورة خدمـات فى هذا المجال ..

ابسط الامثلة ..

ان اللافتات التى وضعت اخيرا جدا .. التى تشير الى الطريق الى مكـة مثلا .. لم تذكر المسافة الكيلومترية ..

واين العلامـات التى تشير الى الطريق التى يسلكها السائر الى العراق او ايران ..

قليلا من الاجتماعات .

ومزيدا من العمل ..

ان كنتم تقبلون اقتراحى .. اذن فكروا فى بناء استراحات نموذجية على طول الطريق الى مكة ..

لو فعلتم لنلتم ثوابين .. فـى الدنيا .. والاخرة ايضا ..

على حسين الزهوان ـ الكويت

العمل بكتاب الله يوصلنا الى النصر والمجد

ان احسن ما تلتـه الالسن الناطقات وانشرحت بتـلاوته الصدور المطبقات كلام خالق الارض ورافع السموات .

لو قدر للمسـلمين ان يمتلكوا نصف اسلحة العالم كله بما فيها الاسلحة الذرية والهيدروجينيـة والنووية ، ولم يعملوا بما جـاء بكتاب الله ، فلن يفلحوا ابدا ولن ينجحوا وذلك لان المسالة ليست مسالة مادية ، وانما هى مسـالة ايمانية فالاسلحة المادية ثانويـة والاسلحة المعنوية اولية .

ولنضرب مثلا بالذين كفروا ، امريكا بخيلها ورجلها عجزت حتى الان عن قهر الفيتنام اكثر من ست سنين وهى تدفع بالاسلحة المدمرة المختلفة مع آلاف الطـائرات الضخمة ، دون ان يجدى ذلـك فتيلا . والفيتكونغ لم يؤمنوا بالله ولكن مجرد عزيمة موحدة وعنيـدة وتصميم اكيد منهـم ونراهـم لم يستسلموا امام الامريكان وجحافلهم الجرارة .

فما بالك بالمؤمنين لو صـدقوا الايمان بالعمل .

فالمسـلمون اليـوم منهم ٢٥٪ يؤمنون بالله ورسوله ، يؤدون الفرائض الدينية ، كالصـلاة والصوم والزكاة والحج ولكنهـم مقصرون بالجهاد فى سبيل اللـه فهم قاعدون .

« لا يستوى القـاعدون من المؤمنين غير اولى الضـرر والمجاهدون فى سـبيل الله باموالهم وانفسهم فضـل على القاعدين درجة ، وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان اللـه غفورا رحيما) . صدق اللـه العظيـم .

ومن المؤمنين مثلا ٧٥٪ يؤمنون بالله ولا يؤدون الفرائض الدينيـة على اختلاف انواعها ولا يعمـلون من اجل الجهاد ولا يفكرون فـى الجهاد ، فقد ضيعوا المشيتين كما يقول المثل (الغراب ضـيع المشيتين) مشيته ومشية الحمامة ومن هؤلاء فئة لا يكفيهم انهـم لا يؤدون الفرائض الدينية ، بـل انهم يامرون بالمنكر ، فلو كـانت عندهم روح اسلامية لما تجـراوا وطالبوا باباحة الخمر والاختـلاط وترديد الاغانى الغربية الراقصة. قال لى صاحبى (احنا فين والخمرة فين ، و احنا فين والاختلاط فين ، واحنا فين والاغانى الغربيـة الراقصة فين . قلت له : انت فى البيت والخمر فى السوق وانت فى البيت والاختلاط لا سمح الله فى الجامعـة ، وانت فـى البيت والاغانى فى التلفزيون) .

والسلام على من اتبع الهدى.

عبد الرحمن العمر العثمان كويت

البلاغ

المطلوب من المجلس الوطني الفلسطيني تغيير الأفكار قبل تغيير القيادات !

يواجه المجلس الوطني الفلسطيني في دورة انعقاده الثامنة يوم السبت المقبل في القاهرة اخطر ازمة ، واقسى محنة تجتازها المسيرة الفلسطينية في تاريخها فما هو الموقف الذي سيتخذه المجلس من المطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق في اخطاء المقاومة وتاليف مجلس وطني جديد تنبثق عنه قيادة جديدة .

ولا ريب في ان نتائج اجتماعات اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية المجتمعة في دمشق ، ومذكرتي القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني حول مطالبته بتشكيل لجنة للتحقيق في اخطاء المقاومة وتاليف مجلس وطني جديد اللتين حرص على نشرهما قبيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني باسبوع سترسم الطريق لما يتمخض عنه اجتماع القاهرة .

وبالرغم من نفي العميد عبد الرزاق اليحيى القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني وجود اية ازمة او تدهور في العلاقات بين جيش التحرير وبين حركة المقاومة الفلسطينية فان ما جاء في المذكرتين يلقي الضوء على ان هناك اتجاها هاما لنقد ذاتي مخلص بعد التردي في حوادث ايلول الدامية .. وان الشعب الفلسطيني كله المجند للمعركة لن يرضى بتكرار المأساة .

ولعل من المفيد مراجعة الاخطاء التي تضمنتها المذكرتان لمحاولة تجنبها في المستقبل حماية للكفاح الفلسطيني المسلح .

استعرض القائد العام لجيش التحرير تصريحات وبيانات بعض قادة حركة المقاومة ، وما جاء على لسان بعضهم من أن حوادث ايلول الدامية كانت ضرورية لحركة المقاومة ، بمثابة عملية تقليم على غرار تقليم الاشجار .

ويطالب العميد اليحيى بتاليف مجلس وطني جديد لأن المجلس الحالي الذي قام على اساس ان يكون اكثر اعضائه من المنتسبين الى المنظمات لم يؤد الى قيام وحدة وطنية .. وظلت المنظمات محتفظة بكياناتها المتعددة مما الحق بالشخصية الفلسطينية اضرارا بالغة ، واعاق مسيرتها .. ولم يتمكن من وضع حد للتناقضات القائمة بين القوى الوطنية برغم الاخطار المحدقة بالقضية ، ولم يستطع أن يقوم بدوره الفعال في تعبئة كل الطاقات الجماهيرية والعلمية الفلسطينية وتنظيمها وتحقيق التلاحم بين مختلف فئات الشعب وبينها وبين الجماهير العربية .

وكان المفروض ان تنبثق من هذا المجلس قيادة جماعية اعضاؤها مسؤولون مسؤولية تضامنية وفردية الا ان القيادة التي انبثقت عن هذا المجلس ظلت في اكثر تصرفاتها قيادة فردية ادت الى كثير من السلبيات .

واتخذ المجلس قرارات اساسية في مقدمتها توحيد النضال الفلسطيني في كل المجالات ووضع خطة علمية شاملة للعمل التحريري الفلسطيني على مستوى الاستراتيجية فلم تسلك القيادة هذا الطريق .

وقد اصاب المسيرة الفلسطينية خلال ولاية هذا المجلس ما اصابها من محن وازمات كان من ابرزها احداث ايلول الدامية .. وما سبقها وما تلاها من مقدمات ونتائج .

وكان من المفروض ان تؤدي الاحداث التي وقعت في الاردن الى تغيير اساسي في الصيغ والاساليب والاشكال التي دابت القيادة على الخروج بها الى الجماهير ولكن مثل ذلك لم يحدث .

وتنص المادة ٢٨ من الميثاق الوطني الفلسطيني على أن الشعب العربي الفلسطيني يؤكد اصالة ثورته واستقلالها ويرفض كل انواع التدخل والوصاية والتبعية فلم يستطع هذا المجلس والقيادة المنبثقة عنه الانسجام مع روح هذا النص .

وقد وضعت امام المجلس والقيادة ملاحظات وانتقادات في مواقف ومناسبات عدة لم يوجه اليها الاهتمام الكافي .

وتنص النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على أن اللجنة التنفيذية للمنظمة هي أعلى سلطة تنفيذية وتكون دائمة الانعقاد ، واعضاؤها متفرغون ، الا أن اللجنة التنفيذية تخلت عن مسؤولياتها ولم يتفرغ اعضاؤها للعمل فيها مما يحتم اعتبارها غير قائمة ، كما اقامت اللجنة المركزية للمنظمة نفسها بديلا من اللجنة التقليدية خلافا لما نص عليه النظام الاساسي .

ولذلك يرى القائد العام لجيش التحرير ضرورة تاليف مجلس وطني جديد على اساس ان تكون اكثرية اعضائه من غير المنتمين للمنظمات وتمثل المنظمات الفلسطينية الرئيسية تمثيلا نسبيا محدودا ، وان يضم المجلس الجديد مجموعة من مختلف الكفايات والقطاعات ومراكز التجمع والاقامة من ابناء فلسطين .

وان يعتبر اشتراك المنظمات في المجلس الجديد موافقة مسبقة منها على الالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني ، وتنفيذ مقررات المجلس الوطني واعتبار اى تنظيم يخرج على الميثاق الوطني خارجا على الوحدة الوطنية ، وتوحيد الكفاح الفلسطيني سياسيا وعسكريا وماليا واعلاميا وتنظيميا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

كما طالب القائد العام لجيش التحرير بحل التشكيلات العسكرية التابعة للمنظمات ووضعها تحت امرة القيادة العسكرية الواحدة ، وبتحويل ما لدى المنظمات من اموال الى الصندوق القومي الفلسطيني والالتزام بالقيادة الفلسطينية الجماعية ممثلة في اللجنة التنفيذية وتاليف هذه اللجنة بحيث يكون اكثر اعضائها من غير المنتمين الى المنظمات ، ويعتبر في النهاية هذه المذكرة نابعة من رغبة شعبية ومطلب وطني وقومي .

ومع تقديرنا لما تضمنته المذكرة من نصح وتقويم وعرض لما ارتكب من اخطاء في سبيل حماية المقاومة من الانتكاس لا سمح الله ، ومع اننا نؤيد ما تطلبه لتشكيل لجنة للتحقيق في اخطاء المقاومة فاننا لا نعتقد ان تاليف مجلس وطني جديد تنبثق عنه قيادة جديدة قد يجدي في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها الثورة الفلسطينية .. ولا نعتقد أن مجرد تغيير القيادات قد يفيد اذا لم تقترن هذه العملية بتغيير مماثل لطريقة تفكيرنا وتخطيطنا لعملية تحرير الارض الارض بصمت دون ضجيج فالجهاد في سبيل الله يجب أن يكون منزها عن الغايات في منأى عن المهاترات والدعايات والطنين والرنين .

وكل ما نرجوه للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة أن يوفق في تحقيق رغبة الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه وانقاذ مقدساته « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .

صبي بالخامسة يصاب بالسيلان .. لماذا ؟

طفل امريكي في الخامسة مصاب بالسيلان !

من اغرب ما قرأت أن طفلا امريكيا لا يزيد عمره عن خمس سنوات يعالج الآن من مرض تناسلي نقلته اليه فتاة عمرها تسع سنوات فقط .. وتعتبر هذه الحالة من الحالات المذهلة التي سادت الدول الغربية بالنسبة لانتشار مرض السيلان ..

وقد قيل أن الحكومة الامريكية شكلت لجنة لدراسة هذه المشكلة .. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان مليون ونصف مليون اصابة بمرض السيلان تقع في كل عام بأمريكا .

وباعتراف منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة أن مرض السيلان الذي ينتشر بسرعة مذهلة في العالم الغربي اصبح لا يمكن السيطرة عليه والمعروف أنه ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي .

وفي رأي المنظمة ان هناك أربعة أسباب رئيسية لانتشار الامراض التناسلية وهي : استفادة طلبة وطالبات المدارس من المجتمع المتسامح في مزاولة الاتصال الجنسي ، وما تؤديه السياحة من المزيد من الاتصالات الجنسية بين أفراد من مختلف انحاء العالم ، بالاضافة الى أن البنسلين والمضادات الحيوية الاخرى أصبحت اقل تاثيرا في العلاج لان الجسم يبني مقاومة بهذه المضادات ، وأخيرا اقراص منع الحمل التي تحمي السيدة من الحمل فتعرض الرجل للاصابة بالامراض السرية .

هذا الكلام ليس من عندنا وهي بمثابة اعترافات واحصاءات رسمية لجريمة الزنى في المجتمع المتسامح وما ينجم عنها من أمراض مدمرة ..

وهذا هو السر الذي جعل الاسلام يعتبر الزنى فاحشة يرتكبها الفاعل بحق المجتمع ، وواجب معاقبة كل من يقرب الزنى عقابا رادعا لكل من تسول له نفسه ارتكاب هذه الفاحشة لذلك فقد حذرنا الله بقوله « ولا تقربوا الزنى ، انه كان فاحشة » ..

وقال تعالى في كتابه الكريم : « الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ، ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين فهل أدرك المؤمنون مدى اعجاز القانون الالهي لردع كل انسان عن مزاولة الاتصال الجنسي الحرام ، والواقع فانه لا يمكن الحد من ارتكاب فاحشة الزنى الا بانزال مثل هذا العقاب الرادع بالفاعلين .



العملة قبلة والبضاعة بنزين !

هذا أمر حدث فعلا ليس في بلاد الكفر والالحاد والزندقة بل في بلد ينتمي الى الاسرة الاسلامية وتفصيل الخبر ان محطات بيع البنزين في كوالالمبور عاصمة دولة ماليزيا الاسلامية قد ارتفع عددها بشكل ملحوظ .. وبسبب المنافسة الشديدة اخذ اصحابها يحاولون جذب الزبائن باية وسيلة منها بيع البنزين بسعر اقل .. ولكن صاحب احدى المحطات ابتكر طريقة جديدة .. بحيث احضر مجموعة من الفتيات الجميلات يقمن بمكافاة كل صاحب سيارة يشتري البنزين بطبع قبلة حارة فوق خده او على شفتيه اذا اشترى ١٠ ليترا من البنزين على اقل تقدير .

وكانت النتيجة إن ارتفعت ارقام المبيعات ، واصبح اصحاب السيارات يقفون في طوابير طويلة

انتظارا للقبلة .. اقصد انتظارا للبنزين ..

قلت ان هذا قد حدث في كوالالمبور عاصمة دولة ماليزيا الاسلامية فالى اى حضيض تردى المسلمون .. واية جاهلية استبدت بعقولنا وافهامنا .. وما اشقى الاسلام بانتساب امثالنا اليه يعملون على تشويه سمعته العطرة .. فهل بلغت بنا القحة والاسفاف في تقليد الغرب ان نتجرا على معصية الخالق من اجل عرض زائل .

اننا نطالب حكومة ماليزيا رئيسا ووزراء بالحفاظ على الحد الادنى لاطار المجتمع الاسلامي الذي كنا نباهي به الامم ، ولعل السيد تنكو عبد الرحمن أمين عام مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي يتولى عنا مهمة رسم الصورة اللائقة للمجتمع المسلم الذي يجب ان يتجلى في دولة ماليزيا المسلمة .. ونرجو ان تكون هذه اللفتة حافزا للمسؤولين الماليزيين على التصدي لهجمة الفساد عن طريق الجنس التي كانت من اسباب ضياع الغرب الفكري والاجتماعي .

هل يتحقق الحلم وتسود مبادئ القرآن والسنة دستوراً للعالمين ؟

لاول مرة في تاريخ الاسلام المعاصر تتخذ المنظمات الاسلامية التي اختتمت دورتها الثالثة في مقر رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة مؤخرا اقتراحا باقامة اتحاد للشعوب الاسلامية يقوم دستوره على مبادئ القرآن الكريم والسنة المباركة ، ويهدف الى تنظيم العمل الاسلامي على المستوى الشعبي لمجابهة المبادئ والنزعات الخطيرة التي يريد بها اعداء الاسلام بذر الفتنة بين المسلمين وحرفهم عن دينهم وتمزيق وحدتهم وتضامنهم .

كما اعلنت المنظمات الاسلامية العالمية في مقرراتها الرسمية الدعوة الى مواصلة الجهاد لاسترجاع فلسطين وتحريرها والى انقاذ المسجد الاقصى من عصابات الصهيونية وتطهير الارض العربية المحتلة واوصت المنظمات بتزويد الابطال المجاهدين في سبيل الله بكل الوسائل التي تمكنهم من مواصلة الجهاد لاسترداد الحقوق العربية كاملة ، وبتعميق الروح الاسلامية في نفوس المسلمين وخاصة القوات المسلحة ، كما اوصت بارسال مذكرة مفصلة الى الامم المتحدة والى جميع الدول الاسلامية والى الامانة العامة للدول الاسلامية والامانة العامة لجامعة الدول العربيه تبين جرائم الصهيونية لتهويد مدينة القدس وتبديل معالمها وتشريد اهلها .

كل ذلك جميل ورائع .. وليس غريبا ان يصدر عن المنظمات الاسلامية المجتمعة في مكة المكرمة عاصمة المسلمين .. واجمل منه ذلك الاقتراح باقامة اتحاد للشعوب الاسلامية يقوم دستوره على مبادئ القران والسنة لتنظيم العمل الاسلامي على المستوى الشعبي .. واملنا كبير ان ينقل هذا الاقتراح من قائمة الاقتراحات والتوصيات الى حيز التنفيذ وان يمتد ويتسع من اتحاد للشعوب الاسلامية حتى يشمل الحكومات الاسلامية تلتئم في اتحاد يقوم دستوره على مبادئ القران والسنة لان ما يستطيع الحاكم المسلم العادل تحقيقه في شهور قد لا تستطيعه الشعوب وحدها في سنوات فلماذا لا تكون توصيات المنظمات الاسلامية جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي القادم لاقراره ووضعه موضع التنفيذ فعسى ان تستطيع دول العالم الاسلامي انجاز ما عجز عنه العالم العربي وحده حتى الان ؟



خريطة لمدينة القدس القديمة والجديدة نشرتها احدى الصحف الاسرائيلية وفيها مخطط لمشاريع الاحتلال في تغيير معالم المدينة ..



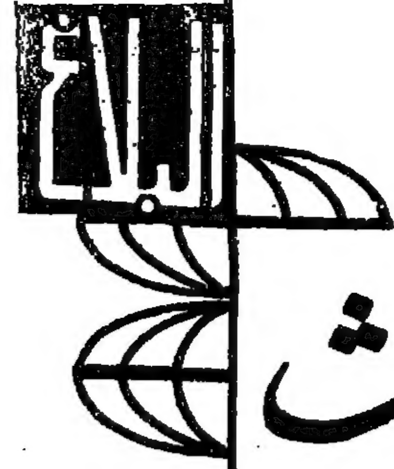
تهويد القدس تحد لوجود المسلمين !

● ناشد سليمان النابلسي رئيس لجنة انقاذ القدس جميع الدول والمنظمات الاسلامية أن تقف ضد محاولة اسرائيل لتغيير طابع القدس والخليل والاماكن المقدسة .. وقال ان اسرائيل تمضي في محاولتها متجاهلة بذلك الرأي العام العالمي ، وان هذا التجاهل لم يعد من الممكن احتماله الآن لما يمثله من تحد للمسلمين .

والواقع ان الاسرائيليين ماضون في تهويد القدس في رابعة النهار .. وهناك عشرون الف وحدة سكنية ينتظر اقامتها خلال السنوات القادمة على الاراضي العربية التي صادرتها اسرائيل من القطاع العربي .. بل اكثر من هذا فان المسؤولين الاسرائيليين كرروا التاكيد بأن اسرائيل لن تتنازل عن القدس العربية المحتلة ... وشيء آخر في تصريح وزير الاسكان الاسرائيلي زعيق شارك اكد فيه ان مشروعه الجديد ينص على ان تضم القدس ٢٧٥ الف يهودي مقابل ٩٠ الف عربي وبذلك يصبح اليهود ثلاثة اضعاف السكان العرب حتى عام ١٩٧٥ .

فماذا فعلنا امام التحدي الكبير .. الذي فعلناه ان الدول العربية احتجت ، وسليمان النابلسي رئيس لجنة انقاذ القدس طالب وحذر .. وستتوالى الاحتجاجات والخطابات والتنديدات حتى تضيع القدس وتتحول المقدسات الاسلامية الى هيكل لسليمان يبنى على انقاض المسجد الاقصى لا سمح الله ويكون رمزا لتجمع فلول شذاذ الآفاق وتحقيق حلمهم في امبراطورية يهودا تمتد حدودها من الفرات الى النيل .

لقد بات من المؤكد ان الكلام لا يجدي في مثل هذه الحالة التي لا تهدد الكيان العربي فحسب بل الكيان الاسلامي كله .. وأن ما اخذ بالقوة لا نستعيده الا بالقوة فمتى تلم شتات القوة التي قصمنا ظهرها في الاردن لتربح اسرائيل .. وتنطلق في تهويد القدس في غياب المقاومة العربية من فدائيين وقوات اردنية انحصر عملها في التربص لبعضها بعضا .. بعد ان فشلت كل الوساطات في وقف اطلاق النار بصورة نهائية فيما بينها فأي حضيض تردينا فيه وقدسنا ومقدساتنا تستغيث من خطر الضياع !



مجرى الأحداث

هل صحيح سيباح الخمر في الكويت كما تنبأت الإيكونومست ؟

أحداث الكويت والسودان والخليج كما تراها مجلة انجليزية

بعد انفراج ازمةالبترول ونجاح مفاوضات طهران بين الاوبك وشركات البترول العالمية لم يتحول اهتمام الصحافة البريطانية عن المنطقة .. وقد حظيت كل من الكويت والسودان ومنطقة الخليج باهتمام مجلة الايكونوميست هذا الاسبوع ..

فمن معالجة وضع الخليج العربي باقتراب تنفيذ وعد حكومة حزب العمال بالانسحاب عن المنطقة . في نهاية هذا العام انتقلت المجلة الى تحليل الوضع في السودان والاحتمالات التي تواجهها حكومة الرئيس النميري في هذه المرحلة بعد الحملة الشديدة التي شنها الرئيس السوداني ضد الحزب الشيوعي السوداني ..

وقد كشف المحرر النقاب لاول مرة عن موقف كل من ليبيا والسودان من قضية الوحدة الفورية ودول ميثاق طرابلس ..

وفي النهاية قدمت المجلة تحليلا للاحتمالات السياسية في الكويت بعد انتخاب مجلس الامة الجديد وميزان القوى داخل المجلس بين العناصر البدوية المحافظة من جهة والتيارات المتحررة التي ارتفع عددها في المجلس الجديد ... وكان من اعجب ما تنبأت به الايكونوميست نتيجة لتغير ميزان القوى داخل المجلس لغير صالح العناصر البدوية المحافظة هو اباحة الخمور وتخفيف حدة القيود الاجتماعية في الحياة الكويتية ..

● الكويت .. ●

لقد تم انتخاب مجلس امة جديد وتالفت حكومة جديدة في الكويت. وهذه هي المرة الثالثة التي تجرى فيها الانتخابات منذ استقلال الكويت في عام ١٩٦١ .. وقد تميزت الانتخابات هذه المرة بالحياد والنزاهة .. فكانت النتيجة مجيء مجلس نيابي يمثل — لاول مرة — كافة الاراء ووجهات النظر في الكويت ..

وقد كسب مؤيدو القومية العربية عشرة مقاعد ونال احدهم وهو راشد الفرحان منصبا وزاريا .. ومن المحتمل الا يزيد عدد اعضاء الاسرة الحاكمة في الحكومة عن اربعة وبالرغم من انهم يشرفون على الوزارات الرئيسية الا ان امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح قد اعلن عن قراره بان الوقت قد حان لنقل مسئولية تسيير دفة الحكم في البلاد بعيدا عن اعضاء الاسرة ..

اما عن الشعب الكويتي فليس هناك اية اسباب تدعوه للتذمر . فمستوى معيشة الكويتي تعتبر من اعلى مستويات المعيشة في جميع انحاء العالم العربي والحكومة تنفق عائدات البترول بسخاء على المشروعات العامة وبرامج الانعاش الاجتماعي والاقتصادي ..

ولكن البدو كانوا يسيطرون على مجلس الامة .. وهؤلاء بالرغم من تركهم حياة البادية الى حياة المدن والحضر الا انهم ما زالوا من العناصر المحافظة .. وقد كانوا هم السبب في دفع الحكومة الى التعصب ضد المهاجرين والتمييز بينهم وبين الكويتيين بالرغم من أن مجموع هؤلاء المهاجرين يبلغ اكثر من نصف سكان الكويت ويؤلفون حوالى ٨٠ ٪ من القوى العاملة في الكويت ..

الا ان الانتخابات الاخيرة افقدت العناصر البدوية المحافظة كثيرا من المقاعد .. ولذلك فان الفرصة اصبحت الان سانحة امام مجلس الامة الجديد ليبحث في الفائدة الكبيرة من وراء تشجيع بعض المهاجرين من ذوى الخبرات للحصول على الجنسية الكويتية ..

ومن المحتمل ايضا ان يأخذ المجلس الجديد موقفا اكثر تحررا من القيود الكثيرة المفروضة في البلاد مثل تحريم الخمر الذى يجعل الحياة في الكويت غاية في الملل والسخف .. فهل يوافق مجلس الامة الجديد مجلة الايكونوميست البريطانية على رايها. أم انه سيكون المجلس العتيد الذى يمثل المجتمع الكويتي المسلم أصدق تمثيل ؟؟

● السودان .. ●

لقد استطاع الجيش السوداني مؤخرا تسجيل بعض النجاح في الحرب التي لا تنتهى ضد قوات المتمردين الجنوبيين والتي تطلق على نفسها اسم (الانيانيا) .. ويعزى هذا النجاح الى عاملين اساسيين اولا المساعدات العسكرية الروسية وبالذات استعمال الطائرات الهليكوبتر حاملة الجنود وثانيا الى التغير الذى طرا على موقف حكومة اوغندا التي تلاصق حدودها منطقة القتال والتي يتخذها المتمردون في كثير من الاحيان كقواعد لشن هجماتهم ولا ادل على هذا التغير في موقف اوغندا من تسليم السلطات الاوغندية قائد المرتزقة الالماني رلف شتينر الى الحكومة السودانية .. وكان شتينر في قيادة المرتزقة في حرب الكونغو وبيافرا قبل ان يحضر الى حدود السودان ..

وهذه العمليات العسكرية تعد جزءا من خطة ذات هدفين تحاول بها الحكومة وضع حل نهائي لمشكلة الجنوب والجزء الاخر هو اعلان السلطة الجديدة في مايو عام ١٩٦٩ اعطاء الجنوب الحكم الذاتي .. وهذا الاعلان ليس مجرد نوع من الخطابة والوعود المعسولة ولكن الحكومة تتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذا الوعد واعطائه مضمونا فعليا ..

ان اهتمام النظام الجديد في السودان بالمشاكل الداخلية يفوق اهتمامه بالوحدة بين الدول العربية .. ولقد ذهب الرئيس نميرى الى القاهرة في الشهر الماضي لحضور الاجتماع الرباعي لدول ميثاق طرابلس حتى لايعطى الفرصة لقادة ليبيا لاتهام السودان بتقليص ارتباطاتها حتى تنسحب من الوحدة في النهاية ..

ولكن السودانيين قد اوضحوا لجميع اعضاء ميثاق طرابلس بانهم — كالمصريين — لن يشاركوا في وحدة سريعة غير مخططة قد يؤدى فشلها المحقق الى اهانة الامة العربية والحط من كرامتها فترة اخرى ..

وقد نشرت المجلة الناطقة بلسان الجيش الليبى نص المناقشات التي دارت بين مصر والسودان وليبيا مما ادى الى اعلان الاتحاد الثلاثي بين هذه الدول .. وقد اثار هذا التصرف السلطات السودانية فقامت بدورها بنشر نص هذه المناقشات التي مهدت لاعلان الوحدة الثلاثية .. وقد جاء في النص الذى نشرته السودان ان الليبيين كانوا يصرون في افتراضاتهم على ضرورة التوحيد الفورى لوزارات الخارجية والتنظيمات السياسية في الدول الثلاث .. بالاضافة الى وضع جدول زمنى محدد للوحدة الدستورية الكاملة .. وكان رد السودانيين بان تحقيق الوحدة الفورية مستحيل نظرا للاختلافات الكبيرة في ظروف البلاد الثلاثة ..

وقد ابدى حكام ليبيا تبرمهم من اهتمام السودان الزائد بالنزاع والتمرد في الجنوب كما انتقدوا الوجود المستمر للعناصر الماركسية داخل الحكومة السودانية .. ولكن يبدو أن قادة السودان في حاجة الى تاييد كل من اليمين واليسار .. وبالرغم من ان ثورة ١٥ مايو في السودان قد لاقت حماسا شعبيا عندما اعلنت في ايامها الاولى بانها سوف تنضم الى معسكر الدول التقدمية الا ان جذوة هذا الحماس قد خبت الان ولذلك فان النظام في حاجة في هذه المرحلة الى قاعدة شعبية صلبة .. مما دفع الحكومة الى محاولة كسب المؤيدين من اى معسكر كان .. وقررت الحكومة الافراج من ١٢٥ من مجموع ١٦٠ متهما في احداث الجزيرة ابا الدامية في مارس الماضي ..وكان هذا التصرف يرمى الى كسر شوكة المعارضة اليمينية والتقرب اليها.

ومن ناحية اخرى فان الحزب الشيوعى السوداني يعانى من انقسام حاد في صفوفه ولكن الجانب القوى من الحزب ذو الوزن السياسى الاكبر يعارض الحكومة بقيادة البورجوازى عبد الخالق محجوب .. وقد وضع عبد الخالق محجوب في الاعتقال منذ نوفمبر الماضي كما ابعد اثنان من مؤيديه داخل مجلس الثورة عن مناصبهم. ووجود العناصر الشيوعية المنشقة داخل الحكومة لا يرضى جناح عبد الخالق محجوب ولكن الحكومة في حاجة اليهم لحماية السلطة الجديدة من هجوم شامل من اليسار الغربى ..

الخليج العربى ●

ان من اعقد المشاكل التى ورثتها حكومة المحافظين من حزب العمال هى اعلان حكومة العمال والتزامها بانسحاب جميع القوات البريطانية من منطقة الخليج في نهاية ١٩٧١ .. وما زال مصير بريطانيا ومستقبلها في المنطقة غامضا بالرغم من انه لم يبقى سوى عشرة شهور على حلول هذا الموعد .. والسبب في ذلك هو عدم مقدرة حكام الامارات على تسوية خلافاتهم ووضع مشروع الاتحاد بينهم موضع التنفيذ ..

وقد زار السير ويليام لوس المنطقة مرتين ليتمكن من تقديم تقرير الى وزير الخارجية البريطاني عما يجب ان تفعله بريطانيا بشكل يساعد حكام الامارات على تسوية الخلافات الناشئة بينهم .. ولم يقتصر هذا النشاط السياسى على الحكومة البريطانية فقط فقدساهمت كل من الكويت والسعودية بارسال وفد لنفس السبب .. ولكن حتى الان وبالرغم من كل هذه الجهود لم تظهر هناك اية بادرة تشير الى أن حكام الامارات يشعرون بضرورة الاسراع بتكوين الاتحاد ..

ويقوم المبعوث البريطاني في هذه الايام بزيارة لامارات الخليج

ولكن مهمته في هذه المرة واضحة ولهجته ستكون حازمة وقاطعة لانه سيقدم لهم اختيارين : اما أن يدع الحكام الخلافات جانبا ويهيئوا الجو الملائم لقيام الاتحاد . او ان بريطانيا ستقرر ما يجب ان تفعله حيال المنطقة بدون استشارتهم او القاء اى بال لرغباتهم .. وسيلفت السير ويليام لوس نظر حكام الخليج الى ان حكومة المحافظين لم تلتزم الا باخذ وجهة نظر الحكام واستشارتهم حول كيفية رعاية مصالحهم المشتركة والجماعية داخل الاتحاد .. فاذا رفض الحكام التعاون فيما بينهم فلن يكون من مصلحة بريطانيا مساعدتهم على الاطلاق ..

ولا شك في ان هذا التحذير الاخير سيكون له بالغ الاثر لان حكام الامارات يواجهون تهديدين خطيرين .. فالمملكة العربية السعودية تطالب بالبوريمى وجزء كبير من أبو ظبى .. ومن الناحية الاخرى اصرار ايران على السيطرة على جزر ابو موسى .. وهذه المطالب قد تقود الى استعمال القوة والتدخل العسكرى اذا تركت بريطانيا هذه البلاد لتواجه مصيرها كلا على حده ..

الا ان هناك سببا اخر يجعل الحكام في حاجة الى بريطانيا .. فانجلترا ما زالت تسيطر على قوة دفاع عمان فهى التى تمولها وتمدها بالضباط والخبراء العسكريين .. وهذه القوة هى السند الوحيد الذى يعتمد عليه حكام الامارات في الدفاع عن اماراتهم فاذا تكون الاتحاد وخرج الى حيز التنفيذ فستصبح هذه القوة هى النواة بجيش الاتحاد .. واذا فشلت مساعى تشكيل الاتحاد فان هذه القوة سوف تسرح ويعود سواحل الخليج مرة اخرى الى الاصطدامات والمعارك القبلية ..

وبالرغم من ان بريطانيا لم تستطع حتى الان ان تتخذ قرارا نهائيا بشان انسحاب القوة البريطانية المرابطة في البحرين والقاعدة الجوية في الشارقة فان من المتوقع ان ينصح السيد ويليام لوس الحكومة بتنفيذ المخطط الذى وضعته حكومة ويلسون ولا شك في أن بريطانيا سوف توافق على تزويد جيش الاتحاد في حالة وجوده — بالخبراء والضباط وكافة المساعدات الاخرى وقد وعدت بريطانيا ايضا بوجود بحرى في مياه الخليج ..

ولكن اذا لم يستطع حكام الامارات اتخاذ قرار بانشاء الاتحاد ونبذ خلافاتهم خلال الاسابيع القليلة القادمة فانهم لن يستطيعوا الحصول على اى نوع من العون والمساعدة من الحكومة البريطانية وهذا ما يؤكده المبعوث البريطاني خلال زيارته هذه الايام لامارات الخليج ..

آفاق جديدة أمام القضية العربية !

في حديث للسيد حسين ذو الفقار صبرى مستشار رئيس الجمهورية العربية المتحدة ان اى جهد سوف يبذل في امريكا اللاتينية من اجل القضية العربية سوف يعود على العرب باضعاف ما يبذلون من جهد في اى قارة أخرى لان دول امريكا اللاتينية بما لها من خلفية ثقافية وحضارية قريبة جدا من ثقافة وحضارة العالم العربى والاسلامى لان الجذور الثقافية لهذه الدول ترجع الى ما صاحب الحملات الاسبانية على تلك البلاد من غزو فكرى وثقافي وحضارى قام على اساس من الحضارة العربية الاسلامية التي ازدهرت في جنوب غربى اوربا ابان قيام الدولة المسلمة في الاندلس .

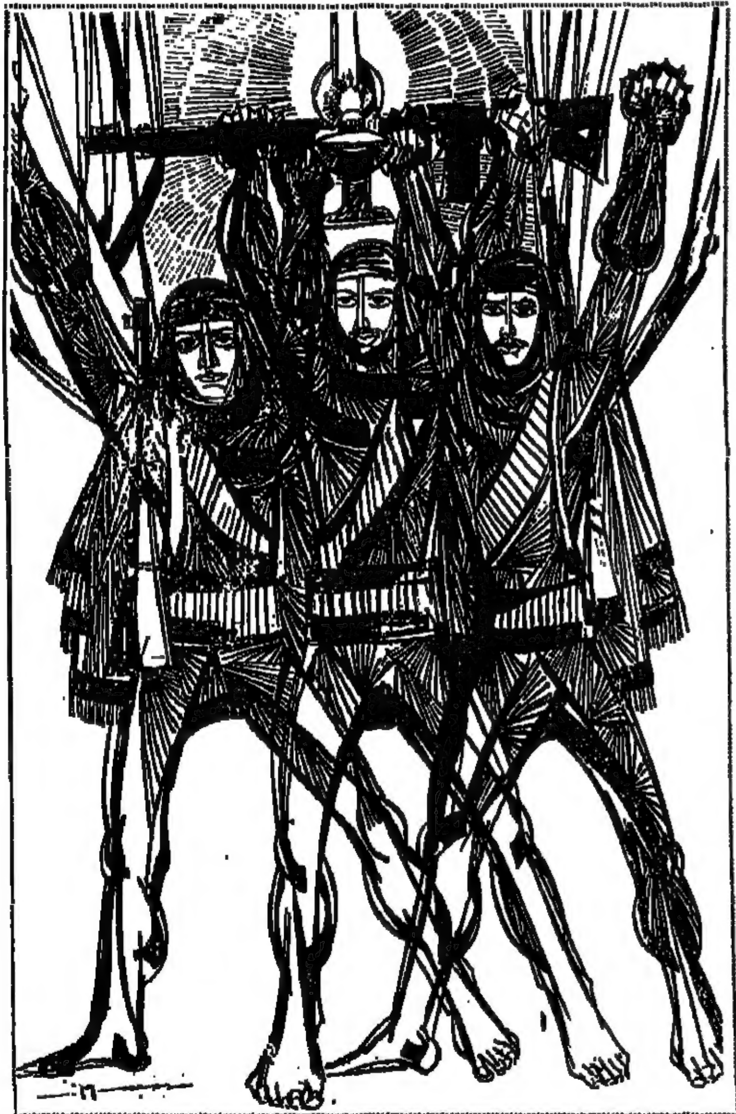
وفي الحقيقة اذا راجعنا نحن العرب والمسلمين رصيدنا لدى دول العالم لوجدنا ان هناك مجالات واسعة ورحبة يمكن ان ننفذ منها الى مراكز اكثر قوة تفيدنا كثيرا في صراعنا مع عدونا الماكر .

وشعوب أمريكا اللاتينية مغلوبة على امرها تقع فريسة التسلط الامبريالى الغربى ولا تستطيع فكاكا من أخطبوط الاقتصاد السياسى العسكرى الذى تدور في فلكه — الدنيا الجديدة أو امريكا بشمالها وجنوبها ، ولذلك فهى شعوب متعطشة لان تتفاعل مع قضايانا التي تشبه الى حد كبير ما يعانونه من تسلط واكراه وقد كان للمغتربين العرب في تلك البلاد ادوار حية لا تزال تذكرهم بنا نحن العرب فما علينا الا ان نبحث عن كل شبر يمكن أن ننتزعه من العدو على كل الجبهات السياسية والاقتصادية والدعائية لنقلم اظافره ونمنع امتداده السرطاني الرهيب . وكلنا يعلم مدى تغلغله في امريقيا وكيف تمكن من النفاذ الى قلب القارة وشرقها وغربها واستطاع ان يوجد جسورا بينه وبين كثير من الدول الافريقية حتى الدول الاسلامية استطاع أن يلتف اليها .

كل ذلك تم في غيبة العرب عن الميدان وانصرافهم الى معارك جانبية من الصراع الداخلي الذى يستهلك قواها ويهدد كيانها بينما العدو منصرف الى ميادين متعددة شرقا وغربا يحاول الاستيلاء عليها على الرغم من ان الناس جميعا كانوا يخشون من التعامل مع هؤلاء الصهاينة لما هو معروف عنهم من صفات الغدر والاستغلال والخيانة .

فهل آن لنا ان ننزل الى عالم الواقع لنمارس حربا حقيقية في كل ميدان امام هذا العدو الذى لا يغفل عنا ساعة من ليل او نهار .

المؤتمرات الإسلامية



في موسم الحج من كل عام يعقد اكثر من مؤتمر اسلامى وتصدر من كل مؤتمر بيانات وقرارات وتوصيات وينتهى كل شيء بسفر الوفود وانتهاء موسم الحج .

ونعود من جديد في العام القادم لنكرر القصة من جديد وقد كان هذا مقبولا يوم كنا نعيش تحت وصاية دول اجنبية تمنعنا حتى من التفكير الحر المستقل . ونحن اليوم نملك من امر انفسنا الكثير فهل استطعنا أن نفكر في جعل هذه المؤتمرات امرا دائما خاصة بعد أن اصبح للمؤتمر الاسلامى سكرتارية دائمة توالى العمل من اجل تحقيق وحدة اسلامية تجاه القضايا المشتركة بين دول العالم الاسلامى ثم تحقيق الوحدة الكاملة بين الشعوب المسلمة لتستطيع مواجهة العالم الذى يتحداها في كل جانب من جوانب الحياة يستطيع المسلمون ان يجعلوا من شعوبهم الفقيرة الجاهلة قوة تقف في وجه اكبر القوى العالمية لان لدى الدول الاسلامية من الامكانات ما يفوق ما لدى اى تكتل عالمى اخر ولكن العالم الاسلامى منقسم على نفسه في كل شيء يواجهه ولذلك فهو عاجز من مواجهة تحديات العصر والانتصار عليها ولا بد له لكى يقوم بدور في حماية نفسه امام الاخطار الخارجية ثم كى يؤدى دوره في العالم كقوة ذات مبادىء سامية تدعو اليها وتحمل الناس على اعتناقها من ان يكون في مركز قوة واول خطوة في هذا السبيل ان تكون له وحدة في اى صورة من الصورة وتكون لهذه الوحدة ركائز قوة تستند اليها تضارع ركائز القوى لدى التجمعات غير الاسلامية .

ولعلنا لذكر ان امام المسلمين معركة طويلة وهائلة حتى يتمكنوا من تعليم ابنائهم على نفس المستوى العالى الذى تمارسه التجمعات الاخرى .

هذه القضايا المصيرية هى القضايا التى يجب ان تشغلنا وان نضع لها الخطوط العريضة والخطط الخمسية والعشرية لترى ثمار ذلك التجمع الاسلامى كما ننظر الان فترى التجمع الشرق في حلف وارسو والتجمع الغربى في حلف الاطلنطى وكما نرى مراكز التبشير الكبرى بما لها من ادوات قاتلة تمارس بها تطويق العالم الاسلامى وعزله تمهيدا لغزوه . فهل آن الاوان ليفيق كل المسلمين ؟؟ اظن انه قد آن وقد آن .

في حديث السفير السعودي بالكويت (البلاغ)

لن يكون بمقدور العرب والمسلمين الصمود في وجه الأحداث المصيرية الا بالتآلف

● القدس الشريف ، هو المكان الذى تهفو اليه قلوب المسلمين والعرب اناء الليل واطراف النهار .

● المملكة العربية السعودية والكويت ، تبذلان جهودا متواصلة لتحقيق اتحاد امارات الخليج .

بمناسبة العيد الوطنى للكويت ، تحدث الشيخ على عبد الله الصغير سفير المملكة العربية السعودية بالكويت فى لقاء له مع (البلاغ) من مشاعره بمناسبة هذا العيد الوطنى فقال :

ــ يسرنى ان ارفع احر التهانى والتبريكات بهذه المناسبة الكريمة الى صاحب السمو امير البلاد المعظم ، والى سمو ولى العهد ، والى الشعب الكويتى الشقيق ، راجيا من الله ان يوفق رجالات الكويت المخلصين لخدمة هذا البلد العربى الشقيق الذى هو جزء من الوطن العربى الكبير ، كما ارجوه سبحانه وتعالى ، ان يعيد هذه المناسبة الخيرة على الكويت والامة العربية والاسلامية ، وقد توحدت جهودنا ، وتحققت اهدافنا وامانينا لاستعادة الوطن السليب فلسطين الحبيبة وقدسنا الشريف وهو المكان المبارك الذى تهفوا اليه قلوب المسلمين فى طول الدنيا وعرضها اناء الليل واطراف النهار . (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير) . صدق الله العظيم .

التعاون الاسلامى

وفى معرض الحديث عن التعاون الاسلامى قال سعادته :

ان المسلمين قد باتوا بامس الحاجة للرجوع الى كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم حتى يتمكنوا من تفهم دينهم الاسلامى وبالتالى حتى يتمكنوا بذلك من الصمود امام التيارات الالحادية والنظريات والشعارات المدسوسة التى اخذت تجتاح العالم الاسلامى والعربى بقصد تمزيقه والقضاء عليه ، ولن يكون بمقدور العرب والمسلمين الصمود او الخروج من غمار الاحداث المصيرية التى تنتظرهم ، الا بالتآلف ووحدة الكلمة والرجوع الى الله والتنبه الى ما يحيط بهم من مكائد ودسائس .

وقال : انني اذ اسأل الله تعالى ان يهدينا سواء السبيل . اود ان انتهز هذه المناسبة لاقدم للجميع اجمل التهانى بالعيد الوطنى للكويت الشقيق .

توجيهات الملك فيصل فى موسم الحج

وقال سيادته ردا على سؤال حول ما اتسم به موسم الحج فى هذا العام ، من اقبال ونجاح كانا موضع تقدير واهتمام المحافل العربية والاسلامية . قال السيد السفير :

ــ الواقع ان الجهات السعودية المختصة ، تعتبر بفضل توجيهات جلالة الملك فيصل المعظم ، فى حالة استنفار دائم على مدار السنة ، لاستنباط واقرار الوسائل الكفيلة بتوفير اسباب الراحة للحجاج الوافدين لاداء فريضة الحج . وبالاضافة الى ذلك ، فهناك لجنة عليا للحج برئاسة سمو امير منطقة مكة المكرمة ، تجتمع دوريا لتنظيم امور الحج ، ولعله من المفيد ان اشير هنا ، الى ان التسهيلات التى لمسها الحجاج هذا العام ، ومظاهر التنظيم التى احاطت بهم كانت مثارا لتقديرهم واعجابهم وقد تم ذلك لنتيجة للجهود المتواصلة التى تبذلها الجهات المعنية بامور الحج فى المملكة باستمرار ، ومن بين هذه الجهود ، ما هو ضمن نطاق الامور التالية :

١ ــ التنظيمات الصحية من توفير المستشفيات والاطباء والادوية فى جميع اماكن تواجد الحجاج .

٢ ــ تنظيم الطرق والمواصلات فى الاماكن المقدسة لتسهيل سير قوافل الحجاج وتنقلاتهم .

٣ ــ تامين المياه فى جميع الاماكن التى يتجمع فيها الحجاج .

٤ ــ الاشراف والتوجيه للمطوفين الذين يقومون بخدمة الحجاج اثناء مكوثهم فى الاماكن المقدسة .

والجدير بالذكر ، ان جلالة الملك فيصل ، يولى اهتماما متواصلا بكل ما يتصل بامور الحج ، واليه يعود الفضل الاعم ، فيما تلهج به السنة الحجاج عامة من ثناء واطراء يدور حول اهتمام الجهات المعنية بشئون الحجاج وصحتهم ، والتسهيلات المختلفة التى يجدونها تحت تصرفهم وفى متناول ايديهم .



اتحاد امارات الخليج

ثم اجاب سيادته على سؤال حول اتحاد امارات الخليج قال السفير السعودى :

ــ ان موضوع اتحاد امارات الخليج ، ولو انه بالدرجة الاولى امر يخص الامارات المذكورة نفسها ، الا ان المملكة العربية السعودية والكويت اللتين يهمهما استقرار وازدهار المنطقة ككل . تبذلان جهودا متواصلة لتحقيق هذا الاتحاد بصورة يرضى عنها جميع الفرقاء المعنيين ، والمهم الان ، ايجاد الصيغة الملائمة لقيام الاتحاد المشار اليه ، وهذا هو بالذات ، ما تنصب عليه الجهود الان وفى تقديرى ان النتائج المرضية لهذه المساعى ، ستتمخض عما قريب جدا . فقد آن الاوان لان ندرك جميعا بان البديل الوحيد للوقوف صفا واحدا امام التيارات المريبة ، هو الاتحاد وحده .

وفى ختام حديث سعادة سفير المملكة العربية السعودية اشار الى دور الصحافة الاسلامية وما تلعبه من دور كبير فى توثيق صلات التعاون بين الشعوب الاسلامية .

رسالة من شهيد

قولوا لامي انني ... قابلت ربي في السماء
قولوا لها لا تبكني ... اني سعيد بالوفاء
قصوا عليها قصتي ... مذ سرت في ذاك المساء
متسترا خلف الظلا ... م وتحت امطار الشتاء
متحفزا ومجهزا ... بجميع اسلحة الفداء
لما قربت من العدو ... وسمعت همسا كالنداء
من داخلي نادى يقو ... ل انظر الى هذا القباء
فيه وسائل غدرهم ... قد جهزوها للفناء
فعدوت ادخل بابه ... في سرعه وبلا وناء
لكن بعض جنودهم ... كشفوا خيالي في الضياء
حملوا السلاح واقبلوا ... يبغون اسرى بانتشاء
ورايت قائد جمعهم ... قد جاء يقفز في الهواء
ليقول انت اسيرنا ... اقبل فسلم في مضاء
فنظرت حولي يائسا ... اين المفر من القضاء
عاد النداء مدويا ... وجب الفداء بلا مراء
هذي القنابل والذخا ... ئر جهزت للابرياء
ان لم تحطمهم بها ... صرت المسبب للشقاء
فتحطم الياس المر ... ير وعاد لي روح الاباء
واخذت قنبلتي المعد ... دة تحت طيات الرداء
ورفعت حاجز امنها ... ووقفت انظر في جفاء
نحو العدا متشفيا ... لما احسوا بالبلاء
وتحجرت نظراتهم ... فالموت جاء بلا رجاء
وتفجرت حمم الهلا ... ك تخط بحرا من دماء
هذا البريق اخاله ... نورا يشير الى الصفاء
ووجدت اني قد صعد ... ت الى السماء بلا عناء
حولي الملائك حافة ... في موكب الخلد المضاء
والحور تشدوا في حنا ... ن وصفاء ورواء
جاءت ترحب بالشهيـ ... د وتسقني كاس الهناء
والله اعطاني الرحيـ ... ـم فصرت اهنا باللقاء
قولوا لامي انني ... قابلت ربي في السماء



السيد الحسيني شعبان المهدي
مدرس ــ بالكويت

ترحيب إسرائيل بمقترحات مصر
جولدا مائير: السلام عندما أركب سيارتي من تل أبيب للقاهـرة للتسوق



السادات : هذه اضغاث احلام مبنية على عقـــدة الانتصار !!

■ ترحيـــب اسرائيـــل بالمقترحات المصرية :

ذكرت وكالات الانباء فى الاسبوع الماضى ان اسرائيل رحبت رسميا باستعداد مصر لتوقيع اتفـــاق سلام (٧١/٢/٢١) وانها فـى مقابل ذلك تخلت عن « فكـــرة المفاوضات المباشرة » .

وقد اصدرت الوزارة الاسرائيلية بيانها بعد اجتماع دام اربـــع ساعات . وقد اعطت الوزارة الى جولدا مائير رئيسة الوزراء وابا ايبان صلاحية نقل موقف اسرائيل الى مصر عن طريق يارنج .. وكان الوزراء جميعا متفقون فى وجهات نظرهم ..!!

● وقد صرح جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكيـة لصحيفة « معاريف » الاسرائيليـة « ان ما سيحدث الآن سيكون مهمـا بالنسبة للولايات المتحدة كما هو مهم بالنسبة لاسرائيل .

■ باستثناء القـــدس ومرتفعات الجولان :

● وسئل بن جوريون قبل سفره لحضور المؤتمر العالمى للزعمـاء اليهود فى بروكسل . « ان علـى اسرائيل ان تـــكون مستعـــدة للانسحاب من جميع الاراضى التى احتلتها باستثناء القدس ومرتفعات الجولان السوريـــة فى مقابـــل السلام » .

وقال ان السلام يتوقف على مصر وحدها .. فاذا ارادت مصر السلام فان السلام سيحل .. !

● وكان الرئيس السادات قد صرح فى مقابلة اجراها معـــه مراسل النيوزويك فى (٧١/٢/١٥) بان الحكومة الامريكية هى مفتـــاح الحل السلمى ..

واليكم بعض هذه الاسئلـــة الهامة التى وجهها مراسل المجلة ارنود دى بورشجريف الى الرئيس السادات واجوبتها كما نشـــرت بالجرائد المصرية .

□□ أسئلة .. واجوبـــة .. فى عام ١٩٧١ ؟
□□ أبرز الاسئلة فى حديث السادات لمراسل النيوزويك (ارنود دى بورشجريف)

■ ما الرأى بعد القـــراءة الثانية ؟

□ سؤال : يقول ابا ايبـــان انكم فسرتم خطاب جولدا مائيـر على انه رفض لاقتراحكم الخاص بالانسحاب من القناة ..

فقد يحسن بكم ان تقراوه بعناية اكبر . فما هو الرأى الذى تنتهون اليه بعد القراءة الثانية ؟

الرئيس السادات : اعتقـــد منذ اول لحظة وكما ابلغت ذلك الـــى الرئيس نيكسون .. اننا نختلف من حيث مواقف البداية .

● ان نقطة البداية بالنسبـــة الى كل مسلك اسرائيل هى اننـــا هزمنا .. وان فى وسعهم من ثـــم ان يفعلوا ما يشاءون .

● اما نقطة البداية عندنا فهى اننا خسرنا معركة لكننا لم نخسر الحرب .. فاذا كانت نقطة بدايتهم خاطئة فان كل شىء بعد يكـــون خاطئا .

■ سوف نكون مرنين ..!

سؤال : اذا انسحبوا الى ما وراء العريش .. فماذا ستعطونهم فى مقابل ذلك ؟

الرئيس السادات : ســـوف اضمـن اعادة فتح القنـــاة امـــام التجارة الدولية خلال ستة أشهر . وسوف امد أجل وقف اطلاق النار لتاريخ محدد كى يتسنى ليارنـــج وقت يضع فيه التفاصيل . وسوف أضمن حرية الملاحة الدولية فـــى مضيق تيران مع وجود قوة رقابة فى شرم الشيخ .

ان تشكيل هذه القوة أمر لا يهم واشتراك الدول الاربع الكبرى أو غيرها فيها شىء قليل الشـــأن بالنسبة لنا .

فسوف تكون هذه القوة مضمونة من جانب مجلس الامن . سوف نجد انفســـنا فى النهايـــة نعالـــج الاساسيات . وسوف تلوح للانظار اخيرا تسوية نهائية .

اننا واسعـــو الافق مفتوحـــو الصدر بشأن بقية البرامج .

سوف تكون مرنين ومستعديـــن لمناقشة كل ما من شأنه أن يؤدى الى سلم دائم . فى هذا الجـــزء من العالم . سلم قائم على العدل لكن لاحظ هذا : لا بد أن تكون التسوية تسوية شاملة لجميـــع الاراضى المحتلة فى عـــام ١٩٦٧ وليس لسيناء وحدها كما انها لا بد ان تتسع لحقـــوق الشعـــب الفلسطينى ..

□ جولدا : هل تقـــود سيارتها من تل ابيب الـــى القاهرة .. للتسوق ؟

سؤال : لقد قلتم انكم لستـم مستعدين لانشاء علاقـــات مـــع اسرائيل ، فهل فى وسعكم ان تفصحوا لى الآن بوجه التحديد عما يدور فى ذهنكم ؟

الرئيس السادات : لقد قالـــت جولدا مائير يوما ان الســـلام سيأتى فقط عندما يكون فى مقدورها ان تقود سيارتها من تل أبيب الى القاهرة للقيام ببعض التسوق . وهذه اضغاث أحلام تقوم علـــى عقدة الانتصار . ان قرار مجلس الامن لا يفرض على انشـاء علاقات مع اسرائيل . انها مسالة سيادة . كل دولة تقرر فيها لنفسـها .

الكويت تشرب من البحـــر وتزرع في الهواء !

النبأ السار الذى يقدمه العلامة الايطالى « كارلو سالفتى » نائب رئيس الطاقة الذرية الايطالية هو امكان ازالة ملوحة مياه البحـــر باسعار اقتصادية ومعنى هـــذا الخبر .. انه اذ قضت الضرورة بأن تشرب الكويت من ميـــــاه البحر المقطرة .. فليس لزاما ان تزرع فى الهواء !!

● لقـــد اثبتت تجارب وخبرة ايطاليا فى المجال الذرى انه يمكن زراعة الصحارى والمناطق الساحلية لتصبح اماكن سياحية والتاجيـــة للفاكهة وخضروات التصدير باسعار اقتصادية ..

● والموضوع يحتاج للتفكير اذ لا بد للاحساس بمعنى الوطن وجود رقعة زراعية وهذا يقضى ان نقلع من تلك النفقات الباهظة لعمليات الزراعة فى الهواء فنحن نحتـــاج ان نجعل جذورنا تمتد فى بـــاطن الارض لا ان تظل عارية فى الهواء .





الفريق حافظ الاسد رئيسا لجمهورية سورية

● ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاستفتاء على رئاسة الجمهورية العربية السورية سيجرى فى فترة قريبة بحيث تعلن نتيجة الاستفتاء قبل يوم ٨ مارس القادم وهو عيد الثورة فى سورية ، كما علم ان وزارة سورية جديدة ستشكل عقب اجراء الاستفتاء ، وستجرى كذلك انتخابات حزبية لاعلان قيادة جديدة لحزب البعث تحل محـــل القيادة الحالية ويعتبر فى حـــكم المؤكد ان يسمـــى رئيس الوزراء الفريق حافظ الاسد رئيســـا للجمهورية .

حاكم الشارقة يفتتح اكبر مصنع للرخام فى المنطقة



● الشارقة : افتتح سمـــو الشيخ خالد بن محمد القاسمى فى الاسبوع الماضى اكبر مصنع للرخام فى الامارات العربية والكويت الذى تملكه شركة مرج الخليج العربى ، والقى سموه كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بكل الشركات والمؤسسات الصناعية العربية ، واكـــد علـــى مبادىء العروبـــة الاقتصاديـــة والطمانينة والثقة التى توفرهـــا الشارقة لكل الرساميل الهادفـــة استثمار اموالها والمساهمة فى بناء وتقدم البلاد .

والجدير بالذكر ان طاقـــة المصنع الانتاجية مؤهلة لتامين طلبـــات الامارات العربية بكامل حاجتها من الرخام والكـــــرانيت والاونكس والموزاييـــك ممـــا سيؤدى الـــى الاستغناء عن الاستيراد من ايطاليا وغيرها من الدول الاوروبية الاخرى .. هذا وقد حضر حفـــل الافتتاح الكبير عدد من الشخصيات البارزة من رجال المال والاعمال والصناعة فى الامارات والبلدان العربيـــة الاخرى .

خطـــر فوق مكـــة

هل يمكن أن يخرج المسلمون مطرودين من مكـــة

حديث خطير لصالح بو يصير

هل يمتد الخطر الأمبراطوري اليهودي إلى ليبيا ؟



أجرى الحديث : جمال النهري

★★★

□ هكذا تحدث وزير الخارجية الليبى الاسبق :

■ فى الهيلتون التقيت به وقد بقيت ساعات قليلة .. على انبلاج الفجر .. انه صالح مسعود ابـو يصير وزير خارجية ليبيا السابق .. كان على وشك ان تنطلق به الطائرة من الكويت الى ليبيا .. وبرغـم الجلسات المتتابعة التى شهدها فى ندوة فلسطين العالمية والمناقشات والـ.هر .. الا ان ثغـره افتر بالابتسام .. حين قدمت لـه نفسى كمندوب لمجلـة البـلاغ .. قال لى : « البلاغ » تسد ثغرة مـا اخطرها فى مجال الاعلام العربى ارجو من الله ان توفق فى اداء رسالتها عبر العالم الاسلامى كله :

قلت : لقد تعرف العالم العربى اليك من خلال رسالتك القيمة التى نلت بها الماجستير وهـى « كتاب جهاد شعب فلسطين » .

لذا فهى نقطة بداية تكـاد تفرض نفسها ابدا منها حديثى معك ..!!

■ وجلسنا ..

وفى صحبتنا السيد/محمد حسنى شعبان عضو الوفد الليبى الـى الندوة ومدير وكالة الانباء الليبية

□ ساعة الصفـر : كنا نلهو ..!!

قال : « فى الساعة الثالثة و ٥) دقيقة من يوم ١٧ مايـو ١٩٤٨ بينما كان ابناء مصر وفلسـطين والبلدان العربية من الجنـود البواسل والمتطوعين يقاتلـون اليهود ويخوضون ميدان الدم .. كانت الاذاعة المصرية تذيع وصفا لمباراة كرة القدم بين مصر والفريق المجرى على ارض ثكنـات مصطفى باشا بالاسكندرية .

كانت تذيع عديدا من اغـانى الحب والغرام فى برنامج ما يطلبه المستمعون

● .. ولنعد الان الى الموقف العربى فى الخامس عشر من مايو ١٩٤٨ . لندرك فى احاطة شاملة ان قسما واحدا من الشعب العربى كان يصلى المعركة وحده .. واعنى به « الشعب الفلسطينى » امـا « باقى الشعوب العربية » فقد كانت تنظر الى المعركة باعتبارها صراعا جانبيا وفرعيا ، تغطيه من حماسها وتصفيقها القدر الذى لا يعرقـل مظاهر سيرها اليومى وعبثهـا المعتاد ..

□ □ □

هـــذه صورة الاوطان العربية .. أو بعضها » .

قلت للسيد صالح مسعود .. هكذا تحدثت فى كتابك « جهاد شعب فلسطين » .. تحت عنوان الشعوب العربية لم ترتفع الـى مستوى المعركـة .. فماذا تقول الان ؟ فهل تغير الامر فى عام ١٩٦٧ .. أو حتى فى عام ١٩٧١ عنه فـى سنة ١٩٤٨ ؟

□ □ □

الاجابـة : لا

□ □ □

الاعلام جزء خطير من المعركة .. فما سبب ما يحدث ؟ وكيف يمكـن علاجه ؟

□ □ □

■ مسئول فـي المانيا يعرف الانجليزيـة ... ومسئول في انجلترا يعرف الالمانية .. !!

● نحن مجموعة من الامراض ما لم تعالج يصعب الاصلاح معها ... اكثر دوائر الاعلام تهتم بالاعـلام والشرح للعالم العربى نفسه . كما لو كان يعيش غريبا عن احداثه . ومع هذا فهو اعلام ضعيف . يحتاج للوضوح مرة والى الصدق مـرة اخرى .

● المسئولون عن الاعلام العربى فى الجامعة العربية مثلا لم يحالفهم التوفيق فى اختيار مدراء تلـك المكاتب التى القيت عليها مسئوليات كبرى فى مخاطبة العقل الاوروبى .

ان المناصب اصبحت تابعة مـن مجاملة الجامعة العربية . لحكوماتها بتعيين الافراد المرضى بهـم دون اهتمام بالمؤهلات .. ولا باللغـات ولعله من المؤسف المضحك .. ان يكون مسئولا كبيرا فى مكتب عربى كبير فى المانيا لا يتكلم الالمانيـة ويحسن الانجليزية .

ومسئول اخر فى لندن لا يتكلم الانجليزية ويحسن الالمانية ..

واعلام من هذا النوع .. هو اغراق فى الجهل والتجهيل ..

□ □ □

□ « الغيبة الكبرى » .. للعناصر الاسلامية .

فلسطين جزء من العالم الاسلامى فلم تغب « الغيبة الكبرى » للعناصر الاسلامية فى هذه الندوة . وفـى الوقت الذى حضر فيه « المر برجر » الحاخام اليهودى الاميـركى .. وكثير من الشخصيات المسيحية .

□ □ □

● هذه الندوة تستهدف اصـلا الاستفادة من المفكرين والكتـاب والعلماء غير العرب رغبة فـى ايضاح حقائق القضية للراى العام العالمى ..

ولا يمنع هذا ان اقـــول ان الندوة لم تحرم من المفكـــرين الاسلاميين وكان بالود ان يكـون عددهم اكبر .. !!

ومـن تكون فائـدة حضورهم حينئذ اقل من اظهار الفكر الاسلامى المنظم ان يختلطون بهم من هـؤلاء المدعوين ..

□ □ □

□ جوهر المقاومة ..

ما هو جوهر المقاومـة .. او العمود الفقرى لها فى نظرك ؟

العمود الفقرى مجموع لاكثر من شىء ..

● عقيدة تسهل قبول الموت

● وعون يضمن الاستمرار .

● وتنقية من الشوائب المعوقة التى تقف فى طريق العقيـدة او تضعف استمرار العـون اذا ضمنت هذه الثلاث اصبحت المقاومة اقـوى من الواقع وانفذ من المحاولات وهى حينئذ انطلاق صادق ينبعث مـن صميم الكيان العربى والفكـر الاسلامى من حيث الارتباط كامـل الارتباط بالتراث الخالد والتاريـخ الذى رافق وجود هـذه الامـة .

□ □ □

□ الخطر الصهيـونى الافريقى .. هل يثب الـى ليبيا ؟

هل تعتقد ان الخطر الصهيونى يمكن ان يزحف الى ليبيا من خـلال استراتيجية اسرائيل المتغلغلـة فى افريقيا ؟

□ □ □

نعم .. الخطر الصهيونى يمكن ان يفد الى ليبيا ..

والى كل بلد عربى اخر من كـل جانب وليس بالضرورة من افريقيا ..

وملخص هذا ما يلى ..

نحن فى مفترق الطرق الان . ان نجحت اسرائيل فى بقائها وتوسعها وانشاء امبراطوريـة احلامهـا فستكون خطرا على الجميع .. من بعدت ارضه ومن قربت .

وستكون القوة المخيفـة فى المنطقة .. بل الدولة الصلفـة المتكبرة التى لن ترعوى من الممانعة فى اقامة مطار فى اقصى المغرب او العـراق بدعوى انـه يهـدد استراتيجيتها .. واذا لم يكتب لها النجاح فى امالها فان تاريخا جديدا للعرب والاسلام سنبدأ كتابته من جديد .

□ □ □

□ جولدا : لا اقبل بعودة لاجىء .

● فى عام ١٩٥٧ سئل بـن « جوريون » عن رايه فى عودة جزء من الفلسطينيين الى ارضهم فاجاب « اننا نعرض على العرب ميثاقـا للسلام لمدة مائة عام .. ولـكن الساعة لا يمكن ان تعـاد الـى الوراء .. ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل ابا من اللاجئين العرب .

ان الحل العملى الممكن والعادل الوحيد هو اسكانهم فى المناطـق الخالية من السكان والغنية بثرواتها الطبيعية فى سوريا والعراق .. !!

● وفى عام ١٩٦٠ .. وبالتحديد فـى نوفمبر ١٩٦٠ .. صرحت « جولد مائير » .. بان اسرائيـل تعلن بكل صراحة وبساطة انها لا يمكن ان تسمح بعودة اى لاجىء الى ارضه ..

● فهل تعتقد .. انهم سيقبلون « الافكار السلامية » التى تبث بعناية من عودة الشعب الفلسطينى الى ارضه ؟

● ان عودة شعب فلسطين الى دياره المحتلة .. لن تكـون بموافقة بن جوريون ولا جولدا مائير .. ومن ينتظر من العرب هذا فانما ينتظـر مستحيلا ويبصر سرابا .

ان هذا الشعب الذى دفع ضريبة الفداء طوال خمسين عاما عـن الامة العربية سيعود اذا استمرت روح الصمود والثورة فيه وعمـل العرب كلهم على ان المعركة مرحلة يجب ان تدوم مهما طالت حتى تتكون القوة الرادعة التى تحطم اسرائيل .. او التى تخشاها اسرائيـل وتنصاع لها .. !!

□ □ □

□ الحاخام اليهودى .. وتكرار يوشع بن نون ..

يلعب الحاخامون (رجال الدين اليهودى) الاسرائيليون دورا بارزا فى حياة الجيش الاسرائيلى هـل تعتقد انه يمكن بالمقابل ان يـؤدى « الدين الاسلامى » بوضوح دورا بارزا فى حياة الجيوش العربيـة فى مواجهة الخطر الامبراطـورى الاسرائيلى ؟ وكيف يتم ذلك ؟

□ □ □

● لا ريب ان اسرائيل دولـة دينية ...

وقد اصدر موشى دايان امـره لجيشه الزاحف المنتصر بان يتوقف عند اسوار القدس فى السابع من يونيو المشئوم عام ١٩٦٧ حتى يحضر حاخام اليهود ويتقدم الجيش ببوقه فاتحا له الطريق الى جدار المبكى . معيدا ذكرى سحيقة فى التاريـخ قبل الاف السنين عندما نفخ يوشع بن نون بوقه تحت اسوار اريحـا المحتلة والمحطمة .

● والجيوش العربية احـوج الجيوش للتربية المعنويـة لادراك انها تخوض جهادا مفروضا عـلى كل فرد فيها . وانها تقف فى صورة من تاريخ جيوش الاسلام فى زحوفه الكبرى عندما لم يكن يقر ابدا الا فكرة النصر او الاستشهاد . واذا عبانا جيلنا وجنودنا بهـذه الروح التى لا تتعارض مع الوطنية والدفاع عن الارض بل تقـوى الماديـة بالمعنوية وتربط الانسان بالخلـود وتسهل له مصاعب الحياة . ونذكر ما نرويه دائما فى حديثنا عن الاعداء « فانهم يالمون كما تالمون وترجـون من الله مالا ترجون .

● اذا تحقق هذا فوق ارضية من تفاهم الحاكم والمحكوم وتعـاون البعيد مع القريب واشاعة الاخوة الحقيقية والعدالة الصحيحة .

اذا تحقق هذا فقد تحقق النصر .



بويصير فى سطور .

■ ■ مؤلف « كتاب جهاد شعب فلسـطين » . حاز به شهادة الماجستير بدرجة الامتياز . فى جامعة الازهر

□ رئيس تحرير مجلـة « برقة الجديدة » فى بنغازى (سابقا) .

□ صـاحب جـريـدة « الدفاع » (سابقا) .

□ عضو مجلس النواب البرقاوى ١٩٥١/٥٠ .

□ وكيل مجلس النواب الليبى الاعـوام ٥٣/٥٤/ ١٩٥٥ .

□ شغل منصب وزيـر خارجية ليبيا ١٩٧٠/٦٩ .

□ يشغل منصب سفير بوزارة الخارجية الليبيـة حاليا .

□ مثل الجمهورية الليبية فى ندوة « فلسطين العالمية الثانية » بالكويت (١٣ — ٧١/٢/١٧ كرئيس للوفد ■

■ الخطر فوق مكـة

هل يمكن ان يخرج المسلمون من مكة يوما — وهو رمز تجمعهم — حاملين السلاح لتحرير المسجـد الاقصى وفلسطين وما انتزع مـن الارض الاسلامية ؟ ..

□ □ □

● لقد كان يمكن ان يكـون السؤال على الوجه الاتى ..

هل يمكن ان يخـرج المسلمون مطرودين من مكة ؟

وجوابى عندئذ .. ان عمـل العرب والمسلمين اليوم سيرسـم مستقبل الوطن العربى بما فيه مكة

● لقد احتلت اسرائيل الخليل وفلسطين بعيد الخامس من يونيو المعروف .. واقتحمت فى الخليـل قسرا مسجد ابى الانبياء ابراهيم .. ليؤدى اليهود عبادتهم فيه .. فماذا قالوا .. ؟

قالت اسرائيل

● ان اليهود احفاد ابراهيم ..

● وان هذا المسجد كان اثرا قديما « للاب ابراهيم »

● فحق اليهود فيه كحق العرب تماما .. !!

● الا ان حق اليهود فيه اكبر لانهم الدولة المنتصرة ..

● واذا قدر لاسرائيـل (ولا يقدر) ان تدخل مكة فتستولى على الكعبة وتجعلها ملكا لها ..

سوف تحاججنا فـى القـران الكريم .. « واذ يرفع ابراهيـم القواعد من البيت .. الخ الاية » وحينئذ لا يصعب طرد العرب من مكة ..

ولا يصعب ان تجعلها منطقة سياحية على كل راغب فيها ان ياخذ اذنا من كيان اسرائيل الذى فرضه تحالف الصليبية الدولية والصهيونية العالمية .. مع تخاذل العـرب والمسلمين

● اما ان يخرج العرب من مكـة محررين بيت المقدس فان الاسلام لا يشترط هذا ..

لقد كانت الجزيرة مبعث النـور والنصر ايام الرسول الكـريم وخلفائه الامجاد ثم تناثرت قواعـد الاسلام الارضية وادت كل قاعدة واجبها ..

وحمل الاسلام الى اسبانيا من اراضى المغرب ..

وحمل الى صقلية من المهدية فى تونس

وحاول ان يدخل الاتراك الـى مالطة .. باسطولهم الزاحف مـن القسطنطينية

بل ان القسطنطينية حررت من قاعدة مسلمة فى اسيا غادرهـا الغازى محمد الفاتح .. ودفع يومها راية الاسلام فوق القسطنطينية ..

ولكن هذا لا يجعلنا اليوم نضعف من واجب مكة وحكام مكة فيما يتهدد الاسلام من خطر .. وفيما يجب ان يقدمون من تضحيات ان لم يكـن للنصر فلضمان البقاء ..

□ □ □

■ نظرية للاستراتيجية الاسلامية .

اذا كان الخطر الجسيم — وهو عامل وحدة جوهرى — يتهدد العالم الاسلامى فى الاطراف وينغمس وفى الاعماق حتى القلب الذى يتجـه اليه المسلمون فى صلواتهم نحـو الكعبـة .. اذا كان الخطـر فوق مكة .. !!

الا يوجد فى هذا العالم الاسلامى المترامى من الكفاءات .. سـواء على مستوى الحكام او مستـوى الشعوب والحركات والعلماء مـن يجرى فى عروقه دماء ساخنـة مخلصة . ليخلق نظرية للاستراتيجية الاسلامية ليقف الشعب الاسـلامى فى مواجهة الامبراطورية الاسرائيلية التى تهدد بغزو الكعبة ؟

□ □ □

قبل ان تتكون الاستراتيجيـة الاسلامية يجب أن نضمن الفهـم الاسلامى لدى المسلمين لحقيقـة الخطر الصهيونى المعاصر ..

ولا يخفى ان اسبابا كثيرة لـم تؤد حتى الان الى خلق وحدة الفكر بين العالم العـربى والعـالم الاسلامى .

وهذا شرط لا بد منه لخلق تلـك الاستراتيجية .

●●

اليس غريبا .. ان يكـون للصهيونيـة استراتيجيـة .

وللغرب استراتيجية ..

وللشرق استراتيجية ..

وللصين استراتيجيتها ..

ولا يكون للعالم الاسـلامى استراتيجيته ..

وكيف يتم الدفاع بهذه الجزئيات التى تزداد تمزقا ..

فى مواجهة تكتلات .. لم يشهد التاريخ من قبل مثل قوتها ؟

قضيتنا في أبعادها الحقيقية..

بقلم الأستاذ عز الدين سليم
جامعة البصرة - العراق

> ارضية الانسان الاوروبي لم ترو منذ فجر تاريخه بينابيع النبوة الصافية فقست نفسه وتبلدت آفاق روحه وعاد يبحث عن مقدساته في التراب .. فتمخض بحثه عن وثنية بليدة ومادية ماجنة ..

★★

ارضية الانسان الاوروبي لم ترد منذ فجر تاريخه بينابيع النبوة الصافية فقست نفسه ، وتبلدت آفاق روحه ، وتحجرت اشواقه ، وعاد يبحث عن مقدساته في التراب ، فتمخض بحثه هذا عن وثنية بليدة ومادية ماجنة لا تعرف للروح واشواقها حقا ولا للوجود دلالة غير متع مسعورة وكانت تدعم هذه النظرة دول ومعسكرات رزحت تحت كابوسها المظلم اجيال واجيال في ذلك الجزء من هذا الكوكب (اوروبا) ، وكان من سوء حظ التعاليم المسيحية ان انسابت في هذه الربوع ذات الجو الخانق ، فواجهت ذاك التحجر وذاك التبلد وتلك القسوة ، فكان ان اصيبت بنكسة قصمت ظهرها والى الابد ، واصبحت انهزاميتها امام الالتواء في نفسية الانسان الاوروبي بديلا لاحراز النصر على الجاهلية الاوروبية ، وهكذا كان ...

◆◆ تنازلات من جانب المسيحية

فقد استغل انسان اوروبا تعاليم المسيح (ع) وتقهقرها امام الزحف الجاهلي العاتي المطبق ليله على مناحي الحياة كلها هناك ، ففرض عليها قيودا وشروطا لقاء دخولها في تلك الآفاق ، الا ان تلك الشروط كانت قاسية بحق المسيحية كلفتها تنازلا عن سر اصالتها وطابعها الالهي الكريم في وقت خلا فيه الميدان من العملة المخلصين لها ، والذين لو وجدوا لما رضخت المسيحية لهذا اللون من المساومات على حساب رسالتها في الحياة ، وكانت خطورة تلك التنازلات من جانب المسيحية كامنة في رضاها لنفسها ان تكون قابعة في اطار الكنيسة لا تكلف الانسان سوى طقوس عبادية يمارسها بين جدران الكنيسة هي اقرب الى الالغاز المبهمة منها الى العبادات .

◆◆ الوصل بين الدين والحياة

اما الشؤون الحياتية لهذا الانسان لمسائل الاقتصاد والحكم وشؤون الحرب والسلم وغيرها فهي امور تنازلت منها المسيحية لصالح الحضارة المادية ذاتها ، اذ اصبح الانسان الاوروبي مالكا لزمامه يشرع لنفسه ما يشاء ويخطط لمصالحه ما يراه دون التقيد باية التزامات اخلاقية او ادبية يفرضها الدين المسيحي ، ما دام قد تخلى من الخوض في هذه الامور الحساسة ، ومن هنا نشأت فكرة الفصل بين الدين وشؤون الحياة ، وصار الدين على اساسها بمعزل تام من ممارسة دوره الطبيعي في التوجيه الاجتماعي نحو الاهداف العليا التي بعث الانبياء (ع) من اجل تجسيدها على واقع الحياة .

◆◆ معركة اوروبا والامة الاسلامية

وبدات اجيال اوروبا تتوارث هذه الفكرة عبر تاريخها الطويل حتى تاصلت في النفوس واصبحت ركنا اساسيا من اركان الحياة هناك لا تخضع لاي لون من الوان الشك او الجدل ، وراحت تجارب الانسان الاوروبي تتراكم عبر الزمن حتى اولدت اوروبا المعاصرة التي تهدف قبل كل شيء الى ان يسود العنصر الاوروبي على امم الارض باي ثمن كان ، انطلاقا من طغيان العنصر الذاتي الذي يمثل لحمة الحضارة الاوروبية وسداها ، وانبثاقا من السعي خلف تحقيق اكبر حجم ممكن من اللذة والمتعة لمطالب الانسان الجسمية ، وكنتاج لهذه الفلسفة رمت اوروبا بكل ثقلها في معركة ملتحمة مع امم الارض بغية استعبادها ونهب خيراتها ، وكانت المعركة مع الامة الاسلامية اكثر عنفا من غيرها اذ صحبتها دوافع اخرى اضيفت الى دافع الاستعباد الذي تصبو اليه اوروبا ابتداء مما اعطى الهجمة الاوروبية مزيدا من الضراوة في عملية هد كيان امتنا الاسلامية على شتى المستويات ونذكر من هذه الدوافع ما يلي ..

◆◆ دوافع الهجمة الاوروبية

١ — العداء التقليدي الذي تاصل بين الامة الاسلامية كحاملة للواء الرسالة الالهية من جانب والانسان الاوروبي الذي يحمل روحا عدائية للاسلام نظرا الى ان انسان اوروبا وريث حضارة مادية وثنية دان لها منذ فجر تاريخه فتاصلت في نفسه والهمته ان الد خصومه ، هذا الانسان الجديد (انسان الاسلام) في فكره ومفاهيمه عن الكون والحياة والمجتمع ، وقد اجج نار هذا الحقد على مر الزمن رجال الكنيسة خوفا على مصالحهم الذاتية وخشية من تمزيق الاسلام للبراقع السوداء التي خدعوا بها الجماهير هناك .

◆◆ هزائم الدولة الرومانية

٢ — الهزائم المنكرة التي منيت بها الدولة الرومانية (البيزنطية) التي تمثل الكيان السياسي لانسان اوروبا على الصعيد الدولي ، وكان من نتائج تلك الهزائم ان تقلصت الدولة المذكورة واختنقت تحت مطارق الزحف الاسلامي المظفر سيما بعد سقوط عاصمتهم القسطنطينية على ايدي الجيوش العثمانية في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي كما ان الجيوش الاسلامية حاصرت فينا عاصمة النمسا في قلب اوروبا ذاتها حتى دفع ملكها ضريبة الجزية خضوعا منه لسيادة الدولة الاسلامية انذاك ، فضلا عن ان المسلمين سبق وان زرعوا الهلع في نفوس الاوروبيين على اثر الزحف المتوالي الذي انهال على اوروبا من طرفها الغربي من طريق الاندلس التي كانت محطة اشعاع الفكر الاسلامي في تلك البقاع ، وقد ولدت تلك الاحداث المتوالية ردود فعل شديدة تجسدت في الحروب الصليبية اولا والهجمة الاوروبية الاخيرة ثانيا . الا ان الهجمة الاستعمارية الاخيرة لم تعد ذات خطورة تذكر لو ان الامة الاسلامية كانت على مستوى المعركة مع اعدائها التقليديين ، لكنها امست قد بدت ابان الغزو الاستعماري الاخير جسدا هامدا يلفظ انفاسه الاخيرة ، اذ كانت تحمل على صدرها شارة القابلية على ان تستعمر ، وقد جاء ذلك كمحصلة لعوامل تفاعلت على مرور التاريخ الاسلامي نذكر منها :—

◆◆ اقصاء قادة المبادىء

١ — اقصاء القادة المبدئيين من الميدان العملي للرسالة الإسلامية الذين هضموا المنهج الاسلامي وتمثلوه في نشاطاتهم الفكرية والسلوكية بجماء فضلا عما يتمتعون به من مؤهلات تمنحهم القدرة على اعطاء الرسالة صيغتها الحضارية التي تستجيب لمتطلبات كل عصر وجيل ، وتولى رعاية شؤون الامة كبديل لهؤلاء عبر التاريخ الاسلامي اناس لم ينضج الاسلام في نفوسهم بصفته المذهبية الصميمة ، ونظرا الى ان النفس البشرية سرعان ما تتعرض للهبوط والانهيار على مذبح الشهوات اذا لم ترتبط ارتباطا وثيقا بمثل عليا ترتفع بها من الصفة الترابية الى الآفاق العليا ، هذا الذي وفق الاسلام في تحقيقه توفيقا منقطع النظير بتحويله الدوافع الذاتية الى دوافع مثالية وفقا لمقياس عملي رصين يتجسد في العمل على تحقيق رضوان الله سبحانه وتعالى في كل ما يمارسه الانسان في الحياة من فكر وعمل ، اذ ان الامة الاسلامية لم تحظ — ما خلا فترة جد قصيرة من الزمن — بقادة الا من النمط الذين لم تتفاعل ارواحهم ولم تنصهر ذواتهم ولم تندك مطالبهم الذاتية على ـية هذا المقياس الاصيل « رضوان الله تعالى » ، فضلا من عدم وعيهم لمعالم التشريع الالهي في شؤون الحياة مما هيا لاخفاق القادة في اعطاء الشريعة الإسلامية صيغتها وروحها الاصيلة في استيعاب قضايا الانسان المستجدة وقد دفعهم انحطاطهم الفكري وفقرهم السياسي الى ان يتلاعبوا في الشريعة على حسابها كان يضعوا حلولا طبقا لما توحي به مشتهياتهم الرخيصة او يستوردوا تشريعات لعلاج بعض المسائل الحياتية لانسان الرسالة الاسلامية ، كما حدث لحكام الدولة العثمانية حين طعم بعضهم دستور الامة الخالد بالقوانين الفرنسية وهذا مما هيا للاجيال المتعاقبة من ان تفتقر لفهم الاسلام فهما يتسق وجوهره الصافي سيما بعد ان عمل الحكام على ان يدعموا حكمهم بسياسة العنف تجاه الواعين من ابناء الامة الذين وعوا ما تجره هذه السياسة التحريفية لمعالم الاسلام من مآس على الامة في مستقبل ايامها

◆◆ ظهور الزنادقة

٢ — ظهور الزنادقة وحركة الوضاعين الذين كان لهم دور خطير في مقاومة الاسلام على الصعيد الفكري كما فعل الزنادقة ، او من طريق الدس في السنة النبوية كما فعل الوضاعون مما هيا لظهور بلبلة فكرية هائلة في كيان الامة سيما ايام الحكم العباسي ، ولئن استطاع المسلمون ان يدحضوا نظريات الزنادقة واوهامهم فانهم عجزوا من الجانب الآخر من مواجهة عملية الوضع نتيجة الى ان انصار هذه العملية قد تجلببوا بالاسلام واخفوا نواياهم العدوانية مما جعل كثيرا من الرواة يأخذون عنهم ، فنشأت في المجتمع فجوات اتسعت بمرور الزمن كان من نتائجها ابتعاد بعض المسلمين قليلا او كثيرا عن اصالة التشريع الالهي وقد هيا ذلك لظهور مذاهب غريبة عن الاسلام المجيد زرعت الفرقة بين ابناء الامة زمنا طويلا مما فت في عضد هذه الامة المجيدة .

◆◆ زرع بذور التفرقة

٣ — زرع بذور التفرقة من قبل الحكومات المتعاقبة في صف الامة الواحد وذلك بوسيلتين :—

اولاهما : بتقريب عنصر بشري الى الحكومة واسناد المهام السياسية له على حساب غيره كما فعل الامويون بتقريبهم العرب دون غيرهم من شعوب الامة الاسلامية ، والعباسيون بتقريبهم الفرس ثم استبدالهم بالاتراك ، والعثمانيون باعتمادهم على الاتراك دون سواهم ، وهذه العملية كان لها اكثر دور في زرع بذور العداء المرير بين شعوب الامة واعطاء الفرصة لاعداء الامة للقيام بعمليات الانفصال وتمزيق كيان الامة الى



اشلاء مبعثرة لا رصيد لها من القوة والمنعة .

◆◆ اضطراب سياسي واجتماعي

ثانيهما : بتكبيد نشاط بعض المذاهب الفقهية دون غيرها ومطاردة اصحابها وتابعيهم مما جعل النزاع يطفو على السطح حيث راحت المذاهب المغبونة تلجا الى العنف في انتزاع حقها في الحياة وقد هيا ذلك لقيام ثورات سياسية عديدة وتكتلات جانبية والوان عنيفة من التمرد اذ ساد الامة على ضوء ذلك طابع الاضطراب السياسي والاجتماعي ما اختزل عدة سنوات من عمر هذه الامة كما حدث للعراق وايران وغيرهما ، كما تمخض هذا الاضطراب من انقسامات هائلة في جسم الامة الاسلامية لكل قسم حكومة خاصة تقوم على وجهة نظر معينة اذ قامت الدولة الصفوية في ايران على اساس المذهب الجعفري مثلا والدولة العثمانية على اساس الفقه السني فضلا عن ظهور دويلات متناحرة فيما بعد ، مما ادى الى ظهور نزعات عدائية بين ابناء الامة الواحدة .

> انسان اوروبا استغل تعاليم المسيح وتقهقرها امام الزحف الجاهلي ففرض عليها قيودا وشروطا لقاء دخولها في تلك الآفاق المسيحية تنازلت عن الشؤون الحياتية لصالح الحضارة المادية ذاتها ..

◆◆ ضعف الجهاز التربوي

٤ — ضعف الجهاز التربوي لدى الامة سيما في العهد العثماني امتد قرونا اهمل فيه شأن العلم والتثقيف الجماعي بشتى الوانه اذ ساد الجهل الفظيع وتفشت الامية بين الجماهير بشكل لا مثيل له من قبل ، وقد لعبت الكتاتيب دورها في التعليم بطرق ملتوية ومناهج صعبة تلقينية ، وكان لهذا الوهن في جهاز التربية دور خطير في طمس معالم الثقافة الاسلامية تماما والتي قد ازدهرت في العصور التي سبقت الحكم العثماني كالعصر العباسي الاول والحكم الاموي في الاندلس ، هذا الذي اصبح اساسا للمدنية الاوروبية الحديثة (في الجانب العلمي لا الفكري طبعا) ، وهكذا اصيبت الامة عبر هذه السياسة التربوية الملتوية ايام الحكم العثماني بفراغ ذهني مقيت فقدت على اساسه كل تراثها الضخم الذي بناه السلف ، واصبحت المنطقة الاسلامية ذات ضغط حضاري واطىء يتقبل كل تيار حضاري يهب عليه من خارج الحدود .

◆◆ سقوط الامة الاسلامية امام اعدائها

٥ — عدم قيام حركة فكرية واعية تواجه التيارات الغازية وتواجه روح التناقض والسلبيات في حياة الامة ، اذ لو تضافرت جهود الواعين من ابناء الامة يومذاك لايجاد مثل هذه الحركة التي تمنح الامة مصلا مجددا لقواها الكامنة الجبارة من طريق خلق شخصيات اسلامية فاعلة في المجتمع تحمله الامة على مواجهة الغزو الاوروبي بروح اسلامية اصيلة لا تقبل الوسطية ولا انصاف الحلول ولا المهادنة ، لتمكنت الامة ان تفوت الفرصة على الاستعمار ، ولاستطاعت ان تعيد للاسلام سيادته السياسية بعد فترة وجيزة ، لكن افتقار الامة لمثل هذه الحركة عجل لعملية سقوطها امام اعدائها . صحيح ان بعض الواعين من ابناء امتنا تزعموا نهضة اسلامية واسعة لكنها افتقدت عامل الخبرة والتخطيط حيث تركزت دعوتها لصون الخلافة من التردي او لاعادتها بعد سقوطها وغير ذلك في وقت كانت فيه الذهنية العامة من الهبوط الفكري بمكان ، بحيث لا تملك مناعة لمقاومة الغزو الاوروبي الفتي ، ولهذا كان حريا بالواعين ان يلتمسوا طريقة افضل واضمن واقصر في العمل لمواجهة التيار وبث الوعي الاسلامي من جديد .

> من دوافع الهجمة الاوروبية الضارية بهدم كيان الامة الاسلامية العداء التقليدي بين الامة الاسلامية كحاملة لواء الرسالة الالهية وبين الانسان الاوروبي وريث الحضارة المادية الوثنية ..

◆◆ وتهاوت ... السدود !

هذه اشد العوامل خطورة في وضع الامة على حافة الهاوية والتي كتب من خلالها على جبين هذه الامة ان تكون لقمة سائغة لاعدائها ابناء الصليبيين لتجني بذلك الضعة والاستكانة والتردي في كل شأن من شؤون حياتها ومن ثم لتستجدي كل مقومات حياتها من الد خصومها التقليديين منذ مطلع تاريخها التالد . وكان السبب المباشر في هذه الكارثة فضلا عن العوامل الاساسية التي اشرنا اليها انضمام الدولة العثمانية الى صف المانيا الاوروبية في حربها التي شنتها على دول الحلفاء وعلى راسها بريطانيا التي تمثل مركز الثقل في السياسة الدولية وقتئذ ، اذ تمخضت هذه الحرب عن سقوط الدولة العثمانية — وهي آخر كيان سياسي يمثل المسلمين على

◆◆◆◆





الصعيد الدولـي ـ صريعة بيد اعدائها حيث تهاوت السدود فكان لنا هذا الطوفان الذى حمل معه هذه المآسى الكثار وفى طلعتها :

تمزيق الوطن الاسلامى

١ ـ تمزيق الوطن الاسلامى الكبير الى مجموعة من الاقاليم وعمل كل ما من شانه زرع الروح الاقليمية فى نفوس مواطنى كل اقليم بالشكل الذى يضمن الالتزام بالحـدود المصطنعة لكل اقليم من لدن مواطنيه ، ولهذه العملية اثرها السىء علـى ابناء الامة ، اذ خلقت لديهم ذهنية لا تتجاوز نظرتها تلك الحدود سيما وان القوى الاستعمارية لعبت دورا قـذرا فى زرع مشاكل حساسة فى كل اقليم تختلف فى صيغهـا عن مشاكل الاقليم الاخر لينصرف كل قطاع من قطاعات الامة للتفكير فـى المسائل التى يعانى منها فى داخل اقليمه دون النفاذ بوعيه الـى المشاكل الاساسية التى يعانى مجموع الامة منها .

الغاء التشريع الخاطىء بالاسرة

٢ ـ استبدال التشريع الاسلامى فى المسائـل الحياتية بتشريعات منبثقة من واقع الحضارة الاوروبية ، وقد اتخذت هذه العملية طابعا مرحليا بدا بالفصل بين الدين والحياة حتى بلغ ذروته بالغاء التشريع الخاص بقضايا الاسرة اخيرا ، كما حدث هذا فى اكثر اقاليم الوطن الاسلامى الكبير .

تخريج اجيال متحللة من المسؤولية

٣ ـ نشر الميوعة والتردى وذوبان الشـخصية عن طريق الملاهى الماجنة والمجلات الخليعة والكتابة الداعرة .

٤ ـ السيطرة التامة على معالم التوجيه الاجتماعى سيما المناهج الثقافية ودور العلم واخضاعها للعملية التغييريـة لحساب الحضارة الاوروبية لتخريج اجيال متحللة من المسؤولية تعيش على هامش الحياة يكتنفها الضياع فى الفكر والعمـل وذلك عن طريق سلخها عن امجاد الامة وتراثها الاسـلامى التالـد .

حماة الايديولوجية الاوروبية

٥ ـ خلق مناخ حضارى اوروبى تحميه اوضاع سياسية متعاقبة عن طريق العنف وتسخير كتاب ودعاة مرتزقة للفكـر الاوروبى الغازى مما هيا بمرور الزمن لظهور اجيال من ابناء هذه الامة تدين لهـذا الفكر بالولاء وتحميه وتدفع كل غال فى سبيل تركيزه ونشره وتطبيقه فى الواقع الحياتى لهذا الانسان. وهكذا اصبح للايديولوجية الاوروبية حماة ودعاة من ابناء الامة المغلوبة نفسها يمتازون بحماسهم لها اكثر مـن الاوروبين انفسهم . وبتجسيد هذه النتائج فى كيان الامة تحقق للهجمة الاوروبية الاخيرة ما تصبو اليه من اهداف وما تنزع اليه من اهداف وما تنزع اليه من غايات اذ حققت التغيير الشامل فى حياة هذه الامة على الصعيد الروحى والفكرى والمادى طبقـا لما املته ارادة اسـاطين السياسة فى اوروبـا الذين قضى الاسلام مضجعهم قرونا عديدة فجاؤوا ليشفوا غليلهم منه بمحو ظله من واقع الحياة بعد ان كان مبدءا يفهـرس كل مسائل الانسان الكبرى بالشكل الذى يحقق انسانيته بارفع معانيها .

الفصل بين الامة ورسالتها

ونحن اذ استقرانا طبيعة نتائج الهجمة الاوروبية الاخيرة على الامة الاسلامية نلمح بجلاء الى ان هذه العملية تهـدف اولا واخيرا الى قطع حاضر الامة ومستقبلها من ماضيها متمثلا ذلك فى الفصل بين الامة ورسالتها لان هذه المسالة ـ مسالة بين الدين والحياة ـ اذا تجسدت فى واقع هذه الامة وابدت بذلك رضاها فهذا يعنى ان الامة قد انسلخت نهائيا عن سر اصالتها فى الحياة سيما وان القوى المعادية مدركة تماما ان سر اصالة هذه الامة وسر بلوغها قمة المجد بالامس انما كان نتيجة طبيعية لاحتضان الامة لهذه الرسالة بطابعها السـماوى كمبدا وشريعـة ومنهاج يستجيب لكل مطالب الحياة الانسانة على مر الاجال والقرون .

رصيد ضخم من المؤهلات

ولئن خدعت الامة حينا من الـدهر بهذه الصيغة التحريفية لرسالتها فلا بد لها ان تعى واقع رسالتها من جديد وتنفتح على ابعادها واطرها الحقيقية ، وهذا امر يتخذ طابع الحتمية التى لا يرقى اليها اى شك نظرا الى ان الامة الاسلامية لا تزال تمتلك رصيدا ضخما من المؤهلات يرفعها الى مستوى استئناف حياتها القيادية من جديد وهذا الرصيد الحى يتسم بالحقائق الاتية :ـ

الرسالة محتفظة بجوهرها السماوى الاصيل

١ ـ ان الامة وان خدعت فى الصيغة الواقعية لدينهـا الاقوم بالعمل من جانب اعدائها على اعطائه صيغة نائية عنه تقوم على فصله عن قضايا الحياة والانسان الا ان الرسالة الاسلامية على الصعيد النظرى لم تنلها العملية التحريفية اطلاقا ، فما زالت الرسالة هى هى كما جاء بهـا الرسول محمد (ص) من عند الله تعالـى ، وهذه الحقيقة يمثلهـا القرآن الكريم الذى يحتفظ بالخطوط العامة للتشريع الاسلامى فى شتى مناحى الحياة ، وهذا يوحى بان القوى الاستعمارية وان بذلت جهودا جبارة فى اقصاء المنهج الالهى عن الحياة ومحو ظله فى الواقع العملى الا انها لم تحقق سوى عملية استغفال لهـذه الامة ، اما رسالتها فما زالت تحتفظ بجوهرها السماوى الاصيل وهكذا فان امتنا اليوم مالكة اسس نهضتها كاملة فيما ينطوى عليها دستورها الخالـد من مبادىء قويمة لتفجير طاقات الامة المدخرة لاستئناف حياتها القيادية مـن جديد تحت الشمس .

حب الامة للاسلام موجـود

٢ ـ ان الامة الاسلامية ما زالت ترتبط مع الاسلام بموج عاطفى من الحب والاجلال بالرغم من الجهود المضنية التى بذلت من اجل توهين هذه الصلة ، وهذه المسالة (مسالة الحب للاسلام من جانب الامة) لا زالت تتمثل على الصعيد العملى فى حياة انسان هذه المنطقة بذكر مآثر الابطال الاسلاميين الذين لمت اسماؤهم فى التاريخ كقادة كفاح ضد الانحراف او قادة فتوح او اصحاب مذاهب فقهية او غير ذلك ..

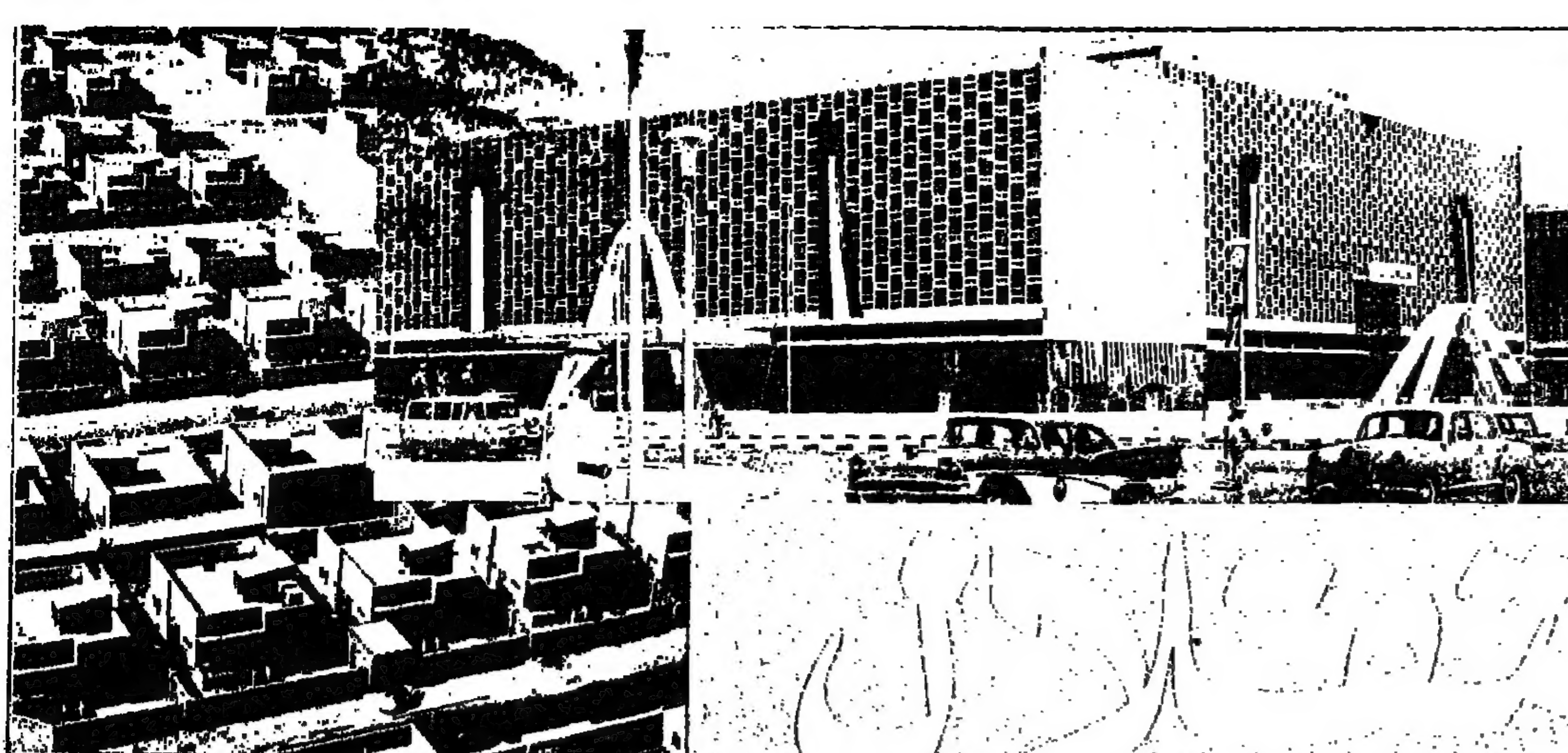
٣ ـ ان الهجمة الاوروبية على الامة الاسلامية قد زرعت حساسية وكرها عميقين لاوروبا بحيث ان الامة صارت تشم رائحـة الاستعباد والمآسى حتى فى المناهج التشريعية التى تستورد لتجسيدها على الصعيد الحياتى لانسان الاسلام ، ولذا منيت بالفشل كثير من الافكار والمناهج الاقتصادية والسياسية التى استوردت من هناك لوضعها موضع التنفيذ وان جـرى عليها عامل التعديل فى مسمياتها ، لكن الامة من جانب اخر ـ وان اصيبت بوهن فى رؤيتها الحقائق الامـور ـ ما زالت تحمل الولاء للاسلام بصفتها قد امتلكت على اساسه ـ يـوم حملته منهج حياة ـ مركز الثقل فى الارض واصبحت على ضوئه حاملـة لمشعل الهداية لامم الارض كافة ، ولكنها قد خسرت كل ذلك فور تخليها عن حمل هذه الرسالة الغراء ، وهذا الاساس الذى يشع فى نفسية الانسان المسلم يخلق لديه روحا تواقة لتولى مهامه الاصيلة فى صناعة التاريخ .

التلاحم الروحى بين الاسلام والامة

٤ ـ ان الامة الاسلامية بالرغم من الهـوة السحيقـة التى حفرت بينها وبين رسالتها المباركة فانها لا تزال تمارس بعض الاحكام وتلتزم ببعض التلقينات فى الشؤون العامة والخاصة كاقامـة الصلاة وايتاء الزكاة واداء فريضة الحج والتزام بعض الاخلاق الاسلامية ، وهذه الظاهرة تشكل رابطة حيويةفاعلة لتاكيد روح التلاحم الروحى بين الاسلام وامته ، وهى حقيقة ذات دور اصيل ذات فاعلية ايجابية لخلق المناخ الصالح لنمو عوامل نهضة هذه الامة التى ستدق باب التاريخ بعنف ليفتح لها من جديد .

وهكذا تؤلف هذه الحقائق التى رسمتها زخما ثوريا هائـلا ودفعا عارما فى كيان الامة يهبها قابلية الصـعود فى سلم الانعتاق المحتوم من واقعها الدامى الكئيب لتنفض عنها غبار التردى والتبعية اللذين جنتهما بتخلفهـا عـن حمل رسالتها الاسلامية الغراء ، سيما وان لقابلية الانعتاق عند الامة فضلا عما ذكرنا دعما فى كل نفس مهما بلغ انحرافها عن المنهج الالهى متمثلا بالفطرة الصافية التى لم تغير من اصالتها غبار السياسة التحريفية والغزو المادى الذى تعانى منه الامة . ولا بد لهـذا الانسان ان يثار لنفسه ولرسالته لينفض عنها عار النكسة التى اصابتها ليجسد على واقعه اروع انتفاضة يزلزل بهاكل البراقع السوداء التى اسدلت على واقع رسالته وحينئذ يحين الوقت لترديد نغمة المجد (ولله العزة ولرسولـه وللمؤمنين) حيث يطل انسان الاسـلام عن غـده المشرق الضحوك ...

عز الدين سليم
بصره ـ العراق









يوم الاستقلال

في معركة المصير الوطني







[illegible]

العامة التي لا [illegible]

كما تحاول بعض [illegible] الرسمية في التعبير عن الوحدة بالذكرى التي يرمز اليها هذا اليوم بعينه.

× × ×

ومن حقنا هنا ان نتساءل : ما معنى ان نحتفل بيوم الاستقلال ؟ وما هو الغرض الذي دفع المشرع الى تعميمه او بلوغه حين اعتبر هذا اليوم عيدا عاما للبلاد ؟

هل يصدق القارئ ، وهي رايي انه سيصدقني حتما ، حين اقول له بان شمس صباح يوم الاستقلال ترتفع من الشرق كما هي شمس كل صباح لكل يوم ؟

وهل يصدق القارئ ، وهي رايي انه سيصدقني حتما ، حين اؤكد له بان يوم الاستقلال

[illegible]

ونحن نريد كلمة ((الاستقلال)) في خيال مواطن [illegible] تتذكر بها المواطن [illegible] السعيدة في [illegible] وزرع بساتين الخضرة [illegible] في كل جانب من جوانبها.

ونحن نريد كلمة ((الاستقلال)) في خيال مواطن اليوم بمعانيها وفي واقعها مناسبة يتذكر بها المواطن ان عليه تدعيم السيادة القومية التي يرمز اليها الاستقلال وان عليه بالتالي ان يحقق هذه السيادة على صورة ثروات جديدة يضيفها الى الاحتياطي القومي وعلى صورة الجديد والاصيل من مكاسب المعرفة ومنجزات المهارات المختلفة واخيرا على صورة الاحساس المطرد في قوته بوحدة المصير التي تشده الى كل مواطن من المواطنين.

[illegible] من وراء هذه المعاني معنى كلي [illegible] نهاية الاطار الذي يحدد للوطن





[illegible]

ولما كانت [illegible] استقلال [illegible] وجب ان تكون [illegible] بالاستقلال الوطني [illegible] في البلاد ونريد من خلالها [illegible] على تحقيق روح [illegible] التعاون [illegible] في نفوس المواطنين.

كل مرفق من مرافق الاعلام .. وكل مؤسسة من مؤسسات التوجيه ابتداء من المدرسة وانتهاء ببيوت الله هو مادة هذا الاعلام والتعليم والتوعية على ان تكون مادة محورها [illegible] الايمان [illegible] وصولة بالثقة المطلقة [illegible] الانسان في وطن اراد الرواد منه ان [illegible]

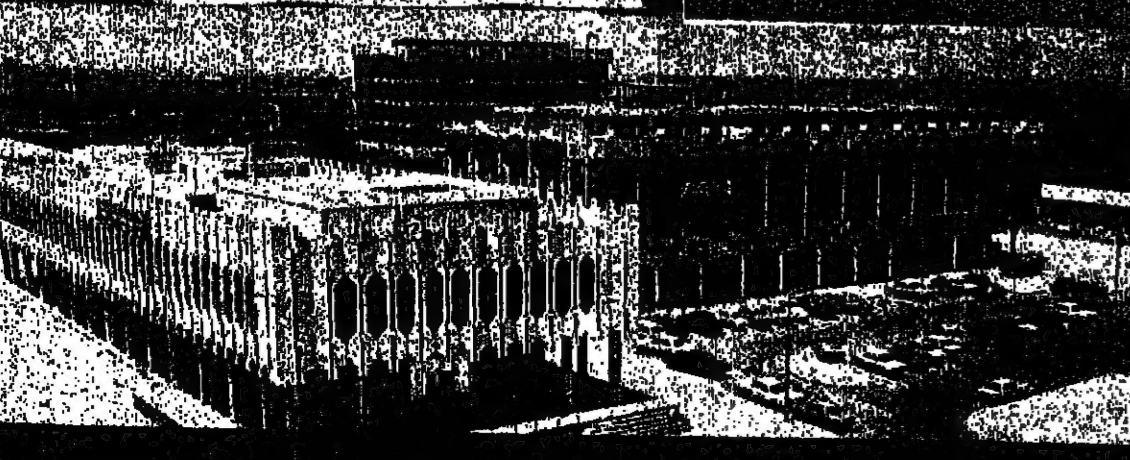
[illegible]

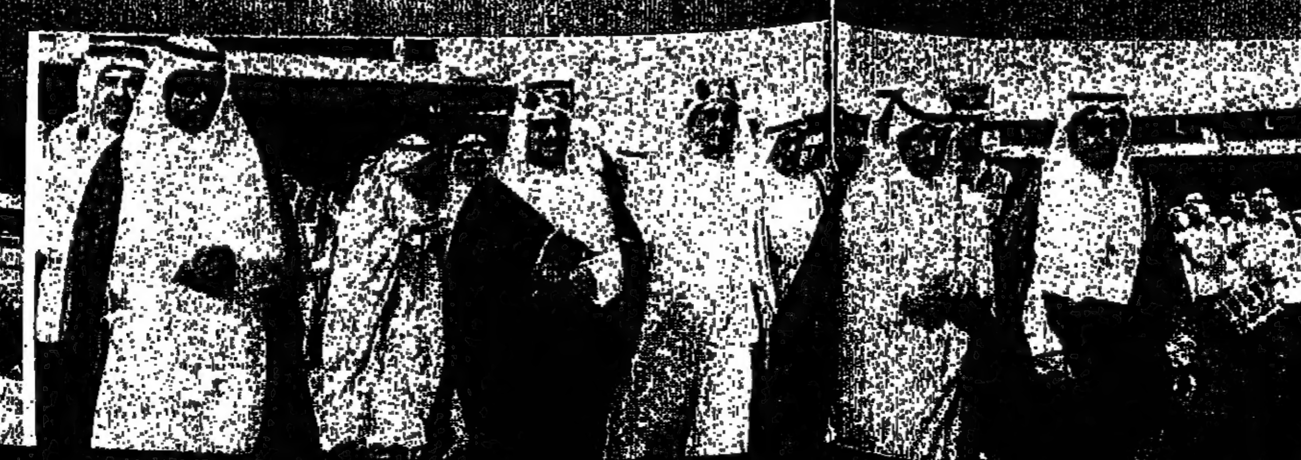
هل اصبح هذا الوطن ارضا حافلة بالخضرة والجمال ؟ وسماء صافية تمطرنا بالامل وتمنح لنا ثروات التفاؤل ؟ اولا نمثل ارضه في كل حبة رمل تحملها الذكريات الصعبة لرجال اجيال من الاباء والاجداد كافح افرادها في الشمس المحرقة وفي الايام العجاف وصبروا وصابروا حتى يتركوه بعدهم تراثا حافلا بالقوة والعمران والحيوية ؟

كل هذه الاسئلة التي تتردد في لسان المواطن وعقله في حاجة الى اجابات صريحة واضحة صادقة . والاجابات كما تبدو لي يجب ان تكون ايجابية وبالتالي يجب ان تكون توكيدا لاهمية الارض والسماء وما بينهما في رحاب وطن تختصر فيه كل معاني الكرامة والسيادة والنخوة

× × ×

←←









ولماذا يقف المواطن عند هذه الاسئلة والاجابات الايجابية التى يصفها لها ؟!

لماذا لا يعود بذاكرته الى حوليات هذا الوطن ثم ينقل بصره وبصيرته فوق كل حى وعند كل شارع وامام كل مبنى من المبانى يستعرض مظاهر الخير الوفير فى متاجر التجار وانابيب النفط ومداخن المصانع وورشات الميكانيكيين والنجارين والصباغين والكهربائيين والجدران المرتفعة لهياكل المعرفة فى جامعة الكويت او فى المدارس الثانوية والابتدائية ومدارج رياض الاطفال ؟!

لماذا لا يتذكر ان عالما جديدا قد ارتفع فوق تراب الوطن وتكاملت اجزاؤه جزءا جزءا وانملة انملة حتى امتلأت به البطاح فاذا هو البيت الذى يسكن اليه والشارع الذى يتنقل فوقه والينبوع الذى يستمد الحياة منه ؟

فى مثل هذه الحالة فقط يمكن ان يصبح عام ١٩٦١ م عاما جديرا بالولاء والوفاء ، وموطنا لذكرى حافلة بارق العواطف واصدق المشاعر واوضح الفكر واخصب البرامج المخططة .

وفى مثل هذه الحالة فقط ومن خلال الرؤية التى سلطت عليها هذا الضوء استطيع ان اقول : ان يوم الخامس والعشرين من شباط هو اليوم الذى تتبادل فيه القلوب كلمات التهانى وعبارات التعاطف والود . وهو اليوم الذى تمتد فيه الايدى الى ما وراء الحدود لتلتقى بايد مثلها فى كل وطن عربى وفوق كل تراب عربى . وهو اليوم الذى تتحقق به شخصية المواطن حركة فاعلة فى تاريخ العربية والاسلام .

اوليس ان الولاء الصادق للوطن فى الكويت هو الاية والعلامة على الولاء الصادق للرابطة القومية التى تشد الكويت الى كل قطر عربى آخر ؟ اوليس ان هذا الولاء يعنى فى ابعاده الفكرية والاخلاقية ولاء لتراثنا الذى يمثل ثقافتنا الخالدة وعقيدتنا الدينية الصافية وبطولات اجدادنا فى مواطن الروع وانتصارات الجنود المجهولين من هؤلاء فى رعاية كل موطىء قدم فوق كل تراب عربى ؟

× × ×

ان قصة كل « استقلال » اخطر كثيرا من ان تتلخص فى حروفه الستة . ذلك انها ترمز الى كون كبير من الفرح والحزن والسعادة والشقاء والنجاح والفشل كما ترمز الى ملحمة جديرة ان تردد على مسامع الاطفال اولئك الذين يمثلون ظاهرة الاستمرار لاحلام المستقبل .

وهى قصة يجب ان تكتب على الف صورة وان تسجل بالف طريقة وطريقة . نشيدا يتردد فى القلوب الخافقة واغنية تمتلىء بها النفوس الواعية ومسرحية تتلاحق مشاهدها فى فن صادق حميم . وصوتا ينطلق من ميكروفونات الاذاعات وعبر شاشات التليفزيون .

انها القصة التى يجب ان ترافق ترنيمات الامهات وهن منحنيات فوق مهود اطفالهن واناشيد الفتيان فى فصولهم المدرسية وتشكيلاتهم الاجتماعية وارادة مبدعة تتحرك بها ايدى العمال وعقول المثقفين وخيالات الفنانين والرغبة الخالصة فى البناء عند المهندسين .

× × ×

وفى صباح يوم الجمعة القادم يستطيع المواطن ان يسأل نفسه : هل اضاف جديدا الى وعيه بمعنى السيادة الوطنية ؟ وهل حقق جانبا جديدا من ذاته بعد ان عاش يوم غد ، يوم الاستقلال الوطنى ؟

اذا كان الجواب بالايجاب فقد حقق يوم الاستقلال ذاته او بعض ذاته وبلغ الغاية من اعلانه مبدأ قوميا عند المواطنين .

خطة في كتاب

الحلقة (٣)

بدانا فى العدد الماضى بنشر اجزاء من كتاب التحرير بين التخطيط والارتجال من تأليف الاستاذ محمد حجازى نظرا للظروف التى تمر بها الثورة الفلسطينية وما تواجهه من اخطار لعله ينفع ان يكون خطة معتمدة لتحرير الارض نحن فى أمس الحاجة اليها ... واليوم نتابع نشر الجزء الثانى من هذا الكتاب تحت عنوان خطة فى كتاب (التحرير بين التخطيط والارتجال) ..

الثورة الفلسطينية والاستراتيجية الملائمة لمسيرتها

•

تمهيد وتوطئة :

ان الثورة الفلسطينية ، ببروزها بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، كرد فعل لهذه المرحلة الجديدة ، انما تمثل طليعة التحرك الجماهيرى ، او قمته النامية ، لاستلام زمام المبادرة ، والتصدى لهذا الاخطبوط الخطر ، وان المخططين لمشروع اسرائيل ، يرون فى ذلك ، الخطر الحقيقى الذى يحمل فى طياته امكانية القضاء على مخططاتهم ، واقتلاع ما تم منها من تنفيذ ، وان استعدادهم لمجابهة هذا الخطر ، يقوم على اساس تحقيق احد هدفين بالاولوية :

١ ــ القضاء على هذه الطليعة وهذا التحرك ان امكن والا .

٢ ــ الانحراف بخط سيره عن مساره ، الذى تكمن فيه خطورة هذا التحرك على الاقل .

وبناء على ذلك ، فان طليعة هذا التحرك قد بدأت فعلا ، متمثلة بانطلاق الثورة الفلسطينية ، طليعته وقمته النامية ، كما ان محاولات القضاء على هذه الطليعة ، وتضليلها عن ان تتجه الاتجاه السليم ، الذى فيه الخطورة على مشروعهم ، قد بدأت فعلا . ومن هنا تبدو لنا اهمية تحديد هذا المسار ، الذى يحاول المخططون ، تضليل هذه الطليعة عن الاتجاه فيه ، تاركا وسائل حماية هذه الطليعة الى بحث مستقل هو الاخير فى هذه الدراسة .

تحديد الاتجاه السليم للتحرك الجماهيرى

وفى هذا المجال ، وعلى ضوء ما قدمنا من بحث ، اقول وعلى الفور ، ان الاتجاه السليم الذى يجب ان تكون حركة الجماهير طبقا له ، هو الذى يوجه هذه الحركة ، نحو الاسس والمبادىء التى يقوم عليها مخطط هذا البنيان العدوانى الضخم ، وكما قلنا قبلا ، فان الاتجاه بالحركة نحو هذه الاسس ، لتحطيمها ، يؤدى الى انهيار البناء كله ، مهما كانت سماكة وارتفاع الجدران فوقه ، من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، ان الامكانيات المتاحة لهذا التحرك ، تحمل فى ذاتها ، القدرة على تحطيم هذه الاسس ، دون ان تكون لها القدرة على تحطيم الواجهات وذلك لان هذه الاسس واهية بالمقارنة مع ضخامة الجدران المقامة فوقها ، ولذلك ، ساحدد الخطوط العامة ، التى تحدد هذا الاتجاه ، وتجعله جليا ظاهرا لنا ، ثم ابين الطريقة السليمة ، التى يجب ان تشكل خطى هذا التحرك ، على هذا المسار والاتجاه ، وهو ما سابحثه فى الفصل الثانى من هذا البحث ، وهو « الاستراتيجية الملائمة » اما الان ، فسابحث الخطوط العامة ، التى تحدد الاتجاه السليم ، الذى يجب ان تتجهه الحركة الجماهيرية ، وسبيلى الى ذلك ، الرجوع الى الاسس التى يقوم عليها مخطط المشروع كله وبذلك يمكن تحديد هذه العلامات المميزة للاتجاه ، استنادا الى ما قدمت بالاتى :

١ ــ ملاحقة المغتصب ومطاردته

٢ ــ هدم قاعدة الاهمية الزمنية .

٣ ــ اثارة القلق والذعر وهدم نظرية الامن والاستقرار

١ ــ ملاحقة المغتصب ومطاردته

ولكى نستطيع ان نضع قاعدة تحكم هذه الملاحقة والمطاردة ، يجب علينا اولا ، ان نحدد من هو المغتصب ، الذى علينا ان نلاحقه ونطارده ، وهل هو الذى يلبس الزى العسكرى ، كما نشاهده الان من واقع العمليات الفدائية التى توجه فى معظم عملياتها الى القوى العسكرية ، وفى النادر الى اهداف اخرى ، ولكى نحدد هذا المغتصب ، علينا ان نرجع الى ما بيناه ، من طبيعة تركيب التجمع داخل هذه القدم الكاذبة ، فيبدو لنا على الفور ، ان كل فرد فى اسرائيل ، يعتبر مغتصبا ، من حيث وجوده المادى داخل هذه القدم ، ومن حيث طبيعة هذا الوجود ، بغض النظر عن الزى الذى يرتديه ، عسكريا كان او مدنيا ، او حتى شخصا معنويا ، فان هذا التجمع بمجموعة افراده مغتصبون لبريقهم وجودهم فوق ارضنا ، الا على اشلائنا بعد طردنا . اذا فهذه القاعدة ، هى التى يجب ان تحكم ملاحقتنا لهذا المغتصب . ذلك ان صفة المغتصب هذه ، تتفق فى جوهرها مع صفة السارق ، وكما ان القانون ، لا يميز فى فرض العقوبة بين سارق وسارق ، ارتكبا نفس السرقة ، حتى ولو كان احدهما عسكريا والاخر مدنيا .

هذا من الناحية المنطقية والقانونية ، ونؤيد ذلك الواقع ايضا ، ذلك انه حتى لو حاولنا ان نتمسك بالاخلاق العربية ، وحاولنا ان نفرق بين المدنيين والعسكريين فى عملياتنا فاننا لا نستطيع ذلك ، اذا دققنا النظر فى طبيعة هذا التجمع العدوانى ، فكل فرد فى اسرائيل ، معد ليعمل ذا صبغة عسكرية ، اما مباشرة او غير مباشرة ، ونلاحظ بروز هذه الصبغة بشكل واضح ، داخل هذا التجمع فى ظروف كثيرة ، بل اننا نجد ان هذه الصبغة يتعدى شمولها للاشخاص ، الى الاشخاص المعنوية ، كالشركات والمؤسسات ، وخير مثال لذلك ، الدور الذى لعبته شركة « العال » للطيران فى المرحلة الثانية من تنفيذ المشروع .

وبناء على ذلك ، فان القاعدة التى يجب ان تحكم نشاطنا فى هذا المجال ، هى ان كل اسرائيلى مغتصب يجب ان يتعرض لقاعدة الملاحقة والمطاردة هذه ، اذ ان مجرد بقاء هذا الغاصب فوق ارضنا ، يعنى من الناحية الاخرى ، بقاء من المغتصب هذا المغتصب ارضه وما له من ابناء شعبنا ، مشردا حتى ولو كان هذا البقاء ، قائما على ارض فلسطين ، تطبيقا لشعار الدولة الديموقراطية العلمانية ، الذى يتردد كثيرا هذه الايام ، فالقضية ليست قضية كيان الدولة ، او النظام الاجتماعى ، انما هى قضية الشمل واهم من ذلك كله ، الى درجة شمولها الفرد الواحد .

وعلى ذلك ، فالمنطق السليم ، والتطبيق الصحيح ، هى ان يلاحق المشرد مغتصبه ، حتى يسترد ما اغتصب منه ، اما بالقضاء على هذا المغتصب ، جزاء اغتصابه وعدوانه ، واما باجباره على التخلى عما اغتصب ، والعودة من حيث اتى ، وان اية نظرة الى الموضوع ، تتجاهل هذه القاعدة ، لن يكون لها النتيجة المطلوبة ، والسليمة ، واذا اردنا ان نكون مثاليين ، فاننا يمكن ان نستثنى من هذه القاعدة ، من كان فى فلسطين من اليهود قبل دخولها فى نطاق المخططات الصهيونية وان لم يكن ذلك استثناء ، بل انه بالمعنى الدقيق ، تطبيق لهذه القاعدة . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فان هؤلاء ربما انقرضوا ، وهذا ما يحتم الشمول فى التطبيق ، تلك هى اولى العلامات التى تحدد لنا الاتجاه السليم لحركة الجماهير .

الشعار الصهيوني فوق المسجد الاقصى (الصورة) يظهر ان احتلاله ليس الا جزءا من مخطط الصهيونية الدائم للاستيلاء على المسجد . ففي سنة ١٩٢٩ قال الزعيم الصهيوني جلو سنر « ان المسجد الاقصى في القدس يقع في مكان هيكل سليمان . وهذا المسجد ملك لنا » . واعلن الوزير البريطاني اليهودي اللورد ميلشيت في الثلاثينات « ان يوم اعادة بناء هيكل سليمان القريب . وسأصرف بقية حياتي في السعي الى اعادة الهيكل محل المسجد الاقصى » .

٢ ــ هدم قاعدة الاهمية الزمنية والارتباط بالارض :

ان المخططين لمراحل مشروع اسرائيل ، قد وضعوا فى مخططهم ، ضرورة الفصل بين مراحل التنفيذ ، لفترة زمنية محددة ، على ضوء تقديراتهم لمتطلبات تثبيت قواعد كل مرحلة ، بما يمكنها من ان تتحمل عبء المرحلة التى تليها ، وانهم اعطوا هذه الفترة المحددة اهمية خاصة ، لم يسمحوا بالاخلال بها ، ورتبوا على التقيد بها نتيجتين ، احداهما على الجانب العربى ، والاخرى على الجانب الداخلى كما مر معنا .

ومن واقع الاحداث ، ومراحل التنفيذ التى تمت ، نستطيع ان نحدد هذه الفترات الزمنية الهامة ، بعشرين سنة فى حدها الاقصى ، تفصل بين كل مرحلة والمرحلة التى تليها . وهذه السنوات العشرون كحد اقصى ، لان المرحلة الاولى اصعب المراحل طبعا . ونحن الان نسير فى العام الثالث من الفترة الزمنية الثانية ، والتى لا بد وان تكون اقل من عشرين سنة ، ليبدا بتنفيذ المرحلة الثالثة ، طبقا للمخطط ، اذا لم تتدخل عناية الله ومبادرتنا فى التحرك السليم ، لافساد الامر عليهم .

وقد يثار هنا رد ، بانه لا اهمية للزمن ، طالما ان العرب ، لا يمكن ان ينسوا ، ولن يفتر تصميمهم على استعادة الحق ، مهما طال الزمن ، كما حدث للغزو الصليبى ، ولكننا مع استبعادنا امكانية المقارنة بين الحالين ، نقول اننا لا يجب ان ننظر الى هذه الفترات الزمنية المضروبة ، على انها ايام وليال وسنون تمر ، وانما يجب ان ننظر اليها ، على انها قاعدة واساس من اسس مخطط هذا المشروع العدوانى ، والا كنا كمن يساوى بين العاطفة والعقل ، او التخطيط والارتجال .

وعلى ذلك ، يتحتم علينا ، ان نضع من القواعد ما يقابلها ، ويعمل عمل المضاد لهذه القاعدة ، بحيث نصل فى سيرنا طبقا لهذه القواعد ، الى هدم هذه القاعدة ، وبالتالى هدم ركن واساس من الاسس ، التى يستند اليها هذا البنيان . ولذلك ، فانه طالما ان الاهمية الزمنية ، كما خطط لها المخططون ، تستند الى ما يرتبونه عليها من نتائج ، اذا يكون فى مقدورنا هدم القاعدة ، اذا هدمنا هذه النتائج المأمولة ، وافشلناها ، وطالما ان النتائج كما مر معنا بحثها ، وكما يريدونها النساء وتيئيس فى الجانب العربى والطمأنينة والاطمئنان فى الداخل ، الى ان الغلبة قد اصبحت واقعا لا يستطيع احد انكاره بمرور هذا الزمن .

فيجب علينا ازاء ذلك ، ان نحدد اتجاهنا وسيرنا ، بما يؤدى الى افشال هاتين النتيجتين ولا نجد خيرا لبيان هذا الاتجاه من ان نورد المثل الشعبى الفلسطينى ، الذى يقول « اضرب اللى فى البور يفهم اللى فى القدس » والبور هنا يمثل المرحلة الاولى من مراحل التنفيذ ، اما القدس فما بعد سنة ١٩٦٧ ، ولذلك كان محتما علينا ان نركز نشاطنا فى المناطق المحتلة قبل سنة ١٩٦٧ ، وقد اتاحت لنا مرحلة سنة ١٩٦٧ ، امكانيات لم تكن متاحة بهذا المقدار قبلها ، وذلك بايجاد ما يزيد عن المليون من الفلسطينيين ، على ارض العمل ، وبمقدار ما نزيد من نشاطنا ، طبقا لهذه القاعدة ، بمقدار ما يكون من الاثر من حيث قوته وسرعته ، فى هدم ما نريد هدمه ولايضاح ذلك اقول :

لو استطعنا ان نركز فى هجماتنا وعملياتنا على قرية « يازور » مثلا ، والتى احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ ، واستولى عليها مغتصبون جاءوا من مختلف انحاء العالم ، وتملكوها طيلة عشرين سنة ، مما اشعرهم بالطمأنينة والامن ، ماذا تكون النتيجة المنطقية لهجماتنا على هذه القرية ، من حيث ناحية موضوعنا ، وهو اهمية الزمن كقاعدة فى مخطط المشروع .

ان هؤلاء المغتصبين قطعا ، ومن اول عملية سيعلمون ان العشرين سنة التى مضت ، وظنوا انهم امنوا بعدها ، ان العرب لم ينسوا « يازور » ، وستضح امامهم الحقيقة التى تنقض ما توهموه ، وان العرب لم ينسوا وان الاغتصاب لا يمكن ان يدوم ، ويبدا التفكير الجدى لديهم ، مستندا الى اسس تختلف عن تلك التى وضعها لهم المخططون . وتبدا عوامل اليأس فى نفوسهم بالظهور ، والنمو بتوالى الهجمات ، ويصبح معنى التعلق لديهم ، ليس فى البقاء ، وانما فى البحث عن الوسائل التى تمكنهم من العودة من حيث اتوا . واذا كانت هذه حال مغتصبى « يازور » ، الذين مضى على اغتصابهم عشرين سنة ، فما بالك بما يكون عليه من حال الذين اقاموا اغتصابهم على انقاض قريتى « عمواس » و « يالو » مثلا .

من ذلك كله يمكننا ان نضع قاعده نظرية ، يجب على التحرك الجماهيرى ان يعيها ، ويعمل على هديها ، وصولا الى الهدف المنشود . وهذه القاعدة يمكن ان نصوغها ، على غرار شعار « ادفع دولارا تقتل عربيا » فنقول ان قاعدتنا هذه هى :

اضرب فى اللد تسترد اريحا
واضرب فى يافا تسترد القدس
فاذا ارجعت اريحا ارجعت اللد
واذا ارجعت القدس ارجعت يافا .

ومن الجدير بالذكر ، ان تطبيق هذه القاعدة لا يقتصر اثره على قاعدة الاهمية الزمنية فحسب ، وانما يمتد ليشمل جميع اسس وقواعد المخطط كله .

٣ ــ اثارة القلق والذعر وهدم نظرية الامن والاستقرار :

حددت فيما سبق ، من هو المغتصب ، او من هو الذى يمكن ان نوجه اليه ضرباتنا ، وكذلك حددت القاعدة والمبدأ النظرى ، الذى يجب ان نوجه هذه الضربة على اساسه . ونأتى بذلك الى الاساس الثالث والاهم من اسس المشروع لنحدد القواعد ، التى يجب ان يحصل بواسطتها على هذه النتيجة ، ونستطيع ذلك اذا حددنا القواعد التى تحكم اختيار المكان ، الذى يجب ان تستقر هذه الضربة عليه ، بما يكفل لنا تحقيق ما نرجوه ونامله ، من نتائج لهذه الضربة من جهة ، وبما يحقق اثارة القلق والذعر لدى العدو ، وبالتالى هدم نظرية الامن والاستقرار هذه .

وفى سبيل ذلك اقول : ان للثورة ــ اى ثورة عادة اهدافا بعيدة ونهائية ، ترمى الى بلوغها من خلال مسيرتها وتصاعدها ، كما ان لها اهدافا مرحلية ، يجب ان تمتد على خط نضالها الموصل لغاياتها واهدافها النهائية ، تكون بمثابة محطات على الطريق الشاق ، فبلوغ هدف مرحلى ، يعطى الثورة القدرة على ملاءمة نفسها ، وامكاناتها للمضى والاستمرار ، لبلوغ هدف مرحلى تال ، وصولا الى الاهداف النهائية . اذا فان اثارة القلق والذعر لدى العدو ، وهدم نظرية الامن والاستقرار ، ليس الا هدفا من هذه الاهداف المرحلية ، ولكى تحقق هذا الهدف المرحلى ، مع الاخذ بعين الاعتبار ، التفاوت فى المقومات بين العدو والثورة ، يجب ان نخضع نشاطنا فى هذا المجال ، الى القاعدتين التاليتين :

١ ــ الضرب على نقاط الضعف الاكثر وضوحا لدى العدو .

٢ ــ توسيع النشاط فى الداخل وتنويعه ، بفرض تشتيت قوى العدو ، لضرورات محافظته على امنه .

وسافصل فى كل قاعدة من هاتين القاعدتين ، بما يوضحها ، ويدلل على سلامة تطبيقها .

البقية في العدد القادم

مندوب واحد رفع شعارات اسلامية في الندوة



الندوة كانت عرضا ممتازا لوجهة النظر الفلسطينية ثورة ودولة وتاريخا

الكفاح عندما يعتمد الايديولوجية الاسلامية يضمن الاستقلال الكامل

ماذا جرى ؟ في ندوة فلسطين العالمية الثانية

محاضرة وليد الخالدي عن تاريخ القضية من أبرز المحاضرات الملقاة في الندوة



كلمة ندوة هي الترجمة غير الدقيقة للكلمة الانجليزية Symposium التي تعني اراء متعددة تمثل وجهات نظر مختلفة لمعالجة قضية معينة .

الزمان : من ١٣ — ١٧ فبراير .

المكان : القاعة الكبرى في فندق هيلتون الكويت .

الحضور : اكثر من ٣٠٠ مندوب قدموا من جميع جهات العالم . علماء وباحثون ومن حركات التحرير العالمية والاحزاب والاتجاهات الفكرية المختلفة

الموضوعات الرئيسية للندوة :

١ — الخلفية التاريخية للقضية الفلسطينية — فلسطين الامس .

٢ — الثورة الفلسطينية .. فلسطين اليوم .

٣ — الدولة الديمقراطية الفلسطينية — فلسطين الغد .

المحاضرة الاولى :

ابتدات الندوة بمحاضرة حول الموضوع الاول في يوم ١٤—٢—١٩٧١ وكانت للدكتور وليد الخالدي ، ابرز مؤرخي القضية الفلسطينية وكان عنوانها « تاريخ القضية الفلسطينية » المحاضرة كانت اعظم المحاضرات التي القيت في الندوة وهي جهد علمي رائع فكرا واسلوبا .. ولقد استاثرت هذه المحاضرة باهتمام مختلف المندوبين .. فمن ناحية الفكر تميز المحاضر بالتزام شديد للموضوعية وعدم التحيز ، وبالاطلاع العميق والواسع على مختلف الوثائق المتعلقة بتاريخ فلسطين منذ مطلع القرن العشرين ، وبالبعد عن التعقيدات الايدلوجية في التفسير لاحداث هذه الفترة ، وقد وضح ذلك حين قال ان الكفاح الفلسطيني طوال نصف قرن حتى عام ١٩٤٨ تحمل اعباءه كافة الفلسطينيين ، ودحض راي احد الدارسين الذي حاول ان يتبنى التفسير الماركسي لتاريخ فلسطين الحديث ، عندما زعم أن ثورة عام ٣٦ قام بها الفلاحون الفلسطينيون كطبقة !

اما من ناحية الاسلوب فقد تميز عرضه بالوضوح والمنطقية وسيطرة تامة على اللغة الانجليزية التي القيت بها المحاضرة وبلهجة اكسفوردية راقية ، مما جعل الدكتور الخالدي ومحاضرته احد المعالم الرئيسية للندوة .

القى المحاضر الاول الدكتور الخالدي المسؤولية في اغتصاب فلسطين بصورة اساسية على عاتق دولتين هما بريطانيا وامريكا .. كما انه قسم عملية اغتصاب فلسطين الى مرحلتين

المرحلة الاولى التي انتهت في عام ١٩٤٨ بطرد شعب فلسطين وضرب مقاومته وخلق دولة اسرائيل .. والمرحلة الثانية هي المرحلة التي نعيشها وهي مرحلة توطيد اغتصاب الاراضي واستملاكها وتدفق المهاجرين الصهيونين والاعتداء على الاراضي العربية ، كما حدث في سيناء عام ١٩٥٦ ، وكذلك عدوان عام ١٩٦٧ م بالتعاون مع الدول الامبريالية الاخرى

المحاضرة الثانية :

يوم الاثنين ١٥ — ٢ — ١٩٧١ وكان عنوانها « الثورة الفلسطينية » او (فلسطين اليوم) والقاها الدكتور يوسف صايغ . وهو من كبار المثقفين الفلسطينيين ومدير التخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية .

في وقد اوضح الدكتور الصايغ خلال محاضرته القوية والجريئة والتي لا ينقصها الدقة الحقائق التالية عن الثورة الفلسطينية :

١ — هدف الثورة الفلسطينية : هو تحرير كامل التراب الفلسطيني عن طريق الكفاح المسلح ، واعتماد استراتيجية الحرب الشعبية التي هي الجواب على التقدم التكنولوجي الاسرائيلي ، وعلى خطر التدخل الاجنبي لصالح اسرائيل ، ومن قناعة الثورة الفلسطينية بغير ازالة الحكم العنصري الاسرائيلي .

٢ — من المنطلق السابق فان الثورة الفلسطينية ترفض قرار مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ للاسباب التالية .

أ — انه يتجاهل احتلال اسرائيل للارض الفلسطينية عام ١٩٤٨ ويخص بالذكر التي احتلت عام ١٩٦٧ .

ب — ان هناك تناقضا اساسيا بين استمرارية الثورة وتبني الدول العربية لمثل هذا المنطق .

المحاضرة الثالثة :

يوم الثلاثاء ١٦ — ٢ — ١٩٧١ ، وكانت بعنوان « الدولة الديمقراطية الفلسطينية » او (فلسطين الغد) وقد القاها الدكتور نبيل شعث ، وهو مفكر فلسطيني شاب ، واستاذ لادارة الاعمال في الجامعة الامريكية ببيروت . وقد ناقش في محاضرة فكرة الدولة الديمقراطية الفلسطينية ، التي طرحتها حركة التحرير الوطنية الفلسطينية « فتح » كرد على التناقض الفلسطيني الاسرائيلي . وذلك بجمع المسلمين والمسيحيين واليهود في دولة واحدة يتعايش فيها الجميع على قدم المساواة . وان تزول عن اسرائل صفة الدولة ، ليندمج رعاياها في الدولة الفلسطينية الديمقراطية المحررة . وقد عرض مؤيدات هذه الدولة ومحاذيرها باسلوب علمي اعتمد الارقام واخر الدراسات بالعربية واللغات الاجنبية بما فيها العبرية . ولقد اجاب المحاضر على الاسئلة والاستفسارات التي اثيرت حول فكرة الدولة الديمقراطية وما اكثرها !

الاتجاهات الفكرية والسياسية الاساسية التي سيطرت على اجواء الندوة .

الذي اتيح له حضور جلسات الندوة ... وقدر له ان يلتقي بالوفود في ردهاتها وخلال الجلسات الجانبية ، يستطيع ان يلمس بوضوح مدى التاييد والتعاطف مع الثورة الفلسطينية .. وقد تجلى هذا التاييد والتعاطف بتاكيد معالم هامة عن الثورة الفلسطينية وخط مسيرتها . ونستطيع ان نذكر فيما يلي ابرز الافكار والمعاني التي سادت جو الندوة .. وتمخض عنها النقاش والمحادثات والدراسات .

١ — استقلالية الثورة الفلسطينية واستمراريتها :

فلقد حرص المحاضرون والناقشون ... والمندوبون على اختلاف نزعاتهم على تاكيد هذا المعنى الاساسي وهو ان الثورة الفلسطينية ثورة مستقلة .. ليس لها اى ارتباط ايدلوجي او سياسي ولا يستطيع احد ان يدعي احتواءها او السيطرة عليها من قريب او بعد . بل ان فكرها وسياستها ينبعان من منابع فلسطينية وطنية وذاتية . ونحن هنا نقتطف بعض الكلمات والتصريحات التي صرح بها مندوبو الوفود حول هذه الناحية . فاصر مندوب فرنسا وهو عضو في الحزب الاشتراكي يقول : ان على المقاومة الفلسطينية ان تحدد تاكتيكها بنفسها وان اى حل يفرض على المقاومة الفلسطينية لن يؤدى الا الى الاضعاف والهزيمة . اما مندوبة هولندا فقد قالت : ان الفلسطينين وحدهم هم الذين يجب ان يختاروا الحل لمشكلتهم . ومندوب الجزائر قال : لا تسمحوا لاحد ان يلقى عليكم دروسا ، ان بلادنا ستظل معكم دون ان تتدخل بشؤونكم الداخلية !!

اما عن استمرارية الثورة فقد تطرق اليها مندوب المغرب (عبد العزيز بلال) حين قال : ان الثورة الفلسطينية هي التحرك الثاني في تاريخ العرب الحديث على طريق الكفاح . وينبغي ان لا نسمح لاحد ان يعطل هذا التحرك الثاني لانه به — وبه وحده — يستكمل التحرير الحقيقي للامة العربية وعلى كافة المستويات !!

اما مندوب ليبيا (انيس القاسم) فقال : بالنسبة لتحقيق المصير لا بد من الاشارة الى المغالطة القائلة ان الاماني التي يريدها الشعب الفلسطيني هي تحقيق دولة على الضفة الغربية وغزة . اذ ان هذا جزء وليس الكل ! واضاف مندوب ليبيا قائلا ان جميع الثورات التي قامت في الوطن العربي قامت كرد فعل للقضية الفلسطينية ، وهذه الثورات ستتوقف وتفقد معناها ، اذا لم تواجه التحدي الصهيوني !!

الدكتور وليد الخالدي



٢ — خطورة الحل السلمي : الحل المؤامرة .

وانطلاقا من واجب استمرارية الثورة فان جميع اعضاء الوفود — ما عدا وفد عربي رسمي — ابدوا عدم القبول بالحل السلمي ونبهوا الى محاذيره الكثيرة . فاحد مندوبي الاحزاب التقدمية في فرنسا يقول : اننا نشهد مناورات دبلوماسية من كل الانواع تريد تاييد حل دايان الذكي في فرض مشروع سياسي وهذا المشروع يريد تقسيم مناطق النفوذ في الشرق الاوسط ، كما انه يرسم خريطة جديدة للشرق الاوسط يقتسم فيها الاتحاد السوفييتي المنافع مع امريكا التي ستستاثر باهم مناطق البترول ويضيف البورجوازية الاسرائيلية تعمل دور الموصل بين الامبريالية وثورات الشرق . والمقاومة الفلسطينية يجب ان تكون مفتاح افشال هذه الحلول ! وتفويت تمريرها في منطقة الشرق الاوسط !!

وقالت احدى المندوبات الاوربيات : ان هناك من يدعو لخطة — روجرز كحد ادنى — ان هذا الحد الادنى غير منطقي .. سلام روجرز سينجم عنه تصفية المقاومة الفلسطينية .. هذا سيحل مشاكل الجميع الذين يتآمرون على القضية الفلسطينية .. الولايات المتحدة والدول العربية المساندة لها واسرائيل .. هذا السلام هو سلام الفقراء بالنسبة للفلسطينين ... الدول العربية ستسترجع ارضها ، والاسرائيليون سياخذون دولة معترف بها ، اما الفتات فسيلتقف به الفلسطينيين !

اما مندوب لبنان (هاني فاخوري) وهو المسؤول عن جمعية تاييد حركة فتح في لبنان فقد قال : ان هنالك الان في العالم العربي استراتيجيتان .

١ — استراتيجية الانظمة : وهي تتعاون مع اسرائيل .. لئلا تدمر نفسها ، والا فلماذا لا توزع الاسلحة على جماهيرها !!

٢ — استراتيجية الثورة الفلسطينية : وهي التي تسلح وتدرب وتحارب . والصراع حاصل بين الاستراتيجيتين . ولما كانت الانظمة لا تريد ان تدمر نفسها ، فاننا نراها تقبل الحل السلمي فان القبول به هو استراتيجية تماما للانظمة العربية وليس تاكتيكا !

٣ — التعاطف مع فكرة الدولة الديمقراطية وتعرية الكيان العدواني الاسرائيلي الصهيوني .

لعل من اوضح مظاهر المؤتمر ذلك التاييد الذي وجدته فكرة الدولة الديمقراطية ، والترحيب الصادق بالكفاح الفلسطيني الذي سيحققها ، فهذا سكرتير مجلس السلام العالمي يقول : ان مجلس السلام العالمي سوف يقوم باحتفال في ٢١ مارس في ذكرى معركة الكرامة وسيحي احتفالا اخر بمناسبة مذبحة دير ياسين!

اما مندوبة هولندا فتقول بحماسة كبيرة : هنالك رجال يموتون كل يوم في فلسطين . ليس هنالك بد من الدولة الديمقراطية .. اى ان الدولة الصهيونية يجب ان تدمر !

اما مندوب المانيا فيذكر : انه عندما جاءت المانيا بعد الحرب الثانية لتكفر من جرائم النازية ضد اليهود كفرت عن ذلك بالتعاون مع دولة اسرائيل . وبذلك وقع خطا ضخم ، لان اسرائيل ادعت انها تمثل جميع يهود العالم ، ولكن اسرائيل واليهود شيئين غير متطابقين . والمشتركون الالمان يرحبون بالتفريق بين اليهودية والصهيونية ، ويطالبون بدولة ديمقراطية في فلسطين .. التي تمثل ايجابية وانسانية الثورة الفلسطينية .

اما احد مندوبي فرنسا فقد قال ان التقدم الذي حصل في صفوف الشعب الفلسطيني قد اسفر عن تقهقر بالنسبة للصهاينة ، ففي داخل الحركة الصهيونية نجد من يشكك في حدودها ، فالحركة الصهيونية لم تعد حركة تحرر قومية كما كانت في نظر بعض اليهود ، هنالك مؤيدون في داخل اسرائيل نفسها لحق الشعب الفلسطيني في وطنه ، وخاصة بين الشبا باللذين يدركون ان دولتهم لا يمكن ان تقوم على اساس القوة العسكرية !

اما مندوب سيلان فقد قال ان يهود اسرائيل فقدوا كل حق لهم في ان ينالوا اى عطف بعد الفظائع التي قاموا بها ، لانهم نهجوا نهج هتلر !

٤ — فضح التآمر العدواني مع الانظمة الاستعمارية والعنصرية والرجعية في افريقيا والدعوة الى المبادرة الى محاربة التغلغل الصهيوني في افريقيا :

ممثل قسم الصحافة بمنظمة الوحدة الوحدة الافريقية يقول ان العدوان على غينيا قد جعلنا ندين العدوان الصهيوني . ان الدولة الصهيونية لن يطول بقاؤها اوجود الفارق بين ضحايا الامس الذين اصبحوا معتدى اليوم ! ان التواطؤ بين انظمة الحكم في سالزبري واسرائيل معروف لدينا وهي جميعا تقاوم المقاومة المسلحة .

اما مندوب انجولا فيقول اننا نناضل ضد الصهيونية والاستعمار البرتغالي !

ويضيف مندوب جنوب افريقيا قائلا ان هناك تآمر بين المعتدين الاسرائيليين والاقلية البيضاء في افريقيا . كما ان الحكم العنصري في جنوب افريقيا مثل لاسرائيل !

اما مندوب ارتريا (عثمان سعيد) وسكرتير جبهة تحرير ارتريا فقد تحدث بتوسع عن التغلغل الصهيوني في افريقيا عبر ارتريا ، فاسرائيل تتخذ من مصوع مركزا للانطلاق والتغلغل في افريقيا . اسرائيل واثيوبيا تريدان اقتسام السيطرة على البحر الاحمر ، ومن هذا المنطق اقترح على الثورة الفلسطينية تركيز الاهتمام بحوض البحر الاحمر لاهميته الاستراتيجية ، ومن اجل ذلك ينبغي تدعيم كفاح شعب ارتريا .

خاتمة ومطالب :

١ — نرجو من الداعين لمثل هذه المؤتمرات — وهم الذين يرجون للثورة ان تكسب الاصدقاء من كل الحركات الملتهبة حاليا في الكفاح ضد الاستعمار — ان لا ينسوا دعوة حركات تحريرية عظيمة كحركة تحرير تشاد (افرولينا) وجبهة تحرير الصومال الغربي ، وجبهة تحرير كشمير وحركة الفتح فيها ، وحركة الطلاب والشبيبة في كشمير التي تدعم حركة فتح الفلسطينية . وجبهة تحرير زنجبار والحزب الاسلامي في ماليزيا وحزب ماشومي المعارض الاول للسياسة الامريكية في اندونيسيا ، وحركة المسلمين السود في امريكا لا سيما وان منظمي الندوة لم ينسوا دعوة حركة الفهود السود !

٢ — بالنسبة الى الاتجاه الايدلوجي نرجو كذلك على الداعين ان يعمقوا صلاتهم مع العناصر الاسلامية من الحركات والاتجاهات الاسلامية في البلاد الاسلامية والعربية .. فمن باكستان توقعنا ان نجد مدعوين من حركة الجماعة الاسلامية ، وهي المعروفة بولائها العظيم لحركة الثورة الفلسطينية ، والعرب ، والقضية الفلسطينية منذ زمن بعيد . وباستثناء موقف وزير خارجية ليبيا السابق صالح بو صير الذي رفع شعارات اسلامية واعتبر الغزو الصهيوني نوعا من الصليبية الجديدة ، وحاول رد الاعتبار للسلطان عبد الحميد الثاني الذي رفض اقتراح هرتزل في اقامة دولة صهيونية على ارض فلسطين . لم يرتفع صوت اسلامي واضح اخر ! بل غاب الاسلام من هذه الناحية تماما عن ساحة الندوة !

٣ — نريد ان نذكر شباب الثورة الفلسطينين المستقلين .. بان الكفاح عندما يعتمد على ايدلوجيتنا الاسلامية فانه يضمن لهم الاستقلال التام والكامل .. والايدلوجية الاسلامية معين لا ينضب للكفاح والتحرير على مستوى الفرد والجماعة والوطن .. وقوة موحية هائلة تيسر للثورة الحشد الكامل للطاقات المؤمنة والفداء المستمر . فما لم نستطع تحقيقه هذه المرة نرجو ان يتحقق في الندوات المقبلة ..

وبعد في الخاتمة فان الندوة — بشكل عام — كانت عرضا ممتازا لوجهة النظر الفلسطينية ثورة ودولة وتاريخا .. واستحقت ما بذل من اجلها وهي بمثابة اعذار تاريخي في هذه المرحلة الحرجة التي توالت فيها علينا مؤامرات الاستسلام والتصفية .. فكان هذه الندوة ارادت ان تقول اللهم قد بلغت اللهم فاشهد !

تحقيق مندوب البلاغ




يسعدنا أن نرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

والى سمو ولي العهد وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
أطيب الأماني وأخلص التهاني

بمناسبة

العيد الوطني العاشر

أعاده الله وأمثاله على الكويت الحبيب بالمجد والسؤدد

مؤسسة مصطفى كرم

وثائق سياسية إسلامية

□ اذا في هذا الليل نجد نورا يشق طريق الاول .. بقوة التكنولوجيــا . بالمعاول ... بالايدي ... بالاظافر الزم أن ينفتــح الطريق .

وهذه اذن وثائق العهد النبوي للفترة الناصعة التي اشرقت علينا .. بل على العالم كله .. نقدمها تباعا لقارئنا العزيز .. نرى من خلالها كيف تكونت « النواة الاسلاميـــة » الاولى التي سرعان ما فجرت الصحراء العربية بطاقة نووية نظيفة غسلت ادران العالم وطهرت قلبه وعقله ويديه ..

افلم يان لها أن تعود .. اعتقد .

■ بيعة العقبة الثالثة

● خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « العقبة » من اوسط ايام التشريق .

قال : فلما فرغنا من الحج ، وكانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها .. نمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل ، خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل تسلل القطا « مستخفين » ، حتى اجتمعنـــا في الشعب عند العقبة ، ونحن ثلاثة وسبعون رجلا ، ومعنا امرأتان من نسائنا ..

●● احارب من حاربتم واسالم من سالمتم .

● فتكلم رسول الله .
فتلا القـرآن
ودعا الى الله .
ورغب في الاسلام .
ثم قال :

« ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم »

قال : فاخذ البراء بن معـرور بيده ، ثم قال :

« نعم ، والذي بعثك بالحـق لنمنعك مما نمنع منه ازرنا . فبايعنا يا رسول الله ، فنحن ، واللــه اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر » .

.. ابو الهيثم بن التيهان ، فقال « يا رسول الله ! ان بيننا وبين الرجال حبالا ، وانا قاطعــوها — يعني اليهود — فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ، ثم اظهرك الله ،

ان ترجع الى قومنـــا وتدعنا ؟

قال : « فتبسم رسول الله ثـم قال :

« بل الدم الدم ، والهــدم ، الهدم . انا منكم وانتم مني . احارب من حاربتم واسالم من سالمتم » .

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اخرجوا الى منكم اثني عشر نقيبا ، ليكونوا عـلى قومهم بما فيهم . فاخرجوا منهم اثني عشر نقيبا ، تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس .. (وجعل ابـا امامة اسعد بن زرارة « نقيـب النقباء ») .

●● نهكة الاموال وقتل الاشراف .

● قال العباس بن عبادة بن نضلة الانصاري — اخو بني سالم ابن عوف —

« يا معشر الخزرج ! هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل ؟ »

قالوا : « نعم » .

قال : « انكم تبايعون عـلى حرب الاحمر والاسود من الناس فان كنتم ترون انكم اذا نهكــت اموالكم مصيبة ، واشرافكم قتلا ، اسلمتموه ، فمن الان .

فهو ، والله اخزي الدنيا والاخرة »

قالوا : « فانا ناخذه على مصيبة الاموال وقتل الاشراف . فما لنا يا رسول الله !!

ان نحن وفينا ؟ »

قال : « الجنـة » ..

قالوا : « ابسط يدك » فبسط يده ، فبايعوه ..

●● تحريات قريش

● فلما اصبحنا ، غدت علينا جلة قريش حتى جاؤوا في منازلنا ، فقالوا : « يا معشر الخزرج ! انه قد بلغنا انكم قد جئتم الـى صاحبنا هذا ، تستخرجونه من بين اظهرنا ، وتبايعونه على حربنا . وانا ، والله ! ما من حي مـن العرب ابغض الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم » .

قال : فانبعث من هناك مــن مشركي قومنا ، يحلفون بالله : ما كان من هذا شيء وما علمناه »

قال : وقد صدقوا ما لم يعلموه

قال : وبعضنا ينظر الى بعض !!

قال ونفر الناس من « منى » ، فتنطس القوم الخبر — اي اكثروا البحث عنه — فوجدوه قد كان . وخرجوا في طلب القوم ، فادركوا « سعد بن عبادة » باذاخر ، والمنذر ابن عمرو ، اخا بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . وكلاهمــا كان « نقيبا » .

فاما المنذر ، فاعجز القوم .

واما سعد فاخذوه ، فربطــوا يديه الى عنقه بنسع رحله . ثـم اقبلوا به ، حتى ادخلوه مكـة ، يضربونه ويجذبونه بجمته ، وكان ذا شعر كثير .

● ولم يكن هناك وثيقة مكتوبة

□ منذ اللحظة الاولى ، وفهما لواقع مجتمع معاد .. خرجوا مستخفين في جوف الليل .. !

□ ولما اخذوا البيعـــة لجأ الرسول « للتنظيم » .. وتركهم يختارون اثني عشر نقيبا .

□ ثم جعل ابا امامـــة « نقيبا للنقباء » .. !!

□ وهم ان ادركــوا « سعدا » وربطوا يديه الى عنقه بنسع رحله ، وادخلوه مكة مهانا مضروبا .

الا انهم كانوا اعجز من ان يقيدوا حركـة الاسـلام العظيمة .



خالد صالح الغنيم

يتقدم بأحر التحيات وأعطر التمنيات

الى حضرة صاحب السمو

امير البلاد المعظم

وحكومته الرشيدة وشعبه الأمين

بمناسبة العيد الوطني

اعاده الله على الجميع
بالخير والبركات



بمناسبة

العيد الوطني

نتقدم بأعمق

مشاعر التهنئة والولاء

إلى حضرة صاحب السمو...

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

والى حكومتنا الرشيدة وشعبنا الكويتي الكريم أطيب
التهاني وأخلص الأماني لتقدم مضطرد وازدهار.
وازدهارا في ظل قائدنا وباني ورائد نهضتنا....
أميرنا المفدى حفظه الله

شركة السينما الكويتية الوطنية

ش . م . ك

الفيلم السينمائي الهادف

السينما ... اداة تثقيف .. وتوجيه

.. رواد صناعة السينما الاوائل .. قالوا انهم سيجعلون منها اداة تثقيف وتنوير بالقدر الذى يجعلون منها اداة ترفيه بسرىء للجماهير ..لهذا انطلقوا فى صناعتهم من مفاهيم اجتماعية واخلاقية ما لبثت أن تغيرت بتغير المفاهيم والتناقضات السكيولوجية فى المجتمعات البشرية عقب الحرب العالمية الثانية وقد انتشرت دور العرض فى مختلف انحاء العالم واقبلت الجماهير على مشاهدة الافلام خلال العصر الذهبى للسينما الذى بدا فى الثلاثينات .. والكويت كبلد حديث واكب نهضة السينما العالمية .. شانه فى ذلك شان غيره من الدول ... تشهد فى الاونة الاخيرة توسعا فى اقامة دور العرض على احدث طراز يتناسب وتقدمه فى مختلف المجالات الاجتماعية والعمرانية .. ففى الخامس من اكتوبر عام ١٩٥٤ خرجت الى حيز الوجود (شركة السينما الكويتية الوطنية) كشركة اهلية مساهمة هدفها الرئيسى المعلن فى نظامها الاساسى الاسهام فى حقل التوجيه ونشر المعرفة بقلب من الترفيه النفسى ... وقد افتتحت اول دار للعرض عام ١٩٥٥ واصبح فيها الان ثمانية دور عرض يعتبر بعضها من اضخم دور العرض فى العالم .. ولكن هل يكفى وجود دور السينما المزودة بكل وسائل التهوية والراحة .. لتحقيق الغاية المتوخاة من وجودها .

الواقع ان نوعية الفيلم الذى يعرض هو الذى يؤدى لتحقق الجزء الاكبر من الغاية المنشودة الهادفة لغرضى الترفيه والتثقيف وهذا ما يتلمسه المشاهد .. من المنتج والعارض فى آن واحد ..

ومن هنا اتجهت (البلاغ) الى مدير عام شركة السينما الكويتية الوطنية السيد يوسف حمد المير ... لتستفسره عن رسالة السينما وما يتعلق بشؤونها واسباب الاختلاف الجوهرى والنوعى الذى باتت تتميز به الافلام الحديثة عن القديمة .. وخرجنا من المقابلة بالحقائق التالية .

اولا — ان شركة السينما الكويتية الوطنية تحرص كل الحرص على الالتزام بهدفها الرئيسى وهو الاسهام فى حقل التوجيه ونشر المعرفة بقالب من الترفيه النفسى .

ثانيا — تحرص الشركة على الرغم مما تعانيه من مشاق كرد فعل لقلة الافلام الهادفة المنتجة على استيراد افضل الافلام السينمائية التى تنسجم مع واقعنا وتقاليدنا العريق .. وحرصت على مستقبل اجيالنا ومجتمعنا الكويتى .

ثالثا — تتمنى الشركة لو كان هناك انتاجا عربيا للافلام الهادفة بقدر كاف لارضاء الجمهور للتقليل من عرض الفيلم الاجنبى الذى يعالج بالطبع مشاكله من وجهة نظرة وبيئته .

رابعا — قدر المستطاع تستورد الشركة وتعرض ما هو مثير من افلام تتناسب والمناسبات الوطنية والعامة لتوعية الجماهير وتثقيفها .

خامسا — تحرص الشركة على استيراد افلام خاصة للاطفال .. من النوع الذى يوفر لهم الترفيه والتوجيه .

سادسا — تراعى الشركة فى استيراد الافلام ونوعيتها ارضاء مختلف الاذواق على اسس دراسية فهناك الفيلم العربى .. والهندى .. والاجنبى .. وهناك فيلم الكوميديا .. وفيلم الحركة .. والدراما .. وغيرها .. وتخضع الافلام قبل التعاقد عليها لدراسة وفيقة لموضوعها لتكون قدر الامكان متناسبة ومفاهيم وتقاليد مجتمعنا . وما من شك فى ان ما يرضى فردا ما .. قد لا يرضى فردا اخر .

وعندما سالت البلاغ السيد مدير عام الشركة عن مشاريعها الجديدة لاستدراك ازدياد رواد السينما من جهة والتوسع العمرانى من جهة اخرى .. اجاب السيد المير ..

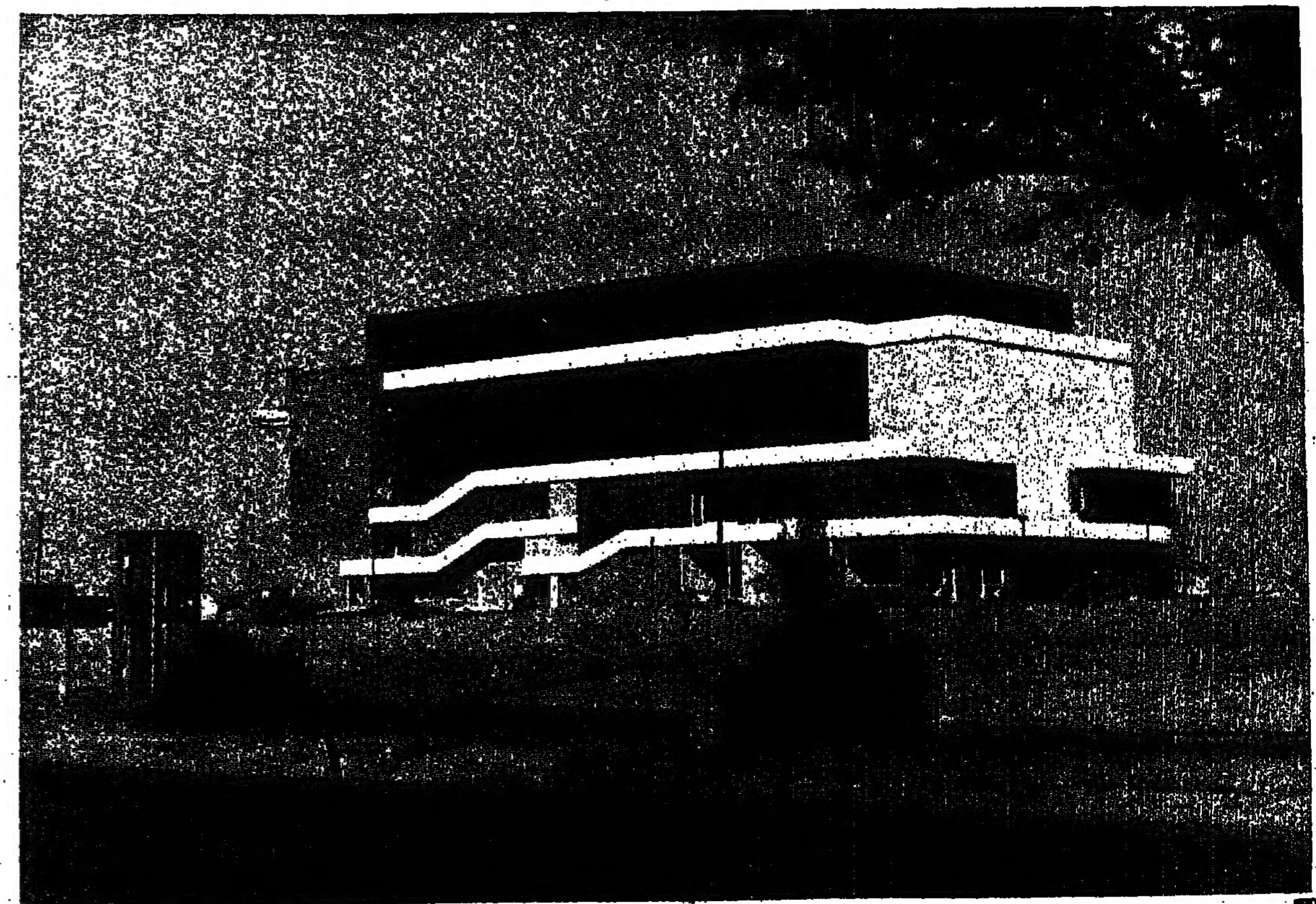
قال ان عام ١٩٧١ سوف يكون من الاعوام الحافلة بالنشاط لبناء المزيد من دور العرض .. فهناك مشروع بناء دار للسينما فى منطقة السالمية وقد بدا العمل بالمشروع فى اواخر عام ١٩٧٠ ومن المؤمل الانتهاء منه باوائل عام ١٩٧٢ .

كما طرحت مناقصة لبناء دار لسينما الجهراء . ونامل ان يتم ترسيتها هذا العام .

كما ان هناك مشروعا جديدا للشركة .. يعتبر الاول من نوعه فى المنطقة وهو مشروع (دار سينما السيارات) ويحظى هذا المشروع بالكثير من الاهتمام الخاص بغية الاسراع بانجازه وقد سار خطوات واسعة نحو التنفيذ .

ولمسايرة تقدم صناعة السينما فى العالم ، جهزت جميع دور السينما باحدث واحسن الات العرض من مقاس ٣٥ ملم .. وبعضها من ٧٠ ملم لعرض الافلام على اختلاف انظمة تسجيلها بالصوت العادى او المجسم

◆ ◆ ◆



سينما غرناطة .. وقد افتتحت عام ١٩٧٠ .



تلسكوب فضائي



توضح هذه الصورة نوعا جديدا للتلسكوب المستخدم فى رصد حركات الاجرام السماوية . ومن المعروف ان التلسكوب العادى يتم تركيبه على الارض لرصد حركات الكواكب والنجوم اما هذا النوع الجديد فانه يسبح فى الفضاء على مسافات قريبة « نوعا ما » . من الكواكب والنجوم . حيث يوجد فى الجهاز جهاز اخر يبث الى المراكز الارضية جميع الحركات التى تتم بين النجوم والكواكب . احرز الجهاز نصرا جديدا فى تقدم العلوم .

عداد السرعة في السيارة على زجاجها

اكدت بعض التجارب السيكلوجيه ان بعض سائقى السيارات لا يدركون خطورة السرعة التى ينطلقون بها . مما دفع العلماء لاختراع جهاز يتم بواسطته اظهار سرعة السيارة على الزجاج الخارجى « زجاج الريح » مما يمكن السائق متابعة تزايد السرعة امامه على الشاشة . وهذا بدوره يعمل على زيادة القوة المؤثرة على مناطق الادراك فى الجهاز الحسى للسائق . فيقلل من سرعته .



المجهر الالكتروني التعليمي

من المعروف ان المجهر العادى قد يعجز احيانا فى قوة التكبير اللازمة لبعض العينات والشرائح . فكرس العلماء جهدهم لاختراع المجهر الالكترونى الذى يكبر الاشياء ملايين المرات . حيث تظهر الذبابة تحت هذا المجهر فى حجم الجبل . ثم تسابق المهندسون فى ادخال التحسينات اللازمة لهذا المجهر الالكترونى حتى وصل الى شكله الموضح فى الصورة . فتظهر العينات على شاشة تلفزيونية صغيرة ويعتبر الجهاز من احدث انواع المجاهر المستخدمة فى التعليم والدراسة .



أجهزة الترانزستور

جهاز ترانزستور يشخص الداء في جوف المريض!

وآخر يسهل الولادة أثناء الوضع

ظهرت كلمات كثيرة فىقواميسنا اللغوية فى عصر الذرةوالتكنولوجيا .. ودخلت العبارات العصرية الحديثة فى الكثير والكثير من اساليبنا الحاضرة فالترانزستور والالكترون وغيرها من الاكتشافات الجديدة التى شاعت استخداماتها على اوسع نطاق فى عصرنا الذى نسميه بالقرن العشرين !.

● من ومتى اكتشف الترانزستور ؟

قام مجموعة من العلماء بتصميم واختراع اجهزة الترانزستور ومن اشهر هؤلاء الدكتور (وليامشوكلى) والدكتور ((والتربراتين)والدكتور (جون بارون) . وسرعان ما انتشرت اجهزة الترانزستور فى صناعة المذياع وغيره ..

● ما هو الترانزستور ؟ومم يتركب ؟

الترانزستور عبارة عن اداة لتكبير الاشارة الداخلة اليه .. وهو اشبه ما يكون بالصمام الالكترونى المستخدم فى اجهزة الارسال والاستقبال . الا انه يمتاز عن الصمام الالكترونىبصغر حجمه وثبات اجزائه مما يجعله يتحمل الصدمات وبالتالى فهو اكثر قدرة من الناحية العملية .. ويتركب الترانزستور من صفائح خاصة مصنوعة من بلورات معدنية مثل (الجرمانيوم) و(السليسيوم) والسليكون (الرمل) . وقد يطول بنا الحديث اذا تناولنابالشرح عمل الترانزستور من الناحية الفنية .. لكننا نكتفى بتوضيح احدث الاختراعات التى يستخدم فيها الترانزستور ..

● اجهزة الترانزستور :

بالاضافة الى اجهزة الراديو والات التسجيل والبيك آب .. والاجهزة اللاسلكية العديدة المالوفة لدينا والمصنوعة من الترانزستور .. فقد وفق الله الكثير من العلماء لصناعة اجهزة ترانزستور لخدمة الانسان فى العديد من المجالات الهامة ..

عندما اخترع العلماء جهازا من الترانزستور يبلغ حجمه حجمقرص الاسبرين عندما يبتلعه الشخص المريض ويتاثر هذا الجهاز بالعمليات الحركية والتموجية والتفاعلات الكيميائية التى تتم اثناء هضم الطعام فى الجهاز الهضمى فيرسل الجهاز اشارات لاسلكية يلتقطها الطبيب المختص بواسطة جهاز آخر يتمكن من تحديد مواطن العلل فى جوف المريض .

والاخر بمن ذلك فان العلماء يقومون بتطوير هذا الجهاز بحيث يتناوله المريض وهو متكىء على فراشه ثم يتصل هاتفيا بطبيبهالذى يفتح جهازه الموجود فى العيادة ليتم التشخيص والعلاج دون اى تعب او ارهاق ..

كما ان العلماء وفقوا فىصناعة جهاز ترانزستور يساعد الحامل على الوضع السريع بلا آلام !!

وفكرة الجهاز فى انه يرسل اشارات كهربائية ضعيفة على العمود الفقرى للحامل فلا تشعر بالالام عند الوضع . وهناك اجهزة ترانزستور اخرى تم اختراعها لخدمة الانسان وتسهيل مهمته فى اسفاره على كوكب الارض . ويجدر بنا الاشارةالى جهازين اخريين يقومان بقيادة السيارة بدون سائق ؟!! وجهاز اخر يزيل الارق عندما يضعه المريض على وجهه فيولد الجهاز تيارا ضعيفا على الجفون ومنها المريض ويسترسل فى نوم هادىء ينتقل الى الدماغ فيزول الارق من عميق دون الحاجة الى المركبات الكيميائية المهدئة التى ثبت مؤخرا مدى اضرارها البالغة على الجسم

سؤال فى الدين .. وجواب من العلماء ..

ام ترسل شاكية من تمردابنتها طالبة الجامعة . . وعصيانها لاوامرها واوامر الله .. فهى ترتدى الميكروجيب وتصر على عدم استبداله باى زى اخر .. والام حائرة .. كيف تتصرف ، هل تستعمل معها القوة والضغط بعد فشل محاولات الاقناع ..

ويجيب فضيلة الشيخ حسن ايوب على السؤال قائلا : انها مسئولية الاسرة اولا ، ومسئولية الجامعة ثانيا ، وانا احمل المسئولين المسئولية كاملة لتنصلهم منالتدخل للحد من هذه المهزلة . وهم بذلك يساعدون على نفاذ السم وسريانه فى المجتمع باكمله . فمديرالجامعة راع ، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ..

وكذلك للاسرة ، دخل كبير فى هذا الوضع فلا شك ان هذه العائلة لم تحرص على النشاة الدينية ولم تزرع فى قلب الابنة النور الذى يهديها ويضعها على خط الله ..

وهنا اهمس فى اذن هذه الام والامهات جميعا .. ان هناك مبدا تاريخى معروف انالمراة اذا خرجت من الحدود المالوفة فى الحياة والمجتمعات والشعور بالمسئولية تحولت الى انسانة متحدية مستهترة ترتكب كل المنكرات ..

وامامنا مثل امراة العزيز عندما ثبتت خيانتها وبراءة سيدنا يوسف فاقامت حفلا لصديقاتها لتعاود فيه الاتهام مرة اخرى .. فما بالناليوم وقد انستنا المدنية ديننا وخلقنا حتى تغيرت المقاييس عند فتياتنا ..



رأي مربية فاضلة في الطالبة الكويتية

انها المربية الفاضلة السيدة فاطمة شكرى ناظرة ثانوية المرقاب منذ اربعة اعوام .. والتى ستنتهى اعارتها بانتهاء العام الدراسى الحالى قابلتها لاحدثها عن الطالبة الكويتية . وانطباعها عنها خلال السنوات الاربع .. فاجابتنى قائلة :

ان اول ما لفت نظرى فى الطالبة الكويتية انها تحمل كل الصفات العربية الاصيلة . فهى تحب ان تعامل بالحسنى بشكل لا يجرح كبرياءها وشخصيتها ونصيحتى لكل من تعمل بهذا الحقل ان تراعى المعاملة الحسنة للطالبة وتراعى وجوب الاخذ بيد الطالبة بهوادة وسياسة الى ان تخرج الى العالم الخارجى . وان تراعى عدم توجيه اللوم للطالبة بل يجب ان ياخذ ذلك شكل التوجيه وبحكمة وتعقل لان الفتاة تكون فى فترة انتقال .

وتضيف المربية الفاضلة قولها : لقد تأكدت بخبرتى مع الطالبة الكويتية انها تكون الين من الماء لو عوملت معاملة حسنة لذا فانا لم اوجه خلال الاربع سنوات لفظا واحدا يجرح شعور الطالبة او يقلل من شعورها بذاتيتها .. حتى اذا ما اخطأت طالبة فى حق مدرستها . اقف فى الصباح لاعتذر باسم الطالبات جميعا لهيئة التدريس .

وسألت وما رأيك فيها كطالبة وكدارسة ؟

ـ الطالبة الكويتية تتمتع بذكاء واضح ولباقة وسرعة خاطر ومما يلفت الانظار انها اذا تفوقت فى مادة تصل فيها الى القمة .

واحب ان اشير الى اننى عندما حضرت فى عام ٦٧ كان غياب الطالبات بنسبة عالية وكان المنزل يشجع على ذلك خاصة يوم الخميس حيث تسافر الاسرة كلها خارج الكويت او داخلها والان يحدث عكس ذلك فاذا تغيبت الطالبة بسبب قهرى كالمرض تاتى الطالبة مع ولى امرها بعد احضارها ليثبت سبب غيابها .. ولذا فاريد ان اسجل هنا تلك النهضة التعليمية التى سارت بخطى واسعة وسريعة سوف تجعل هيئة كاليونسكو تدهش من تصاعد الارقام . فقد اتيت الى الكويت وفيها مدرستان ثانويتان واليوم بلغ عدد المدارس الثانوية سبع غير ثلاثة مدارس مسائية تضم عددا هائلا من الطالبات اللاتى خشين ان يفوتهن قطار التعليم

وسألت وماذا عن زى الطالبات المدرسى وعن استعمالهن للموضات الحديثة ؟

قالت ان مشكلة الزى تحتاج الى توعية ومراقبة شديدة من الاباء والاخوات والازواج . ولا شك اننى غير راضية اطلاقا عن استعمال اى زى لا يتلاءم مع ديننا وتقاليدنا . واحب هنا ان اقول للطالبات ان انجلترا التى صدرت لنا الموضات الخليعة لا تستعمل هذه الموضات فى مدارسها اذ ان الزى موحد وله مواصفات خاصة تحترمها الطالبات .

وسألت وماذا عن الناحية الدينية فى الطالبات ؟

اؤكد ان سلوك الطالبة الدينى ممتاز . فالصدق والشجاعة والامانة تكاد تكون الصفات البارزة فى جميع الطالبات .

وسألت المربية ما هى النصيحة التى تود ان توجهها الى طالباتها ؟

قالت ان اهم ما انصح به : ـ هو ـ المستقبل للعلم ـ وللمراتب العليا فيه . حتى اذا اخذت الفتاة طريقها كزوجة فيكون ذلك جنبا الى جنب مع العلم .

وودعت المربية الفاضلة راجية ان يزيد من امثالها من اجل رفعة شأن العلم والتعليم .

الموضة . وحالة المرأة النفسية

من بحث اجرته صحفية فرنسية اكد ان الموضات الجديدة اللامعقولة التى تطالعنا كل يوم هى مرآة تعكس حالة المرأة النفسية .

فموضة الميني والماكسى ظهرت نتيجة لرغبات مكبوتة . نحو التحرر من كل شىء حتى من اسلوب اللبس كذلك فان المرأة التى صدمت فى حبها اما ان تنطوى او تبالغ فى التدين وارتداء كل ما هو غريب .

وهذا يدفعنا لان نفكر فى امر فتياتنا هنا فى الكويت اللاتى يهرعن بل يلهثن وراء الموضات الجديدة .. ما هو السبب يا ترى ؟ هل هو نتيجة رغبات مكبوتة نحو التحرر او هو نتيجة صدمة عاطفية ؟؟

عالم المتناقضات ؟؟

فى احدى الجمعيات التعاونية . يقف احد الرجال امام المكان المخصص بطعام القطط والكلاب ويتزود بعشرات العلب المختلفة الاشكال والاحجام .. وكان فى قصره اسرابا من هذه الحيوانات !! ولست ادرى لماذا انطلقت بتفكيرى فى تلك اللحظات الى مئات الاطفال الذين يحصدهم الموت فى مخيمات اللاجئين بالاردن من شدة البرد والجوع . الذى يموت نتيجته عشرات الاطفال يوميا امام اعين امهاتهن الثكالى ... فى الوقت تاكل فيه القطط والكلاب من (السوبر ماركت) واحدث ما انتجته امريكا وانجلترا .

اليس ما يجرى فى هذا العالم لعجيب .

انفراد الكويت بالمركز الثاني بكرة السلة بعد الشهداء

ارتفع أمل العربي بالفوز ببطولة الدوري بعد فوزه على السالمية بكرة اليد

قارب الاسبوع الاول من رحلة الاياب على الانتهاء .. لمختلف الالعاب .. وبرغم فترة الركود التى اصابت الاندية بمناسبة عطلة الربيع وسفر معظم اللاعبين الى الخارج . . الا اننا نستطيع ان نقول ان حماس وغيرة اللاعبين على انديتهم طغى على المستوى الردىء الذى كنا نتوقعه لمختلف الالعاب نظرا لابتعاد اللاعبين من المران الجماعى .. وقد خرجت مباريات الاسبوع الاول بنتائج طيبة وعروض ممتازة .. منها ما قدمه العربى بكرة القدم امام اليرموك وكذلك فريق كرة اليد امام السالمية .. وما قدمه الكويت امام القادسية بكرة السلة . وساتطرق فى حديثى اليوم الى تلك المباريات الثلاث وما تركته من اهمية على البطولات الثلاث :

■■ العربى واليرموك :

فوز العربى على اليرموك ٥–١ فى بداية رحلة الاياب لدورى عام اندية الدرجة الاولى .. هى نتيجة طيبة للنادى العربى . ونهاية مشرفة للفريق والمدرب والادارى وجمهور العربى .. نتيجة مباراة الفريقين فى الدورة الاولى التعادل بدون اهداف ولم يقدم الفريقان العرض الفنى الذى يليق بسمعتهما كبطل للدورى وبطل الكاس ... وفى لقاء الجمعة الماضى قدم فريق النادى العربى عرضا قويا دعمه بنقطتين ليرتفع رصيده الى ٧ نقاط .. كانت نتيجة الشوط الاول ٢ – صفر لصالح العربى .. اما فريق اليرموك فقد استسلم من بداية المباراة ولم يقدم لاعبوه ما عودونا على مشاهدته فى مباريات القسم الاول فظهرت العاب الفريق فردية بطيئة .. وكان معظم لاعبى الفريق بعيدين عن الفورمه .. مما سيضاعف مسئولياتهم فى المباريات القادمة ليعيدوا الى الاذهان عروضهم القوية التى قدموها فى الدورة الاولى .. ولن يتاتى لهم ذلك الا بالتمرين المتواصل ..

■■ الكويت والقادسية :

الفوز السريع الذى انهاه الكويت على القادسية مساء الخميس الماضى جاء نتيجة حسن قيادة سليمان العون وعلى شميت لاعبى الكويت لفريقهما واستغلال هيثم الخطيب تحت السلة وتسجيل النقاط . . وهزيمة القادسية جاء نتيجة خروج اثنين من لاعبيه الاساسيين لخمسة اخطاء شخصية وضعف مستوى الاحتياطى .. نتيجة المباراة وضعت الكويت فى المركز الثانى منفردا بعد خسارة كاظمة من العربى .. لعب الكويت المباراة بطريقة دفاع المنطقة وكذلك القادسية . نجوم المباراة. العون والخطيب وشميب من الكويت وفهمى وسراكيدس من القادسية ..

■■ العربى والسالمية :

واصل فريق النادى العربى بكرة اليد نتائجه القوية بفوزه على السالمية ٢٢–١٥ فى ثانى مباراة فى بطولة الدورى العام لرحلة الاياب .. فريق نادى السالمية عانى ظروفا فنية صعبة مرت بها معظم الاندية فى الدورة الاولى مما دعا الى تطعيم الفريق بلاعبين اثنين من غير الكويتيين ، حتى يستطيع الفريق البقاء فى الدرجة الاولى .. فعلى هذا لعب الفريق وهو يضع امامه الحفاظ على نتائج وسمعة الفريق السابقة وتغيير ملامح الخسارة التى لاحقته فى جميع مباريات الدورة الاولى .. وبرغم هزيمة الفريق امام العربى الا اننى استطيع ان اقول بانه سيفصل الكثير امام الكويت والشهداء والقادسية .. وحتى كاظمة .. نتيجة مباراة السبت الماضى هى تكملة لشريط الاثارة لفريق النادى العربى الذى بداه فى آخر مباراتين من القسم الاول لبطولة الدورى العام .. فجعل من لقاءات كرة اليد لقاءات حساسة .. كما انها جعلت من لقاء الكويت والعربى القادم .. لقاء هاما .. ففوز الكويت يعنى تصدره لبطولة الدورى العام واقترابه من بطولة الدورى لو فات من السالمية .. وفوز العربى يضعه فى المركز الاول من الكويت لو فاز فى لقائه يوم السبت القادم على كاظمة .. فى مباراة السبت .. كان اللعب سجالا بين الفريقين .. ارتفع مستوى المباراة عاليا بارتفاع مستوى ومهارة اللاعبين الفردية . فلاول مرة نشاهد دفاعا قويا لفرقنا ولاول مرة نشاهده فريق النادى العربى .. قدم افضل عرض لكرة اليد الحديثة بعد كاظمة فى الدفاع والهجوم امام السالمية ليرفع من حصيلة نقاطه الى ٨ ..





سليمان العور وعلى شعيب نجحا فى صنع اللعب لفريقهما



فهمى الخضرا وجوزيف . . نجوم فى فريق القادسية

النادى العربى يلعب بعدة خطط وعدة تشكيلات فى الدفاع والهجوم .. وذلك بعد الهجوم القوى الذى تعرض له الفريق فى بداية الموسم .. اما فريق السالمية فمال لعبه الى الفردية واعتمد فى هجماته على اللاعبين عرفان بدير ومحرم توفيق .. اللذين سجلا معظم اهداف فريقهما برغم الرقابة الصارمة التى شكلها محمد الخضرى وجاسم ذياب لعرفان بدير .. لعب العربى فى الدفاع باى طريق طوال شوطى المباراة وقريبة من ٥–١ مع رقابة عرفان بدير رجل لرجل فى كل مكان من محمد الخضرى وجاسم ذياب اللذين نجحا فى رقابته والحد من خطورته .. ولعب السالميةبطريقة ٤–٢ طورها فى الشوط الثانى الى ٥–١ .. ولم ينجح اللاعبون فى غلق دائرة المرمى امام هجوم العربى السريع الخاطف مما سبب فى ارتفاع حصيلة الاهداف . . ونجح العربى فى سد الطريق امام مرماه وقام منصور مرزوق بدور بطولى فى الدفاع وفى صناعة اللعب لفريقه فى الهجوم بجانب حمد الخضرى وعباس .. فريق العربى ككل مع مدربه النشيط حسين مكى يعتبر نجم الاسبوع .. ومن السالمية عرفان ومحرم وفرج بشير نجوم فريقهم ..

محمد علي كلاي يقول: مباراتي مع فريزر تحتاج إلى ١٥ حكمًا

قال محمد على كلاى فى معسكره التدريبى فى ميامى فى الاسبوع الماضى ان مباراته مع فريزر على بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل فى ماديسون سكوير جاردن يوم ٣/٨ القادم .. ستكون مع السرعة الفائقة بحيث تحتاج الى ١٥ حكما لادارتها .. بواقع حكم لكل جولة .. لانه فى الوقت نفسه قرر ان تمتد المباراة ١٥ جولة حتى يعاقب فريزار .. وكان البطلان قد التقيا فى ماديسون سكوير جاردن وتبادلا المناقشات والمناوشات الكلامية حسب ما هو متبع قبل اللقاء .. وخلال المناقشة اخطأ فريزر ونادى محمد على باسم (كلاى) ..

ويقول محمد على ان المباراة التى سيلعبها امام فريزر ستكون سريعة جدا .. فلهذا فانه ليس فى مقدور اى حكم مهما كان ان يلاحقها غيرى .. ولو استطاع فانه لن يستطيع ان يتابع اكثر من جولة واحدة .. فعليه فستحتاج المباراة الى ١٥ حكما ..

وقال محمد على ان الامور ستجرى بسرعة ومن شانها ان يعجل فريزر عن متابعة ما يجرى على الحلقة .. وسوف يغنى الجمهور ويرقص .. وعندما تنتهى المباراة سياخذ محمد على وضعه الطبيعى ويسترد حقه الشرعى ويستعيد لقبه العالمى المغتصب .. وبعد ان قدم محمد على هذا الوصف السريع للمباراة قال انه يستعد الان بهمه ليلعب مباراة كاملة من ١٥ جولة .. لان هدفى ان اعاقب فريزر لانه نادانى باسم كلاى من جهة ، ولانه يزعم انه بطل العالم من جهة اخرى . وسوف اناوشه بشمال لم ير مثلها فى حياته وسوف اضربه بقسوة ، وسوف يشعر بالاسف لانه لم يلاكم كوارى او شوفالو او غيرهما من المهزومين بدلا على !! وفى العدد القادم من جريدتنا (البلاغ) ستجد تحليلا كاملا بين يديك لحياة محمد على كلاى البطل العالمى المسلم من نشاته وحتى مباراته يوم ٨ آذار القادم ..

المجتمع

● ديوانية السيد يوسف السيد هاشم الرفاعى عضو مجلس الامة ووزير الدولة الاسبق ضاقت على رحبها بوفود المهنئين الذين لم ينقطع توافدهم على منزله العامر منذ عودته والعائلة الكريمة من الديار المقدسة بعد تادية مناسك الحج ... وتغص الديوانية يوميا بكبار الشخصيات من نواب ومسؤولين ، وقد اجتمع يوم امس ستة وزراء قدامى وجدوا فى وقت واحد قدموا لتهنئته بسلامة الوصول .. وقد وزع معاليه الهدايا والعطور على وفود المهنئين .. والجدير بالذكر ان السيد يوسف السيد هاشم الرفاعى يتمتع بحب المواطنين وتقديرهم لانه لا يالو جهدا فى سبيل خدمتهم .. جعل الله ابا يعقوب ذخرا وامده بعون من عنده .

● السيد عبد الرحمن سالم العتيقى وزير المالية والنفط اجتمع مساء الاثنين الماضى باعضاء اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية تلبية لرغبة اللجنة وتناول البحث فى هذا الاجتماع مناقشة اتفاقية الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى .

★ ★ ★

● السيد راشد عبد الرحمن الفرحان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يعكف حاليا على دراسة جميع اقسام وادارات الوزارة دراسة شاملة على ضوء التقارير التى تلقاها عن الموسوعة الفقهية والاوقاف الخيرية والاهلية وادارة الشؤون الاسلامية كما يقوم السيد الوزير بوضع خطة شاملة للعمل مقرونة بزمن محدد .

★ ★ ★

● يقوم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد العيار خلال الاسبوع القادم بجولة لعدد من مراكز التنمية والشباب ، وكذلك للمراكز والفروع التابعة لوزارته للاطلاع على سير العمل فيها .

★ ★ ★

● الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية اكتفى بالقول ردا على سؤال صحفى عن رايه فى التصريحات الاخيرة التى صدرت من حكومة ايران والتى اعلنت فيها تمسكها بثلاث جزر فى الخليج العربى ومعارضتها لقيام اتحاد الامارات العربية ما لم تضم هذه الجزر اولا الى اراضيها : ان هذا الموقف ليس جديدا علينا .

★ ★ ★

● صدر مرسوم اميرى بتعيين الشيخ عبد الله الجابر الصباح مستشارا للديوان الاميرى بدرجة وزير .. والجدير بالذكر ان الشيخ عبد الله الجابر غنى عن البيان فهو اول رئيس لبلدية الكويت واول وزير للمعارف واول وزير للصحة واول رئيس للمحاكم ، وله خبرته الطويلة بالشؤون المختلفة وماضى الكويت وحاضرها .

★ ★ ★

● العضو على ابراهيم المواش مشغول (بدراسة مشروع صندوق التنمية العربى وقد صرح للبلاغ بان اكتمال هذا المشروع يحقق كثيرا من التعاون الاقتصادى بين الدول العربية ، والجدير بالذكر ان السيد المواش يستقبل فى ديوانيته الكثير من رجال الفكر واهل الخبرة

★ ★ ★

● نائب رئيس مجلس الامة العضو يوسف المخلد تحدث للبلاغ عما تلعبه المعارضة فى تطوير شخصية المجلس فقال : ان المعارضة البناءة والنقد الامين ركنان من اركان المجالس النيابية الديمقراطية ، ولذلك فاننى ادعو الى الالتزام بمبدأ المصارحة التى تهدف الى تحقيق التعاون بين اعضاء المجلس واشار الى دور الصحافة الاسلامية فاعرب عن امله فى ان تحقق خطوات اكبر فى الدعوة للعقيدة الاسلامية السمحاء .

★ ★ ★

● افاد النائب السابق نايف الدبوس بان المجلس الجديد يتمتع بخبرات علمية ، وثقافية ، وان هذا المجلس سوف يشهد الكثير من التطوير ، فى مشروعات البلاد دعا ممثلى الشعب الى دراسة كل ما يحيط باوضاع الشعب الكويتى .

★ ★ ★

● الدكتور يحيى الحديدى اقام حفل عشاء ساهر فى منزله العامر بمناسبة قرب عودة نجله الدكتور صباح الى القاهرة لمتابعة تخصصه العالى .

● اصبح فى حكم المؤكد عودة الشيخ جابر العلى السالم الى تولى مهام وزارة الاعلام ، وعلم ان الوزارة لن تسند الى شخصية اخرى غير الشيخ جابر العلى السالم .. هذا وما زال قصر الشيخ جابر العلى فى القنطاس يستقبل العديد من وجوه البلاد واعيانها .

★ ★ ★

● سعادة خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة اعلن عن رغبته فى تخصيص وقت محدد لاستقبال ممثلى الصحافة والرد على اسئلتهم .

★ ★ ★

● السيد عبد الرحمن العتيقى وزير المالية والنفط يغادر البلاد يوم غد على راس وفد اقتصادى لزيارة السودان .. يرافقه السيد انور النورى مدير الشؤون الادارية بوزارة الاوقاف ممثلا للوزارة فى الوفد ..

● الاستاذ عبد العزيز محمد جعفر الوكيل المساعد بوزارة الاعلام للشؤون الاذاعية عاد من بغداد بعد ان راس وفد الكويت فى مؤتمر اتحاد الاذاعات العربية الذى عقد هناك .

★ ★ ★

● فى بيان اذاعته القيادة القطرية لحزب البعث فى سورية بمناسبة ذكرى الوحدة بين سورية ومصر قالت فيه ان نكسة الانفصال لا تعنى فشل هدف الوحدة بل هى درس كبير للجماهير الوحدوية وقواها التقدمية !

★ ★ ★

● تقرر دعوة سفراء الكويت فى الخارج لاجتماع يعقد فى الكويت بتاريخ ١٠ ابريل القادم برئاسة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وذلك لوضع منهج متكامل ومفصل للعمل السياسى فى المستقبل .

● احتفل المحامى الاستاذ عبد الكريم العراكى رئيس قسم العلاقات العامة فى شركة الكويت للتامين بعيد ميلاد ولديه ايهاب ونوار فى حفلة عامرة اقامها فى منزله حضرها لفيف من الاصدقاء ، فمبروك وعقبال كل عام .

★ ★ ★



● كان يوم الجمعة الماضى يوما مشهودا حيث اقام الاخ يوسف مطلق الزايد مخيما فى منطقة الصليبية ، ودعا الربع الى مادبة غداء عامرة ، ما زال الحضور يذكرونها بالثناء .

وكان من بين الذين حضروا المادبة سعود وسعد الراشد ، وعبد الرحمن المجحم وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، وعبد العزيز المطوع الوكيل المساعد فى وزارة العدل وجمع غفير من الاحباب والاصدقاء .. وقد اثنى الجميع على كرم صاحب الدعوة ومآثره الكثيرة .

★ ★ ★

● يوم السبت الماضى كان ديوان العم عبد العزيز عبد المحسن الراشد فى منطقة العديلية يغص بالمدعوين الذين حضروا مادبة عشاء سخية بمناسبة طيبة على قلب كل من حضرها .. ضمت كلا من عبد الرحمن المجحم وكيل وزارة الاوقاف ، وعبد العزيز المطوع وكيل وزارة العدل المساعد ومبارك الودعاني ويوسف مطلق الزايد وعبد الخالق النورى وسيد رجب الرفاعى وثلة من الاصدقاء اثنوا على حسن اللقاء المقرون بكرم صاحب الدعوة .

★ ★ ★

● السيد فايز كركوتلى فرحته لا توصف بقدوم والدته من دمشق .. وهو مشغول هذه الايام باستقبال المهنئين بسلامة الوصول .. فنتمنى للسيدة الفاضلة والدة الزميل كركوتلى اقامة طيبة فى ربوع الكويت .

★ ★ ★

● تلقينا من جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين فى بغداد نتائج انتخابات الجمعية السنوية التى فاز فيها الدكتور يوسف عز الدين رئيسا ، والدكتور عبد اللطيف البدرى نائبا للرئيس ، وفاز الاستاذ محمود بهجة سنان بالسكرتارية ، والاستاذ عبد الرحمن التكريتى بامانة الصندوق كما فاز الاعضاء الدكتور احمد مطلوب والدكتور ضياء الدين ابو الحب والدكتور داود سلوم والاستاذ نور الدين الواعظ والسيدة شرقية الراوى فتهانينا وتمنياتنا لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين بمزيد التقدم فى ظل مجلسها الجديد .

★ ★ ★

● التاجر الكويتى الوجيه حسين بهبهانى قال للبلاغ ، انه يجب على عضو مجلس الامة التفرغ لقضايا ومشكلات الشعب ، وان من الصعب جمع التجارة والسياسة لان تمثيل الشعب مهمة مقدسة واداء دوره ان الوحدة الوطنية والدينية هى السور الذى يحمى البلاد من كل سوء .

★ ★ ★

● اقام السيد عرفات ابراهيم من موظفى وزارة الداخلية مادبة غداء فاخرة فى منزله دعا اليها بعض وجوه المجتمع بمناسبة قدوم الحاجة والدته التى دعت جميع المدعوين للصلاة والابتهال الى الله ان يحقق النصر على اعداء الدين ، تهانينا للحاجة البارة واهلا بها فى ربوع الكويت .

★ ★ ★

● عبد المحسن القريص مراقب عام تاشيرات الاقامة والسفر فى ادارة الجوازات قال للبلاغ حول ما تبذله وزارة الداخلية من تسهيلات للوافدين ان نظام بطاقة الزيارة يعتبر ارشادا وتوجيها للزائر كما ان الادارة تبذل مجهودات كبيرة من اجل منح تسهيلات افضل للراغبين فى زيارة الكويت .

★ ★ ★

● السيد حسن ميكائيل مدير اعمال مؤسسة مصطفى كرم التجارية وصل للكويت يوم السبت الماضى بعد اجازة قصيرة امضاها بين الاهل فى ربوع لبنان ، فتهانينا بسلامة الوصول .

